



عصر
جو بايدن

ص 5, 7, 8, 12, 19

نتنياهو يطرق
أبواب عرب
إسرائيل

ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

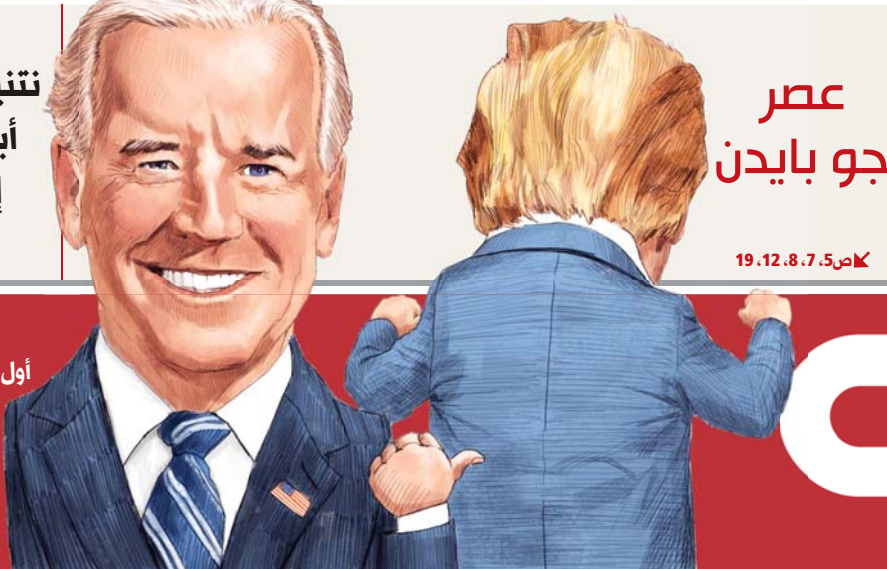
الخميس 2021/01/21

08 جمادى الثانية 1442

العدد 11947 السنة 43

Thursday 21/01/2021

43rd Year, Issue 11947



العرب

مراجعة تصنيف الحوثيين رسالة أميركية سلبية تترك الملف اليمني

أجل إلغاء قرار تصنيف هذه الجماعة منظمة إرهابية، نظرا إلى ما يمثله هذا القرار من خنق حقيقي للحوثيين وتحركاتهم الداخلية والخارجية، ولم يستبعد علاو "وجود أجندة داخل الحكومة اليمنية تدفع هذا الإلغاء وتريد الاستمرار في استثمار الصراع لصالح شخصية".

وتشير التوقعات إلى اقتراب موقف الإدارة الأميركية الجديدة -في ما يتعلق بالملف اليمني- من الموقف الأوروبي الذي يضغط لإنهاء الحرب في اليمن ودفع الأطراف نحو تسوية سياسية قائمة على جهود المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث.

وتحتاج واشنطن إلى المواءمة بين رغبتها في إنهاء الحرب، وحماية مصالحها ومصالح حلفائها الاستراتيجية في المنطقة، بما يضمن عدم توسع النفوذ الإيراني.



محمد علي علاو

تحرك منظم للضغط على واشنطن من أجل إلغاء تصنيف الحوثيين

وفيما كانت السياسة الأميركية خلال السنوات الماضية تتأرجح بين دعم الرؤية الأوروبية في الملف الإنساني والدعوة إلى مفاوضات سياسية بين الأطراف اليمنية، وبين دعم التحالف العربي على الصعيدين السياسي والعسكري، يعتقد مراقبون يمنيون أن الفترة القادمة قد تشهد عودة إلى ملامح رؤية الحل التي تبناها الرئيس الأسبق بشارك أوباما، وتتمحور حول مبادرة كيري الذي عاد مجددا إلى الواجهة كمبعوث خاص للرئيس بايدن.

وأكدت مصادر سياسية مطلعة لـ "العرب" أن المقترحات التي تبناها كيري في عام 2016 خلال مشاورات غير معلنة في العاصمة العمانية مسقط، وقوبلت آنذاك برفض التحالف العربي والحكومة الشرعية العرف بها دوليا، تم تضمينها مجددا في مبادرة غريفيث المعروفة باسم "الإعلان المشترك". وتتضمن المبادرة آليات بناء الثقة ووقف إطلاق النار بين الحكومة اليمنية والحوثيين، وكذلك ترتيبات الفترة الانتقالية التي يعتبر مراقبون يمنيون أنها تمنح الميليشيات الحوثية حق الاحتفاظ بمكاسبهم السياسية والعسكرية.

عند - أعادت تصريحات أنتوني بلينكن، مرشح الرئيس الأميركي جو بايدن لشغل وزارة الخارجية في الإدارة الأميركية الجديدة، التي تعهد فيها بإعادة النظر في قرار تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية التكهات حول التحولات المحتملة في موقف واشنطن من الملف اليمني.

واعتبرت أوساط يمنية أن تراجع واشنطن عن هذا القرار يحمل رسالة سلبية من إدارة بايدن إلى الحكومة اليمنية والتحالف العربي، وقد تعود بالملف اليمني إلى مربع الأزمة التي عاشها في فترة وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري، الذي وفرت مواقفه غطاء لأنشطة المتمردين الحوثيين. واتسمت تصريحات بليكن -وفقا لمراقبين- بنوع من الضبابية وعدم اكتمال الرؤية السياسية تجاه الملفات الساخنة في الشرق الأوسط، وفي مقدمتها الملف اليمني، حيث كشف في جلسة استماع أمام الكونغرس للمصادقة على ترشيحه لمنصب وزارة الخارجية عن اعتراف الإدارة الجديدة وقف الدعم الأميركي للحرب في اليمن، مع تأكيد على أن الحوثيين "يحملون مسؤولية كبيرة حيال ما يحصل في اليمن".

وجاءت تصريحات بليكن بعد ساعات من دخول القرار حيز التنفيذ، حيث قوبل هذا القرار باعتراضات أممية وأوروبية تحت ذرائع الانتكاسات الإنسانية المحتملة لمثل هذا القرار، بالرغم من إعفاء الولايات المتحدة -في بيان نشر على موقع وزارة المالية الأميركية- الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية الدولية من العقوبات. واعتبر محمد علي علاو، المحامي اليمني ورئيس رابطة المحونة لحقوق الإنسان والهجرة في أميركا، أن تصريحات بليكن ليست مفاجئة بالنظر إلى أولويات الإدارة الديمقراطية الجديدة التي تضغط باتجاه حلحلة مشاكل الشرق الأوسط عن طريق الحلول السياسية والتفاوض.

وقال علاو في تصريح لـ "العرب" إن بليكن "لم يعترض على تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية تستحق التصنيف من حيث المبدأ، حيث ربط هذا الموقف بالمخاوف من أن يقاوم ذلك التصنيف الأزمة الإنسانية استجابة لضغوط بعض الدول الأوروبية". وأشار علاو إلى "وقوف بعض الدول والمنظمات والجماعات التي تدور في فلك المصالح الإيرانية، خلف تحرك خفي ومنظم لمحاولة الضغط على واشنطن من

تشابك الضرورات يهيمن على عودة العلاقات بين مصر وقطر تأجيل الملفات الخلافية إلى حين انجلاء مواقف إدارة بايدن



ماذا بعد استئناف الرحلات الجوية..

الأخيرة بما هو مطلوب منها، وقبيل عودة العلاقات لمنع تعرض تحالفها مع السعودية لأي هزة سياسية بعد تمسك الرياض بالمصالحة، ورغبة القاهرة في الحفاظ على تماسك الرباعي العربي الذي يضم معها الإمارات والبحرين. ويميل النظام المصري إلى التهذبة وتخفيض مستوى الخلافات الإقليمية، وسط سهولة عارمة للقضايا في المنطقة. وإلى حين استكشاف نوايا الإدارة الأميركية حيال الشرق الأوسط، لا تزال الكثير من توجهات بايدن غير معلومة للقاهرة، وتبعث بإشارات في اتجاهات مختلفة، تشي بعدم الحسم في أمور كثيرة.

ولا تعلم القاهرة إلى أي درجة ستكون واشنطن منخرطة في ملف الحريات وحقوق الإنسان والديمقراطية، المتوقع أن يكون محل صدام معها، إذا تكررت فيه مواقف إدارة بشارك أوباما السابقة. وتتجه إدارة بايدن إلى تبني صيغة من العمل المؤسساتي يتم اتخاذ القرارات فيه وفقا لأداء بيروقراطي، ما يفرض على مصر حذرا إزاء القضايا الخلافية.

وأكدت المصادر أن "هناك اتفاقا على الالتزام بالمبادئ العامة للمصالحة، وعدم نشرها عن قصد في وسائل الإعلام، مع قيام لجنة فنية بمتابعة ومراقبة السلوك القطري تجاه مصر، والتأكد من عدم التدخل في الشؤون الداخلية".

وبدأت أعمال اللجنة فعلا بعد انتهاء قمة الغلا في السعودية، وجرى التخلي عن مطلب إغلاق قناة الجزيرة، شرط عدم تبني الدوحة مواقف الإخوان. وحاولت قناة الجزيرة تخفيف نبرة خطابها تدريجيا، وخفضت سقف استضافة قيادات إخوانية، واستعانت بشخصيات معارضة قريبة من الجماعة للإبقاء بالتزامها بالمصالحة وعدم التخلي عن منهجها، وتعلم أن تصرفاتها باتت تحت منظار مصر.

وتريد الدوحة عدم الوقوع في فخ استضافة قيادات مصنفة إرهابية على اللائحة الأميركية، مثل "حسم" و"لواء الثورة"، وهما من الأجنحة العسكرية التي تقول القاهرة إنها تتبع جماعة الإخوان.

وتبدو القاهرة غير متحمسة كثيرا لفكرة التفاعل بكثافة مع الدوحة، حيث لديها مجموعة من الشكوك في عدم التزام

بشئ بأن هناك التزامات غير معلنة متبادلة بين الطرفين، يضيان باتجاه تنفيذها مستقبلا، وموقف القاهرة يؤكد أن تلك الالتزامات تسير في طريق جاد دون الإفصاح عنها في الوقت الحالي".

واستؤنفت الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين، تنفيذا لاتفاقية المصالحة التي أبرمت في القمة الخليجية بالسعودية في الخامس من يناير الجاري، وهو ما أوقف تكهات راجت حول تملل القاهرة من مصالحة غابت عنها الكثير من شروطها، لكنه لم يوقف زحف توقعات ذهبت إلى قبول القاهرة عودة العلاقات على مضض.

وكشفت مصادر مصرية، لـ "العرب"، أن ملف احتضان جماعة الإخوان جرى تأجيل البت فيه لعدم تعكير الإعلان عن المصالحة الخليجية، التي قبلت بها القاهرة حاليا مع وضع التصرفات القطرية تحت المنظار، وقياس مدى التغير في سلوكها، حيث وعدت الوساطة الأميركية التي لعبت دورا حاسما لدى الطرفين، بعدم احتضان قطر قيادات أو كواد إخوانية صدرت في حقها أحكام قضائية في مصر.

القاهرة - فرضت مجموعة من الضرورات الإقليمية والدولية نفسها على عودة العلاقات بين مصر وقطر، الأربعاء، بعد أن تلقت القاهرة تلميحات بأن الدوحة ستأخذ في الاعتبار المخاوف المصرية من احتضان قوى إسلامية معارضة.

باتي هذا في وقت تتوقع فيه مصادر دبلوماسية أن يتم تأجيل الحديث في محاور الخلاف بين القاهرة والدوحة إلى ما بعد انضاح مواقف الرئيس الأميركي جو بايدن من ملفات المنطقة المثيرة للجدل مثل العلاقة بين قطر ومجموعات الإسلام السياسي، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين.

وفتحت السفارة المصرية أبوابها في الدوحة، عقب الإعلان عن استئناف العلاقات الدبلوماسية، تحت قيادة الوزير المفوض أحمد سمير، كقائم بالأعمال، إلى حين اختيار سفير مصري جديد، وبذلك انتهت مهمة اليونان كراعية للمصالح المصرية في قطر.

وعلمت "العرب" أن البعثة العمانية في القاهرة التي كانت ترعى مصالح قطر أنهت مهمتها، وسيقولى مندوب قطر في الجامعة العربية السفير إبراهيم عبدالعزيز السهلاوي مهام القائم بأعمال سفارة بلاده في مصر، وقد يجمع بين المهتين رسميا.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، الأربعاء، "اتصالا بالخطوات التنفيذية في إطار تنفيذ الالتزامات المتبادلة الواردة ببيان الغلا، تبادلت مصر وقطر مذكرتين رسميتين، حيث اتفقت الدولتان بموجبهما على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما".

وأوضح وزير الخارجية المصري سابقا، السفير محمد العربي، أن مصر "ماضية في حسن نواياها تجاه حل الأزمة مع قطر، وتراقب ربود فعل الدوحة على قراراتها المتعلقة بالانفتاح، ومتابعة مدى رغبتها الحقيقية في إنهاء الأزمة كلياً".

وأضاف العربي لـ "العرب" أن "الموقف المصري



محمد العرابي

مصر ماضية في حسن نواياها وتراقب ردود فعل قطر

تأجيل الانتخابات العراقية فرصة أمام الأحزاب الجديدة لنيل ثقة المحتجين

مؤشرات على إقبال شبابي لافت للحصول على بطاقة المشاركة في الاقتراع

شبابي واضح للحصول على بطاقة المشاركة في الاقتراع. وقالت مصادر في مفوضية الانتخابات إن "نسب تحديث سجل الناخبين في أوساط الشبان مرتفعة حتى الآن". ويقول مراقبون إن هؤلاء الشبان في حال خرجوا للتصويت في العاشر من أكتوبر القادم، قد يكونون على موعد مع تغيير مصير البلاد الغارقة في العنف والفوضى والظلام والفقر. وفي حال تأكدت زيادة الإقبال على تحديث السجلات الانتخابية في صفوف الشبان استعدادا للتصويت، فإن على أحزاب الإسلام السياسي أن تشعر بالخطر فعلا.

وبسبب تقشي الفساد السياسي في أوساطها وفشلها في ترشيح شخصيات ملائمة لشغل المواقع التنفيذية، لم تتمكن هذه الأحزاب من تطوير قواعدها الشعبية، وبقي الجمهور الذي يصوت لها هو الجمهور الذي ترتبط مصالحه بها مباشرة، ولا سيما في ما يتعلق بالجانب الوظيفي.

لذلك يعتقد مراقبون أن الإقبال الشعبي الكبير على المشاركة في الاقتراع العام قد يضع الأحزاب العراقية التقليدية -وهي في معظمها تنحدر من خلفيات على صلة بالإسلام السياسي- في ورطة. وتؤكد المؤشرات التي توفرها عملية تحديث سجلات الناخبين وجود إقبال

أكبر عدد من الناخبين بضرورة تحديث بياناتهم لتتسنى لهم المشاركة. ويسود اعتقاد مبني على مخرجات تجارب انتخابية سابقة في العراق، بأن الأحزاب التقليدية تملك جمهورا محدودا، هو الذي اعتاد التصويت لها في كل اقتراع.

زيادة الإقبال على تحديث السجلات الانتخابية تشعر أحزاب الإسلام السياسي بالخطر

على الحكومة بعد انتهاء الصيف، ما قد يدفعه إلى تصويت عقابي ضدها وضد كل من يمثلها.

لكن الكاظمي اضطر إلى قبول هذه المجازفة وإعلان العاشر من أكتوبر موعدا جديدا للانتخابات المبكرة، لمنح المفوضية الفرصة الكافية لتسجيل الأحزاب والكيانات المتنافسة وتحديث سجلات الناخبين الذين يحق لهم أن يشاركوا في الاستحقاق الانتخابي. وتريد الحكومة أن تعوض تداعيات قرار تأجيل الانتخابات بمنح أكبر عدد من الأحزاب الجديدة التي تأسست في أجواء الحركة الاحتجاجية فرصة خوض السباق الانتخابي، وأن تفتح

يونيو 2021 موعدا للانتخابات المبكرة، التي كانت أحد أبرز مطالب حراك أكتوبر الشعبي الواسع في 2019. واختار الكاظمي هذا الموعد كي يتجنب تأخير أشهر الصيف الحارة على مزاج الناخبين، حيث يستمر ملف الكهرباء في تشكيل أحد أكبر تحديات الحكومات المتعاقبة على إدارة البلاد. وكان رئيس الوزراء العراقي يامل أن تجرى الانتخابات بداية يونيو، وهو باكورة الأشهر الحارة جدا في البلاد؛ إذ أن دخول يوليو وأغسطس بدرجات حرارة تناهز الـ 50 درجة مئوية، مع شلل شبه تام في منظومة الطاقة الوطنية، يعني أن الناخب سيكون ناقما جدا

بغداد - قبلت الحكومة العراقية على مضض تأجيل موعد الاقتراع النيابي العام الذي كان مقررا في السادس من يونيو القادم إلى العاشر من أكتوبر 2021، بعد تأكيد مفوضية الانتخابات حاجتها إلى المزيد من الوقت لاستكمال جميع المتطلبات الضرورية، في خطوة قال مراقبون إنها تمنح الأحزاب التي تأسست في أجواء الحركة الاحتجاجية وشعاراتها فرصة الاستعداد للمشاركة من موقع قوة في مواجهة تيارات الإسلام السياسي ذات النقل في البرلمان. وسبق لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن اختار السادس من

الحكومة الأردنية تبحث عن تهدئة اجتماعية عبر احتواء النقابات

عمان - تدفع المؤشرات السلبية للاقتصاد الأردني حكومة بشر الخصاونة إلى البحث عن تهدئة اجتماعية مع القوى الفاعلة على الساحة، ولاسيما النقابات التي نجحت في السنوات الأخيرة في ملء الفراغ الذي خلفه انحسار تأثير الأحزاب، وغياب معارضة برلمانية حقيقية. ويشهد الوضع الاقتصادي في الأردن تدهورا خلال السنوات الأخيرة تفاقم مع انتشار جائحة فايروس كورونا التي عصفت بمختلف القطاعات لاسيما الهشة منها، وأدت إلى إحالة المزيد من الأردنيين على البطالة.

وقدمت الحكومة مؤخرا موازنة العام 2021 إلى البرلمان، وخلال عرض خطوطها العريضة على النواب، قال وزير المالية محمد عسّس، إن هذه الموازنة هي الأصعب والأكثر استثنائية، في ظل عجز كبير متوقع أن يصل إلى 2.89 مليار دولار بعد احتساب المنح الخارجية.

ورغم أن الحكومة حرصت في الموازنة على عدم فرض المزيد من الأعباء الضريبية على المواطن، بيد أنها تخشى من حدوث مواجهة مع الشارع لاسيما وأن صبر الأردنيين حيال الوضع بدأ يفقد في غياب أفق فعلي لانفراجة.

ومنذ العام 2017 تصدرت النقابات واجهة الصراع مع الحكومات المتعاقبة وقد نجحت في الإطاحة بحكومة هاني الملقي، وشكلت مصدر صراع مزمن لحكومة عمر الرزاز، حتى آخر فتراتها، ولاسيما نقابة المعلمين التي صدر قرار قضائي بحلها.

وبحاول رئيس الحكومة التوصل إلى هدنة مع النقابات في ظل إدراكه بالتأثير الذي يمكن أن تمارسه في ضبط الشارع. وعقد الخصاونة مؤخرًا لقاء مع رئيس مجلس النقباء، نقيب المهندسين الزراعيين عبدالهادي الفلاحات ورؤساء النقابات المهنية بحضور عدد من الوزراء، وأشار رئيس الحكومة خلال اللقاء بالدور الوطني للنقابات، وأكد التزام الحكومة بالعمل والتشراكة معها لرفع سوية المهنة والارتقاء بأوضاع منتسبيها.

وقال إنه سيزور جميع النقابات المهنية خلال الأسابيع القليلة المقبلة للبحث في القضايا التي تهتمها، وأشار الخصاونة إلى أن العام الصعب اثر على مرت به المملكة نتيجة الجائحة اثر على العديد من المسارات بما فيها فرض قيود على إجراء انتخابات النقابات المهنية. وتعهد بأنه مع التحسن في الوضع الوباي، فإن الحكومة ستفتح المجال لإجراء انتخابات النقابات المهنية اعتبارا من الربيع المقبل بشكل متدرج بدءا من النقابات ذات الهيئات العامة الأقل وصولا

إلى إجراء انتخابات النقابات التي تضم العدد الأكبر من المنتسبين. وتطالب النقابات المهنية منذ فترة بالسماح لها بإجراء انتخاباتها، معتبرة أن التأجيل المتكرر لاستحقاقاتها بداعي فايروس كورونا لا يبدو مقنعا، خصوصا وأنها قدمت مقترحات لضمان سير العملية الانتخابية.

وتعتقد النقابات أن قرار التأجيل لا يخلو من خلفيات سياسية لاسيما وأنه تم إجراء انتخابات تشريعية (نوفمبر الماضي) في ذروة تفشي الوباء. ويرى مراقبون أن تعهد الخصاونة بفتح المجال أمام إجراء انتخابات النقابات في الربع المقبل، يمثل بادرة حسن نية، ومحاولة لتعزيز الثقة المهترئة في النقابات، خصوصا بعد قرار الحكومة بالتسريع في تنفيذ قرار حل نقابة المعلمين.

بشر الخصاونة
الحكومة ستفتح المجال لإجراء انتخابات النقابات اعتبارا من الربيع

وخلال اللقاء تطرق الوفد النقابي إلى هذه المسألة، منتقدا طريقة معالجتها ومطالبيا بالعودة عن الإجراءات المتخذة بحق النقابة.

وتعد نقابة المعلمين إحدى أبرز النقابات المهنية وأكثرها ديناميكية على الساحة الأردنية، ونفذت النقابة في العام 2019 إضرابا استمر شهرا كاملا توصلت بعده في السادس من أكتوبر من العام نفسه إلى اتفاق مع الحكومة يحصل بموجبه المعلمون على زيادة تتراوح بين 35 و75 في المئة على رواتبهم الأساسية، قبل أن يتم تجميدها مؤقتا في أبريل، لتعود النقابة إلى الشارع مجددا وهو ما كلفها الحل والحكم على أعضاء مجلسها بالسجن لمدة عام في نهاية ديسمبر الماضي.

واستغل الوفد النقابي اللقاء مع الخصاونة ليلسطل الضوء على الوضع الاقتصادي ومناخ الحريات الذي يشهد تضييقا، كما تم التطرق للضغوط التي تتعرض لها القوى المجتمعية لجعلها تدور في فلك السلطة التنفيذية، فضلا عن محاولات الجبر على حرية الرأي والتعبير وحرية الاختيار، مطالبا بضرورة تدارك هذا الوضع فورا.

وتدرك النقابات أن الحكومة في وضع ضعيف، وتسعى إلى استثمار الوضع للحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن عباس بأنه أجرى لقاءات مع مقربين من نتنياهو. وأظهرت استطلاعات رأي أن القائمة المشتركة ستحصل على 11 مقعدا فقط في الانتخابات القادمة. ويرى المحلل السياسي الإسرائيلي المتخصص بالشؤون العربية يواف شطيرين أن نتنياهو "يريد إحداث بليلة وإرباك للمواطن العربي داخل إسرائيل"، ليس بالضرورة عبر كسب أصوات العرب، إنما عبر نفيهم عن التصويت.

ويضيف شطيرين المشارك في كتاب "مجليون" حول العرب في إسرائيل، "يعمل نتنياهو على تفكيك وإعادة بناء التفكير السياسي للمواطن العربي بحيث يصبح هذا المواطن لامباليا.. ويقول إن أصوات للأحزاب الصهيونية، وجميع الأحزاب متشابهاة، فيعزف عن التصويت".

وهاجم أحمد الطيبي بقوة تصريحات نتنياهو في الناصرة. وقال "إذا أضعفوا نتنياهو لجهاز تشفي الكذب 'بوليفراف'، فسيحترق الجهاز لعدم قدرته على تحمل كذبه"، وأصفا إياه "بكذاب لا يرف له جفن".

وقسّى تل أبيب وحيفا ورمات غان ومدائل البلدات العربية، رفعت لافتات رداً على تحركات نتنياهو الأخيرة تجاه العرب، عليها صورة رئيس الوزراء الإسرائيلي مقبولة، وكتب عليها "نتنياهو قلب (غير موقفه) وصار بدو (يريد) أصوات العرب.. فشر (خسى)".

"بإمكان معسكر اليمين بقيادة نتنياهو الحصول على 60 مقعداً" في الانتخابات المقبلة المحددة في 23 مارس، مقابل 59 مقعدا في البرلمان الحالي. وبحسب مصادر الليكود، يمكن أن يحصل نتنياهو على مقعدين إضافيين من العرب. وبحاج إلى 61 مقعدا ليتمكن من تشكيل حكومة بمفرده.

جعفر فرح
نتنياهو أدرك أن أحزاب المستوطنات المستفيد من التدرّيس على العرب

ويؤكد المحلل السياسي والبروفسور في جامعة تل أبيب أمل جمال أن نتنياهو "يريد أصوات العرب"، لكن زيارته "للمجتمع العربي الآن هي بهدف تفكيك الصوت الأعلى فيه: القائمة المشتركة". ويرى "أن تفكيك المشتركة سيسهل عليه التعامل مع ملف العرب داخل إسرائيل وملف القضية الفلسطينية"، مشيرا إلى أن القائمة المشتركة تطالب طوال الوقت داخل البرلمان "بإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية والتوصل إلى حل" مع الفلسطينيين.

وقام نتنياهو بمغازلة رئيس الحركة الإسلامية الجنوبية منصور عباس، العضو في القائمة المشتركة، والذي امتنعت حركته عن التصويت على إسقاط حكومة نتنياهو في آخر تصويت لحل الكنيست، ما شكل شرخا داخل القائمة.

ويضيف "أدرك نتنياهو أن المستفيد من التدرّيس على العرب هي أحزاب المستوطنات برئاسة بتسليل سموريتش ونفتالي بينيت".

وحسب استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية الجمعة،

شاركوا في الاقتراع بنسبة 64.8 في المئة. ورفعت شعار "إسقاط نتنياهو". ولم يتمكن حزب نتنياهو، الليكود، ولا تحالف "أزرق أبيض" الذي يرأسه غانتس، من الحصول على أكثرية واضحة في الانتخابات الثلاثة الأخيرة. وشكل نتنياهو وغانتس حكومة ائتلاف لم تصمد حتى لسنة، وساهمت في إضعاف فريق غانتس الذي نشئت. وشرّعت إسرائيل خلال حكم نتنياهو "قانون القومية" الذي يحدد إسرائيل على أنها دولة يهودية، وحق تقرير المصير فيها حصري للشعب اليهودي، وألغى اللغة العربية كلغة رسمية كان ينص عليها القانون الأساسي في إسرائيل. كما أقرت قانون "كيمنتس" لتسريع هدم بيوت العرب غير المرخصة. ويقول مدير مركز "مسأواة" جعفر فرح "التحريض على العرب بدأ منذ عام 2001 مع رئيس حزب شاس آنذاك إيلي يشاي ولم يساعده ذلك على كسب الأصوات، كما ولم يساعد أفيغدور ليبرمان الذي نادى بالترنسفيل للعرب، ولم يساعد نتنياهو الذي حصل فقط على ثمانية آلاف صوت من العرب في الانتخابات الأخيرة، بمثابة نصف مقعد".

ويعتبرت أن "الغرض المباشر من هذه الاستراتيجية" وقف لعب "دور المرخص"، مشيرة إلى أن التحريض دفع العرب إلى الخروج بأعداد كبيرة للتصويت. ودأب نتنياهو في انتخابات 2015 و2019 على تخيير ناخبيه بين "بيبي (اللقب الذي يعطيه للناخبين الإسرائيليون لنتنياهو) أو "طبيبي" (رئيس كتلة القائمة العربية المشتركة في الكنيست أحمد الطيبي)، متهما منافسه الرئيسي بيني غانتس الذي حظي بدعم بين العرب، بأنه "يتحالف مع داعمي الإرهاب". وحصدت القائمة المشتركة في الانتخابات الأخيرة في مارس 87.2 في المئة من أصوات الناخبين العرب الذين

صعوبة إذا فازت حماس بارتياح، فقد تدخل المفاوضات في تعقيدات القبول والرفض حول ما يمكن طرحه قبل الجلوس على الطاولة.

ويساعد توحيد فتح على تعزيز فرص الفوز في الانتخابات، ويقطع الطريق على منافسات حماس المنتظرة على أكثر من مستوى، بل ويحفظ للحركة الأم مركزيتها في القضية الفلسطينية، ويعيد إليها الحيوية قبل أن تدخل في منزلقات جديدة.

وتهدف التحركات الحديثة إلى تشكيل مشهد فلسطيني على درجة من التفاهم حول الخطوط العريضة للمفاوضات، والاستفادة من فترة جس النبض الأميركية لهيئة الأجواء أمام حالة فلسطينية قادرة على التعايش مع المستدعات.

ويرخي إصرار فتح على عدم توحيد صفوفها بظلال سلبية على ملف المصالحة الذي تستعد القاهرة لتدشينه في أوائل فبراير المقبل، والاتفاق على النقاط الرئيسية في ملف الانتخابات، والتي يمكن أن تواجه بعراقيل عند الدخول في تفاصيلها.

ويقول مراقبون أن أبوമാازن في موقف يوحي بأنه أمام مازق سياسي، بسبب إصراره على عدم المصالحة داخل حركته الأم، وقبوله بالمصالحة

حركة فتح تقبل المصالحة مع خصومها وترفضها مع أبنائها

قلق مصري أردني من هيمنة حماس على الانتخابات في ظل تشرذم فتح



عباس يفض الطرف عن لملمة شتات فتح

الانقسام الذي أعقب انتخابات عام 2006، ما يؤثر على الوضع الفلسطيني العام، أو تكتسح حماس الانتخابات في غزة وتحصل على نسبة كبيرة من المقاعد في الضفة، وتشكل حكومة فلسطينية بمفردها، أو يتحالف بسيط مع فصائل أخرى، وتزداد الشروخ في الجدران الفلسطينية.

وقللت مصادر سياسية، تحدثت معها "العرب"، من إمكانية التفاهم بين فتح وحماس، واقتسام مناطق النفوذ مناصفة، لأن حماس يمكن أن تتفق على هذه القاعدة الآن، وينقضها كوادرها عند التصويت، حيث تدرّك أنها في وضع سياسي أفضل من فتح.

وأضافت المصادر أن فوز حماس الكبير غير مستبعد، في ظل استمرار تشرذم فتح، وارتياح إسرائيل لنتيجة من هذا النوع، يمكن أن تؤثر سلبا على أوضاع المصاوات لا ترحب بها تل أبيب، خاصة أن وزير الخارجية الأمريكي الجديد أنتوني بلينكن أكد الثلاثاء أمام الكونغرس دعم إدارة الرئيس جو بايدن لحل الدولتين، وإن لفت إلى أن تنفيذ هذا الخيار سيكون صعبا على المدى القصير.

وتجد مصر والأردن في ملامح الزخم الأميركي بارقة أمل لاستئناف عملية السلام، ويعلمان أنه سوف تكون هناك

استئناف مفاوضات لا ترحب بها تل أبيب، خاصة أن وزير الخارجية الأمريكي الجديد أنتوني بلينكن أكد الثلاثاء أمام الكونغرس دعم إدارة الرئيس جو بايدن لحل الدولتين، وإن لفت إلى أن تنفيذ هذا الخيار سيكون صعبا على المدى القصير.

وتجد مصر والأردن في ملامح الزخم الأميركي بارقة أمل لاستئناف عملية السلام، ويعلمان أنه سوف تكون هناك

وقال بالعربية "السلام عليكم". ثم أضاف "اعتقد أن عرب إسرائيل يجب أن يكونوا جزءا كاملا يتساوى مع المجتمع الإسرائيلي". ووعد "بالقضاء على الجريمة في المجتمع العربي". وتحدث عن "زيادة الميزانيات" للمجالس البلدية والمحلية للعرب، ورخّب به رئيس بلدية الناصرة على سلام وأعلن دعمه له ولحزب الليكود.

وكتبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الخميس "لا شك أننا رأينا نتنياهو في الأسابيع الماضية مختلفا، وتراجع فجأة. فبدلاً من التحريض والكذب على الجمهور العربي، تبنى استراتيجية احتواء واحتضان".



من العداء إلى المهادنة

يصر الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمحيطون به على رفض عقد مصالحة داخلية في حركة فتح، معتبرين أنهم قادرون على منافسة حركة حماس في الانتخابات المقبلة دون الحاجة إلى مثل هذه الخطوة، الأمر الذي يثير قلق مصر والأردن.

القاهرة - رفضت دوائر فلسطينية مقربة من رئيس السلطة الوطنية محمود عباس الاستجابة لنصيحة مصرية أردنية حول توحيد حركة فتح لدخول الانتخابات المقبلة بصورة أكثر تماسكا، تمكنها من تقليص نفوذ حركة حماس في قطاع غزة.

وأرجعت الرفض إلى أن جسم الحركة حاليا يستطيع المنافسة بقوة في الضفة الغربية، ولن يكون لقمة سائغة في مواجهة حماس بغزة، وأي مصالحة داخلية في هذا التوقيت ستفهم على أن الرئيس أبوമാازن وفتح في موقف ضعيف، ومضطربان لمصالحة مع شخصيات انفصلت أو فصلت من الحركة، ما يمنح انبطاعات قائمة عن قياداتها.

وقالت "القناة 11" الإسرائيلية إن القاهرة وعمّان تضغطان على أبوമാازن لوقف الانقسام وتوحيد صفوف مرشحي فتح قبل الانتخابات لأجل الفوز على حماس.



وأشارت إلى أن رئيسي المخابرات المصرية عباس كامل، والأردنية أحمد حسني، طالبا خلال زيارتهما رام الله، الأحد، أبوമാازن في حضور رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، بترشح فتح على قائمة واحدة ومن دون انقسامات.

ويعد تيار الإصلاح، الذي يقوده القيادي الفتاوي محمد دحلان، الأبرز الذي يحتفظ بمسافة عن القيادة الحالية ولم يمانع في دخول الانتخابات بقائمة موحدة. غير أن ردود الفعل على هذا الطرح لم تكن إيجابية، ما يعني أن تيار الإصلاح يخوض المنافسة بمفرده، معتمدا على ما راكمه من حضور لافت خلال السنوات الماضية في الضفة وغزة. وتخشى القاهرة وعمّان تكرار مشهد

المقبلة في إسرائيل محطة فارقة في تاريخ رئيس الوزراء الحالي وزعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو، استوجب الاستعداد لها أدوات جديدة وتغييرا في سياسات ظلت ثابتة لسنوات.

وللمرة الأولى في تاريخه السياسي، غير نتنياهو استراتيجيته تجاه المواطنين العرب في إسرائيل، ويسعى مع بدء حملته الانتخابية الجديدة إلى استمالتهم لكسب أصوات يحتاجها للفوز برابع انتخابات في أقل من عامين، أو على الأقل إلى تشتيتهم.

وخلال الحملات الانتخابية الثلاث الأخيرة، لم يتردّد نتنياهو بوصف العرب بعبارات اعتبروها "عنصرية" و"تخريضية" ضدهم، مطلقا عليهم صفة داعمي "الإرهابيين"، ما دفعهم إلى التصويت بكثافة والوصول إلى الكنيست بكتلة من 15 نائبا، لكي يتسككوا كتلة وازنة ومؤثرة ضد نتنياهو.

وفاجأ نتنياهو، قبل أيام، سكان مدينتي أم الفحم والطيبة في وسط البلاد حيث توجد أعداد كبيرة من العرب، بزيارة تفقد خلالها العبادات التي تجري فيها حملات تلقيح ضد فايروس كورونا المستجد.

ثم زار الخميس الناصرة، كبرى المدن العربية، حيث "اعتذر" عن تصريحاته السابقة تجاه العرب الذين يمثلون نحو عشرين في المئة من سكان إسرائيل.

استقالة الحكومة الكويتية تثير خلافا حول تعطيل جلسات البرلمان

الكويت - جرت استقالة الحكومة الكويتية التي جاءت نتيجة خلاف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وراءها خلافا آخر يتصاعد الجدل بشأنه، ويتمثل في تعطيل أشغال البرلمان الذي تعذر عليه عقد جلساته في غياب أعضاء الحكومة عنها.

ورفع مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة (البرلمان) جلسة الثلاثاء مستندا إلى تفسير مادة في الدستور الكويتي يرى البعض أنها تنص على عدم جواز عقد الجلسات البرلمانية من دون حضور أعضاء مجلس الوزراء، وأيضا إلى عرف معمول به يدعم ذلك التفسير.

وأثار تعطيل جلسات المجلس غضب عدد من النواب الذين لمح بعضهم إلى تعطيل متعمد لعمل السلطة التشريعية، خصوصا وأنه لا توجد معلومات على موعد تكليف رئيس للحكومة والمدة الزمنية التي يمكن أن تستغرقها عملية تشكيل حكومة جديدة، في ظل توقع البعض بأن يتم الترتيب في ذلك، الأمر الذي سيؤدي لإطالة مدة تعطيل عقد جلسات البرلمان الذي أبدى نوابه المنتخبون حديثا حماسا استثنائيا لإنجاز دورة برلمانية ثرية بالتشريعات التي تصب في اتجاه الإصلاحات التي يطمحون إليها من قبيل تغيير القانون الانتخابي، وإصدار عفو عام على محكومين في قضايا سياسية، ومعالجة ملف عديمي الجنسية المتعارف عليهم محليا بـ"البون".

ورغم أن أكثر التوقعات تشير إلى إعادة تكليف رئيس الحكومة المستقيل بتشكيل الحكومة القادمة إلا أن البعض ذهب إلى إمكانية أخذ الوقت الكافي قبل إعادة التكليف، لإفساح المجال لمحاولات تبريد الخلافات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وجاءت استقالة حكومة الشيخ صباح الخالد كامتداد لظاهرة عدم استقرار السلطتين التشريعية والتنفيذية، التي أصبحت سمة مميزة للحياة السياسية في الكويت بسبب كثرة الخلافات بين أعضاء البرلمانات والحكومات المتعاقبة.

وترى العديد من الدوائر الكويتية أن السلطات الرقابية الواسعة للبرلمان على عمل الحكومة ومباغعة النواب في اللجوء إلى الحق الممنوح لهم بموجب الدستور في مساءلة رئيس وأعضاء مجلس الوزراء عن طريق آلية الاستجواب، في مقدمة أسباب التوتر الدائم في علاقة السلطتين وفي تعطيل عملهما وإحداث انقطاعات شبه منتظمة في عملية التشريع وأخذ القرار وتنفيذ البرامج.

وتحذر نخب سياسية وقادة رأي كويتيون من أن الفترة الحالية لا تتيج هامشا كبيرا لمعالجة أزمات سياسية مثل الأزمة القائمة حاليا والتي تنتسم منها، حسب هؤلاء رائحة تصفية الحسابات الفئوية والشخصية، بينما يحتاج البلد لتعاون السلطتين وعملهما باقصى جهد وسرعة لمعالجة الأزمة الحقيقية المتمثلة في تدهور أسعار النفط وجائحة كورونا وما نتج عنها من عجز مالي، فتح الباب أمام الحديث عن إمكانية عدم قدرة الدولة على دفع رواتب موظفيها.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.



صامدون هنا



لا اعتراف بالبرلمان.. إذن لا قبول بالنظام

مشروع تعديل للدستور العراقي يقلص عدد نواب البرلمان ويبقي على نظام المحاصصة تغيير طبيعة النظام يشكل لكبار الفاعلين فيه مقامة بامتيازاتهم

تتطلبه النواقص الموجودة بالدستور". وأضاف أن من المواد الدستورية المهمة التي أجري عليها تعديل، المادة 76 التي عدلت بشكل جذري عما هو موجود، والتي تنص إحدى فقراتها على "تكليف مرشح الكتلة النيابية الأكثر عددا، بتشكيل مجلس الوزراء".



محسن السعدون
لا تغيير للنظام البرلماني
والاكتفاء بتوسيع
صلاحيات رئيس الجمهورية

ومثلت تلك المادة مثار جدل حاد منذ انتخابات سنة 2010 عندما استثمر نوري المالكي زعيم حزب الدعوة الإسلامية ورئيس كتلة دولة القانون النيابية الغموض الذي ينطوي عليه نصها، ليتشبت بتفسير لها يذهب إلى أن الأق ليشكل الحكومة هو الطرف السياسي أكبر عدد من مقاعد البرلمان، وليتمكن بذلك من إزاحة إيداع علاوي الذي حصد انتلافه آنذاك عددا من المقاعد يفوق ما حصل عليه ائتلاف المالكي الذي عاد رئيسا للحكومة لولاية ثانية استمرت حتى سنة 2014، وتعمق خلالها الفساد وطال مختلف مفاصل الدولة، وانتهت بكارثة احتلال تنظيم داعش لما يقارب ثلث مساحة العراق.

وعن حظوظ إقرار التعديلات التي توصلت إليها اللجنة، أشار السعدون إلى ضرورة "وجود إرادة سياسية يمكنها تمرير هذه التعديلات في مجلس النواب" قبل الانتخابات النيابية التي تم التلافي تغيير موعدها من يونيو القادم إلى شهر أكتوبر.

المصالح التي لا يريدون المقامرة بها عبر الموافقة على تغيير النظام.

وقال محسن السعدون رئيس اللجنة التابعة لرئاسة الجمهورية العراقية إنه تم الانتهاء من مهام اللجنة بإجراء تعديلات على بعض مواد الدستور، مشيرا إلى أن اللجنة ارتأت التوسع في صلاحيات رئيس الجمهورية، بدلا من تحويل النظام السياسي من برلماني إلى رئاسي "لأن ذلك يقتضي تعديلات كثيرة".

وعلى مدى عام أجرت اللجنة تعديلا على عدة مواد خلافية في الدستور الذي أقر عام 2005، أثناء الاحتلال الأمريكي للبلاد.

ووفق الدستور العراقي، من المقرر إرسال التعديلات إلى البرلمان، لمناقشتها والتصويت عليها، ثم إجراء استفتاء شعبي، وفي حال اعتراض أغلبية المصوتين في ثلاث محافظات من إجمالي 18 محافظة يتم رفضها.

وفي أكتوبر 2019، قررت الرئاسة العراقية تشكيل لجنة لتعديل الدستور على خلفية تصاعد الاحتجاجات الشعبية في مناطق وسط وجنوب البلاد.

وأدت الموجات الاحتجاجية المناهضة للطبقة الحاكمة التي اعتبرها الآلاف من المتظاهرين فاسدة، إلى استقالة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي، ليحل مكانه في مايو الماضي مصطفى الكاظمي، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات.

وأوضح السعدون في حديثه لصحيفة الصباح العراقية أن اللجنة التي رأسها كبير مستشاري رئاسة الجمهورية علي الشكري، وبعضوية 25 أستاذا ومختصا بالقانون الدستوري، "بذلت جهودا كبيرة وأجرت نقاشات مسجلة ومدونة، لإكمال تعديل جميع المواد، ولم يتبق سوى مراجعتها التي تأجلت بسبب جائحة كورونا"، معتبرا أن "التعديل يتفق مع ما

كم المصالح والمكاسب السياسية والمادية التي يوفرها نظام المحاصصة الحزبية والعرقية والطائفية القائم في العراق لكبار الفاعلين فيه والمستفيدين منه، يوفر له حصانة ضد التغيير ذاتيا وبايدي هؤلاء الفاعلين أنفسهم. وهو الأمر الذي تجسّد في ضحالة ما توصلت إليه لجنة مكلفة بإعداد مشروع لتعديل الدستور، تم تشكيلها مسaire لغضب الشارع ومطالبته بالتغيير.

وبغداد - أسقطت لجنة عراقية كُلفت بإعداد تعديل لمواد الدستور، إمكانية تغيير نظام الحكم، واكتفت بمقترحات أقل تأثيرا بينها ما يتعلق بتقليص عدد أعضاء البرلمان، وتدقيق المادة التي تحكم تحديد الكتلة البرلمانية التي يُسند إليها حق تشكيل الحكومة بعد كل انتخابات نيابية.

وأعلنت لجنة التعديلات الدستورية، الأربعاء، الانتهاء من إجراء تعديل في مواد الدستور، أبرز ما جاء فيه تخفيض عدد أعضاء البرلمان من 329 إلى 180 عضوا، وتغيير المادة التي تنص على تكليف مرشح الكتلة النيابية الأكثر عددا بتشكيل الحكومة، إلى الكتلة التي تحصل على أعلى نسبة من الأصوات في الانتخابات من دون تشكيل تحالفات داخل البرلمان.

ومع فشل تجربة الحكم التي قامت بعد سنة 2003 وما سببته من تراجع شديد للدولة العراقية على مختلف المستويات، برزت خلال السنوات الأخيرة أصوات تعيد أسباب الفشل إلى النظام البرلماني المطبق في البلاد وما رافقته من ظواهر سلبية متمثلة خصوصا في المحاصصة الحزبية والطائفية والعرقية، وتدعو إلى تغييره إلى نظام رئاسي يحد من تشتت سلطة القرار ويساعد في حسم القضايا والملفات بسرعة ومرونة بتقليص عدد المتدخلين فيها، والذين عادة ما يتخذون من التناقص السياسي

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد قبل، الإثنين، استقالة الحكومة التي قدمتها الأسبوع الماضي، وكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

مجلس الشورى اليمني يعقد أول اجتماع له في الرياض

يمارس أعماله جراء الانقسام بين أعضائه منذ بدء الحرب في اليمن بعد الانقلاب الحوثي، واعترض المجلس الانتقالي وحزبا الناصري والاشتراكي على قرار تعيين بن دغر رئيسا للمجلس وطلابوا هادي بالتراجع عنه، معتبرين أنه مخالف للدستور واتفاق الرياض لعدم التنسيق المسبق بشأنه.

وسبق لأحمد بن دغر أن شغل منصب رئيس الحكومة خلال الفترة من أبريل 2016 إلى أكتوبر 2018 حيث أقبل على خلفية اتهامات له بالمسؤولية عن الفشل الحكومي وأعلن قتح تحقيق معه لم تعرف نتائجها إلى الآن.

بن دغر". ونقلت عن بن دغر قوله خلال الاجتماع إن "الوطن بأشد الحاجة إلى تضافر الجهود وبذل التضحيات لحياته والحفاظ على وحدته واستقراره من خلال استعادة فاعلية مؤسسات الدولة واستكمال إسقاط الانقلاب".

وشدد بن دغر على "ضرورة صد كل المؤامرات وتجاوز كل التحديات، إضافة إلى رص الصفوف ونبذ الخلافات وتوحيد الجبهة الوطنية تحت راية الشرعية الدستورية".

ويتم تعيين مجلس الشورى الذي كان يرأسه قبل بن دغر عبد الرحمن عثمان من "أصحاب الخبرة والكفاءة" لكنه لم

منذ 2003 ليكون بذلك البرلمان الأطول عمرا في العالم.

وينظر إلى محاولة إحياء المجلس وإيران دوره، كمحاولة لتجديد شرعية الرئيس هادي التي تآكلت ولم تعد موضع إجماع لدى الأطراف الفاعلة في المشهد اليمني لغيباه عن الساحة واكتفائه بأدوار صورية واعتبارية.

وكان أحمد عبيد بن دغر قد أدى، الثلاثاء، اليمين الدستورية رئيسا لمجلس الشورى أمام الرئيس هادي في الرياض.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سنا" إن هيئة رئاسة مجلس الشورى "عقدت اجتماعها الأول الأربعاء برئاسة

الرياض - عقد مجلس الشورى اليمني، الأربعاء، اجتماعه الأول بالعاصمة السعودية الرياض، وسط رفض من المجلس الانتقالي الجنوبي المعارض على إجراء أي تعديل على السلطات خارج التوافق الذي تتضمنه روح اتفاق الرياض والذي تشكلت بالاستناد إليه الحكومة اليمنية الجديدة.

ويمثل المجلس الغرفة الثانية في البرلمان اليمني الذي لا يكاد يلمس له أثر في الحياة السياسية اليمنية نظرا لكثرة الصراعات بين أعضائه ووجود أغلبهم خارج البلاد، فضلا عن الطعون في تمثيله للشعب نظرا لكونه لم يتم إعادة انتخابه

الحل الأمني ورقة الحكومة التونسية لإخماد الاحتجاجات

تحذيرات من الاستعمال المفرط للعنف منعا لتأزم الأوضاع



جولة جديدة من المواجهات بين الأمن والمحتجين

الت إلىه الأوضاع هو نتيجة لسياسات الحكومات المتعاقبة منذ اندلاع ثورة يناير حسب هؤلاء. وتأتي الاحتجاجات مع تسارع الدعوات لإجراء حوار وطني هدفه رص الصفوف وبلورة خطة إنقاذ واضحة تعمل على معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية. لكن عودة الاحتجاجات في هذا التوقيت تكشف اتساع الهوة بين الطبقة السياسية والشوارع، حيث أن الأخير لم يعد يفيق في وعود المبادرات الوطنية مع استمرار التجاذبات السياسية، ووسط صراع محموم بين الرئاسات الثلاث (الرئاسية – برلمان – حكومة) على الصلاحيات ومعركة النفوذ المستمرة.

ويشير السياسي والباحث التونسي عبد الحميد الجلاصي في حديثه لـ"العرب"، إلى أن "الدول المستبدة تربطها علاقة شك وريبة بالشعب الذي تحكمه، فببداه بالعنف لدى أي تحرك. فيما الدولة الديمقراطية هي دولة تحسن الاستماع لشعبها، وتتهم نفسها بالتقصير في الإنجاز أو في التواصل"، مستدركا بالقول "نحن في تونس في منزلة وسط بين طرق قديمة في التفكير وبين صورة مأمولة".

ورأى الجلاصي أن "المحتجين ليسو صفا واحدا، ودوافعهم ليست واحدة.. فيهم فئة لا تشعر بالانتماء وربما أسقطها غربال المدرس ولا وضوح للأفق أمامها.. وفيهم مجرمون ومنحرفون، وفيهم من يسعون للتوظيف السياسي لحالة الغليان".

فرنسا تنوي القيام بـ«خطوات رمزية» لتفادي الاعتذار من الجزائر

فرنسا لتسوية ملف الذاكرة بين الشعبين والبلدين، وأن المسألة تنطوي على تلاعب يطفو على السطح أثناء الاستحقاقات الانتخابية من أجل استمالة الناخب المهاجر".

وأضاف "لقد ثبت وفق ما تسرب عن مضمون التقرير بأن الملف تستغله فرنسا لأغراض سياسية وانتخابية لا غير، فمن أجل الوقوف في وجه اليمين المتطرف



ماكرون قد يعمق أزمة بلاده مع الجزائر

وقال النائب البرلماني عن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر كمال بلعربي، إن "فرنسا لا تريد الاعتذار ونحن نريد تجريم الاستعمار"، في إشارة إلى مشروع قانون تم تقديمه لتجريم الاستعمار.

وذكر بلعربي في تصريح لـ"العرب"، أن "ما ورد في تقرير المؤرخ بنيامين ستورا يثبت بأنه لا نوايا حسنة لدى

باريس - قالت الرئاسة الفرنسية، الأربعاء، إثر تسلمها تقريراً حول استعمار الجزائر أعده المؤرخ الفرنسي بنيامين ستورا، إنها تعتزم القيام بـ"خطوات رمزية" لمعالجة الملف، لكنها لن تقدم "اعتذارات"، في خطوة قد تزيد من توتر العلاقات بين باريس والجزائر. وأضاف الإليزيه أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيشترك في ثلاثة احتفالات في إطار الذكرى الستين لنهاية حرب الجزائر في 1962، هي اليوم الوطني للحركيين في 25 سبتمبر وذكى قمع تظاهراته الجزائريين في باريس في 17 أكتوبر 1961، وتوقيع اتفاقيات إيفيان في مارس 1962. وسلم ستورا، الأربعاء، الرئيس الفرنسي تقريره حول الاستعمار وحرب الجزائر (1954 - 1962) الذي يحتوي على مقترحات ترمي لإخراج العلاقة بين فرنسا والجزائر من حالة الشلل التي تسببها قضايا الذاكرة العالقة.

وفي المقابل، يبدو أن الجزائر مصممة على بلوغ هدفها المنشود وهو دفع فرنسا إلى الاعتذار عن "الجرائم الاستعمارية"، ما قد يؤدي إلى احترام التوتر بين البلدين في ظل رفض باريس الاستجابة لمطلب الجزائر التي شددت مرارا على أنها لن تطوي صفحة الماضي الاستعماري.

ميليشيات طرابلس لا تدعم السلطة الليبية الجديدة

● طرابلس - شنت قوة حماية طرابلس التي تضم أكبر الكتائب المسلحة في العاصمة والمنطقة الغربية في ليبيا هجوماً حاداً على بعثة الأمم المتحدة ورئيستها بالإنابة ستيفاني ويليامز، معلنة رفضها لمخرجات الحوار السياسي. ويرى مراقبون أن ميليشيات طرابلس تُحاول عرقلة المسار السياسي لمنع تشكيل حكومة مؤقتة تكون مدينة سرت مقرها وتقود هذه المرحلة إلى حين إجراء انتخابات عامة في أكتوبر المقبل. ويأتي تصعيد ميليشيات طرابلس إزاء الحوار السياسي في وقت حقق فيه الفرقاء المشاركون في هذا الحوار اختراقات هامة من خلال التصويت أخيراً على مقترح آلية اختيار السلطة التنفيذية الذي صاغته اللجنة الاستشارية المنبثقة من الحوار.

وأعلنت قوة حماية طرابلس، الأربعاء، عن رفضها لمخرجات الحوار السياسي وآلية التصويت على اختيار السلطة التنفيذية الموحدة. وقالت في بيان إنها ترفض مخرجات وطريقة التصويت التي تضغط رئيسة البعثة (بالإنابة) ستيفاني ويليامز لتحقيقها في المدة المتبقية من مهامها في ليبيا، في "مشهد يسلب إرادة الأغلبية من الشعب الليبي ويعكس استهتار رئيسة البعثة بمصالح الشعب".

واتهم البيان بعض أعضاء البعثة بالتدخل في توجيه المسار السياسي نحو "أهداف معينة لا تخدم مصلحة ليبيا وإنما تخدم دائرة حزبية ضيقة لن تستطيع الوصول لليبيا إلى بر الأمان". وتساءل متابعون عن الدور الذي يمكن أن تلعبه ميليشيات طرابلس الموالية لرئيس حكومة "الوفاق"، وأجهة الإسلاميين في البلاد، فايز السراج، إذا نجحت البعثة الأممية في تركيز سلطة

انتقالية، لاسيما بعد التقدم المحرز في الحوار السياسي. وحذرت ويليامز، الأربعاء، من محاولة تجاوز ملتقى الحوار السياسي الذي أطلقته البعثة، وذلك بإنشاء منافس له، منبهة من أن "أي محاولة لتشكيل هيئة تنفيذية موحدة جديدة يجب أن تكون تحت مظلة الحوار السياسي الليبي".

وأضافت في حديث لصحيفة الغارديان البريطانية أن "هناك من تشكل الانتخابات تهديداً لوضعه الراهن.. اعتقد أن هؤلاء الذين يحاولون منع تشكيل سلطة انتقالية مؤقتة سيجاولون عرقلة الانتخابات"، في إشارة ضمنية إلى مخاوف إخوان ليبيا وتركيبا من إجراء انتخابات ستبعد حلفائهم والموالين لهم من المشهد، على غرار السراج.



الميليشيات تنشوش على الحلول التي قدمتها ويليماز

تلك التصريحات انتقادا واسعا من خصوم ماكرون اليمينيين في فرنسا، بينما احتفظت بها الأوساط السياسية في الجزائر لمواجهة ماكرون في حال رفضه تقديم اعتذار رسمي.



وفي الجزائر، كلف الرئيس عبدالمجيد تبون مدير الأرشيف الوطني ومستشاره الخاص عبدالمجيد شبيخي بالعمل على ملف الذاكرة بالتنسيق مع بنيامين ستورا في مقاربة مشتركة ومنسقة بين رئيسي الدولتين.

وفي فرنسا تحضر الجزائر بقوة في الذاكرة العائلية للملايين من الفرنسيين والجزائريين سواء كانوا من الأقدام السوداء (الفرنسيون المولودون في الجزائر خلال الاستعمار، أو المجندين في الحرب التي بقيت لفترة طويلة توصف بمصطلح "أحداث في الجزائر".

وكتب ماكرون في رسالة تكلف ستورا "من المهم أن يُعرف تاريخ حرب الجزائر

وينظر إليه بعقل متبصر. فالأمر ضروري لراحة وصفاء نفس من أضرت بهم". ورأى أن الأمر يتعلق أيضا "بمنح شعبنا إمكانية الخروج من النزاعات المتعلقة بالذاكرة".

ومن الجانب الجزائري، أعرب تبون في مقابلة مع صحيفة "لوبينيون" الفرنسية، عن أمله في أن يعمل شبيخي وستورا "في جو من الحقيقة والصفاء والهذوء لحل هذه المشاكل التي تتسم علاقاتنا السياسية ومناخ الأعمال وحسن التفاهم".

وتتظنر الجزائر من باريس أن تقدم لها "كل" أرشيف الفترة الاستعمارية المتعلق بها، وفق عبدالمجيد شبيخي المتحدث في حرب الاستقلال. وقال شبيخي "تطالب الجزائر بكل أرشيفها الموجود في قسم كبير منه في فرنسا"، مشيراً إلى أن فرنسا "لطالما قدمت ذرائع" لعدم تسليمه "مثل عدم رفع السرية عن جزء من الأرشيف رغم أنه جمع قبل عقود".

وسبق أن أعادت فرنسا إلى الجزائر جزءاً من الأرشيف، لكنها احتفظت بالجزء المتعلق بالتاريخ الاستعماري والذي يقع، وفقاً لها، تحت سيادة الدولة الفرنسية.

عودة الحراك الاجتماعي تنذر بدخول تونس منعطفًا أكثر قتامة

الطبقة السياسية انزلت بالدولة إلى هاوية العبث الاجتماعي والاقتصادي بسبب صراعاتها المستمرة



هل من نهاية لنزيف تونس؟

وتجد هذه القراءة صدى لها في مختلف قراءات المتابعين للشأن التونسي، الذين سبق لهم أن توقعوا حدوث مثل هذه الاحتجاجات، وحذروا من "ثورة ثانية"، أطلقوا عليها اسم "ثورة الفقراء والحياء"، ما لم تسارع السلطات التنفيذية إلى إجراء حزمة كبيرة من الإصلاحات العاجلة لمعالجة الأزمة، بما يستجيب لتطلعات الشعب.

وذهب النائب الصافي سعيد في مداخلة له خلال جلسة برلمانية إلى القول إن "من طرد بن علي وأسقطه هو الجيل الذي ترعرع في ظل نظامه ومن يقوم اليوم بالاحتجاج هو جيل الثورة وينبغي على البرلمان والحكومة الاستجابة لمطالبه".

وفيما اعتبر الصافي سعيد أن "الشعب لا يعجبه اليوم لا الرئيس ولا المجلس ولا الحكومة، ونحن ذاهبون إلى الظلام ومهددون بالكنس"، ربط النائب منجي الرحوي الاحتجاجات بحالة الفقر والتهيش وقال في مداخلة له خلال نفس الجلسة، إن "الأحداث الأخيرة هي نتاج للفقر وتجاهل أبناء الأحياء الشعبية والمناطق الداخلية لمطالبهم المشروعة في التشغيل والكرامة وتحقيق أبسط مقومات العيش الكريم".

وشدّد على أن من يقف وراءها، "هو طرف واحد وهو الجوع والفقر والحرمان، وهو الطرف الذي وخدهم ودفعهم إلى التظاهر والاحتجاج بالليل والنهار"، داعياً في نفس الوقت إلى ضرورة "المشاركة فيها ودعمها وتاطيرها وتقديم ما يمكن تقديمه لها من أجل أن تصوّب هذه الحركة الاحتجاجية مسار الثورة، بعد أن تم خنق مسارها".

أحياء ولاية (محافظة) أريانة غرب العاصمة من "الذين يتحركون في الظلام، ويُناجرون بفقر الشباب، وبؤسهم، هدفهم في ذلك بثّ الفوضى وليس تحقيق مطالب الشعب". ودعا المحتجين إلى "عدم التعرض لأي كان لا في ذاته ولا في عرضه ولا في ممتلكاته"، مؤكداً على "حق الشعب في الشغل والحرية والكرامة الوطنية".

وبينما سعى ممثلو التحالف البرلماني الداعم للحكومة في بيانات صدرت عن مجلس شوري حركة النهضة وحزب قلب تونس إلى اتهام المحتجين بإثارة الفوضى، والارتهاق لأجندات مشبوهة، تسارعت المعارضة إلى اتهام الحكومة بـ"الفشل" في معالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، والتي يُنظر إليها على أنها المحرك الرئيسي لهذه الاحتجاجات.

وعبر عن هذا الموقف، النائب زهير المغزاوي الأمين العام لحركة الشعب، حيث قال في تصريحات إن هذه الاحتجاجات لها ما يُبررها بعد مرور عشر سنوات على الثورة دون أن تُحقّق أهدافها في التنمية والتشغيل، وهو ما تُوّكده أرقام عمليات سير الأراء التي تُبين أن جزءاً كبيراً من التونسيين لم تعد لديهم ثقة في العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واعتبر أن الثورة في تونس قامت على استحقاقين كبيرين، سياسي واجتماعي، وقال إن "الاستحقاق السياسي اليوم مشوب بكل الشوائب، وكذلك أيضاً الاستحقاق الاجتماعي الذي لم يحقق منه أي شيء، لذلك فإن هذا الشباب الذي يتظاهر ويحتج يشعر بأنه بات خارج النظام".

غير أنه لم يُقنع المحتجين، لأن كلمته خلت من أي تعهدات أو إجراءات حكومية قادمة، واكتفى بالقول إن "الأزمة حقيقية والغضب مشروع وواجبنا تجاه استحقاقاتكم من تشغيل وتعليم وتكوين من أولوياتنا، بعيداً عن الشعارات والمزايدات التي ملئتم منها ومللنا منها مثلكم"، ذلك أنه إذا كانت الحكومة قد ملّت الشعارات والمزايدات فإماذا يقول رجل الشارع العادي؟

وكان المشيبي قد وصف التحركات الاحتجاجية بأنها "غير بريئة"، لافتاً في كلمة القاها خلال اجتماع مع القيادات الأمنية العليا بوزارة الداخلية إلى أن "أعمال النهب والسرقة والاعتداءات على الممتلكات الخاصة والعامة لا تمت بصلة للتحركات الاحتجاجية، والتعبيرات السلمية التي يكفلها الدستور والتي نتفهمها ونتعامل معها بالحوار الجاد والبحث عن الحلول الكفيلة بالاستجابة لتطلعات التونسيات والتونسيين".

أزمة حكم

قرأ مراقبون في كلمة المشيبي أن الدولة تعيش بالفعل أزمة حقيقية، وأن ذلك مقدمة لتهديد الأوضاع مؤقتاً بما قد يُقلص من اتساع خارطة الاحتجاجات التي وصفت بأنها سابقة لم تعرف تونس مثلها حتى أثناء "الثورة" التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وأمام التطورات الأخيرة، حذر الرئيس قيس سعيد في كلمة توجه بها إلى شباب التقى بهم مساء الإثنين الماضي خلال زيارة قام بها إلى أكبر

ودفع هذا الخطاب، الأميرال كمال العكروت، المستشار السابق للأمن القومي التونسي، إلى القول إن "ما لا يبشر بخير على خلفية الأحداث الأخيرة التي تعيش على وقعها البلاد، هو أن الطبقة السياسية المنتخبة أصبحت مُنفصلة تماماً عن الواقع التونسي".

وأشار في تدوينة نشرها على صفحته في فيسبوك إلى أنه "لم ير من السياسيين من هو واع باهمية الاستباق واتخاذ الإجراءات العملية الكفيلة بتهذبة الوضع، مُعتبراً أن "الأنعس من ذلك هو أن الواقع الوحيد الذي يهّم السياسيين رغم الوضع الاجتماعي والأمني والحوار والناظر للانفجار في أي وقت، هو السباق على السلطة والمصالح الشخصية والحزبية الضيقة".

ويُظهر الخطاب الذي اعتمدته رئيس الحكومة، المشيبي، في كلمته التي توجّه بها إلى الشعب في خامس يوم من الاحتجاجات عن عمق الأزمة في البلاد، فقد أعرب فيها عن تفهمه لأسباب الاحتجاجات، وأصفا غضب المحتجين بـ"المشروع"، وصوتهم بـ"المسموع".

يكشف المشهد التونسي في علاقته بالاحتجاجات الواسعة التي تعيش على وقعها غالبية مدن ولايات (محافظات) البلاد منذ عدة أيام، عن صور تشابكت عناصرها في استعادة مناخات التوتر بتحركات صاخبة قد تتوّعت عناوينها السياسية والاجتماعية، فراكت أشدّ مشاعر الإحباط واليأس. وبدأت هذه التطورات تضغط بشكل لافت وسط غضب مُتصاعد لدى فئة الشباب المهمش، الذي فقد الأمل والثقة في الطبقة السياسية الحاكمة للبلاد طيلة العشرية الماضية، وهو ما ينذر بدخول البلاد منعطفاً أكثر قتامة.

الجمعي قاسمي
صحافي تونسي

تونس - تدفع الأحداث، التي عاشتها تونس مؤخراً رغم التشابه الكبير بينها وما شهدته البلاد قبل عشر سنوات، والتي أطلق عليها "ثورة الحرية والكرامة"، من حيث اعتماد المقاربة الأمنية للتصدي لها هذه المرة، نحو منعطفات أخرى يصعب معها تحديد أبعادها وتداعياتها وذلك بالنظر إلى سرعة انتشار الاحتجاجات وتوسع رقعتها على طول خارطة البلاد. ولا يُستبعد معها أن تخلق المنعطفات المرتقبة عن معادلات جديدة، مقاربات اقتصادية واجتماعية مُغايرة، لتلك التي سادت خلال العشرية الماضية، لاسيما وأن هذه الاحتجاجات التي اتسمت بالعنفوية، وبالعبث كذلك في أحيان كثيرة، فرضت إيقاعها على الرئاسات الثلاث، ومختلف الأحزاب والمنظمات الوطنية والفاعلين السياسيين.

كمال العكروت
الطبقة السياسية
المنتخبة منفصلة تماماً
عن الواقع التونسي

وخرج المئات من الشباب الغاضبين إلى الشوارع، في تحركات احتجاجية رفعوا خلالها شعارات من قبيل "لا خوف ولا رعب الشارع ملك الشعب"، وأخرى مُنددة بالتهيش، والإقصاء، وغياب التنمية والتشغيل، وكذلك أيضاً الحكومة برئاسة هشام المشيبي، ومختلف المكونات الحزبية، وخاصة منها تلك التي تُشكل حزاماً سياسياً وبرلمانياً للحكومة. وواجهت السلطات الاحتجاجات بالقنابل المسيلة للدموع، وبشن حملة تم خلالها اعتقال أكثر من 600 محتج في أنحاء البلاد، بحسب الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، خالد الحيويني، الذي لم يتردد في وصف المحتجين بـ"المشاعين والمخربين" الذين قال إن "أعمارهم تتراوح بين 15 و25 عاماً".

وقد تم الدفع بوحدات عسكرية انتشرت في شوارع عدد من مدن وأربع ولايات (محافظات)، وهي



«اتفاقيات أبراهام» نقطة تحول في استخدام المُسيرات بالشرق الأوسط

اتفاقات أبراهام» من خلال جهود الاتصال والمراقبة، مع وضع خط أساس ظرفي مشترك لمناقشتهم.



أساف أوريون
استبدال مهام المراقبة
الحالية سيجز هيكل
السلام الإقليمي

ومنذ عدة سنوات تركزت مراقبة الوضع في سيناء وبشكل متزايد على الوسائل الجوية لتلك القوة وبشكل خاص 8 مروحيات عسكرية أميركية من طراز "يو.إتش 60 بلوك هوك" وطائرة حربية أميركية من طراز "بيتش كرافت سي 12 هورون" وطائرة شحن من طراز "كاسا سي 295 أم" من إيرباص تابعة لسلاح الجو التشيكي. وفي ظل إدارة الرئيس جو بايدن، يرجح أوريون أن يواصل البنتاغون إعادة تحديد معالم الوضع العسكري إقليمي في الشرق الأوسط مما يسمح له بتحويل ثقله نحو التحديات الناشئة من الصين.

ومع تقدم مقاتلي داعش باتجاه الغرب، سعى الجيش المصري إلى تعزيز قنّاة السويس وتطهير جميع القرى التي تم الاستيلاء عليها ومطاردة فلول التنظيم وهمد أوكارهم. ويُفترض أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على هذا الوجود العسكري المصري المتنامي، والذي يتجاوز بكثير قيود الانتشار في سيناء المنصوص عليها في معاهدة السلام لعام 1979.

ورغم التعاون غير المسبوق الذي اتسمت به العلاقات الأمنية الثنائية الأخيرة، إلا أن بعض قدامى المخابرات الإسرائيلية يخشون من أن الحشد العسكري المصري في سيناء يعكس هدفاً طويل المدى يتمثل في الاستعداد لحرب مستقبلية مع إسرائيل. وتبقى هذه الفرضية مستبعدة بالنسبة إلى بعض المحللين بالنظر إلى المستجدات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط والرامية إلى حشد كافة الجهود للتقليص قدر المستطاع من التوترات، والتركيز على مواجهة قوى إقليمية في مقدمتها إيران، ولذلك تظل "القوة متعددة الجنسيات والمراقبون" ذات أهمية كالية لبناء الثقة بين أطراف

وكان تنظيم داعش المتطرف قد صعد من حدة تحديه للقاهرة في شمال سيناء، وشهد منتصف يوليو الماضي هجوماً ضد معسكر للجيش المصري أسفر عن سقوط العشرات من الضحايا. وبعد ذلك استولى الجهاديون على خمس قرى في منطقة بشر العبد لعدة أشهر، وتسببوا بتشريد الآلاف من السكان وصدّوا محاولات الجيش لطردهم.



وسيلة إستراتيجية لتغيير قواعد الاشتباك

المستقبلية أو الاستفادة من الفرص الجديدة التي توفرها.

ولدى الرئيس السابق للقسم الاستراتيجي في مديرية التخطيط في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي سبب وجيه، على ما يبدو، يدفعه لطرح تلك الرؤية، ويتعلق بالأساس بمواجهة التهديدات الصادرة عن الجماعات المتطرفة التي استطاعت أن تمتلك أدوات حربية غير مالوفة من أجل البقاء.

اليمينية المدعومة من إيران، تحتاج إلى نظرة مستقبلية تكون الكفاءة في التصدي لها العنوان الأهم.

وكانت قيادة وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) قد أثارَت في فبراير الماضي إمكانية إنهاء المشاركة العسكرية في "القوة متعددة الجنسيات والمراقبون" وهي بعثة حفظ السلام الأساسية في شبه جزيرة سيناء، لكن الحديث توقف عن هذا الخطأ الذي قد يكون جسيماً ولاسيما بعد إنهاء فترة خدمة راعيه الرئيسي وزير الدفاع مارك إسبر في نوفمبر الماضي.

ويرى خبراء عسكريون بمن فيهم أساف أوريون زميل رؤوفين الدولي في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، أن استبدال مهام المراقبة المأهولة بطائرات مسيرة ودعوة دول الخليج للمشاركة في ذلك المجهود من شأنه أن يساعد على تحسين الأمن وتقليل العبء والمخاطر الأميركية وتقليص التكاليف وتعزيز هيكل السلام الإقليمي. ويعتقد أوريون أن التطورات في البيئة الاستراتيجية لـ"القوة متعددة الجنسيات والمراقبون" تستحق إعادة النظر، سواء لمواجهة التهديدات

لتن - تدفع "اتفاقات أبراهام" نحو بلورة رؤية جديدة لمواجهة التهديدات من خلال التعاون المثر مع إسرائيل والتي قد تجعل دول المنطقة قوى مؤثرة وفاعلة. لكن يبدو أن إعطاء معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية نفوساً جديداً مع تفعيل دور الطائرات المسيرة فوق شبه جزيرة سيناء، سيساعد على إرساء معاهدة جديدة للسلام في الشرق الأوسط.

ويشكل اتساع استخدام الطائرات المسيرة في النزاعات، لاسيما إذا ما تعلق الأمر بما يحدث في الشرق الأوسط بالنظر إلى المتغيرات الجيوسياسية عقب اتفاقيات التطبيع الأخيرة، نقطة تحول لافتة في إستراتيجيات الحروب الحديثة بشكل عام والحروب الجوية بشكل خاص من أجل تعزيز مستويات حفظ السلام في المنطقة.

وأثبت استخدام ذلك النوع من الأسلحة من قبل القوات الحكومية بالمنطقة وبمساعدة حليفتها الإستراتيجية الولايات المتحدة، أن خطط مواجهة التهديدات التي تنطوي عليها وخاصة عند استخدامها من الجماعات الجهادية والخارجة عن القانون مثل جماعة الحوثي

هل بقيت نظرية «نهاية التاريخ» صامدة في أوج أزمات العالم

فرانسيس فوكوياما: نتوقع بعض العنف في الولايات المتحدة قبل أن نسترجع راحة العقل



العالم لا يزال على قيد الحياة رغم دخوله غرفة الإنعاش

”حتمية المسافة: هنري كيسنجر وعالمه“، والباحث جون أكنبيري، وهما على طرفي نقيض من الطيف الأيديولوجي، إن العالم قد يحتاج إلى خفض توقعاته بشأن الأهمية الليبرالية وجعلها أكثر واقعية، وهي طريقة أخرى للقول بانك لن تغير الصين وروسيا كثيراً، على سبيل المثال، كما كان الكثيرون يعتقدون.

الصينيون يحاولون التأثير عالميا من خلال النظام الدولي الحالي، وليس من خلال استبداله، فهم ليسوا مجازفين مثل الروس

ويعتقد فوكوياما أن الصين قد تتغير، لكن إذا حدث ذلك، فلن يكون بسبب أي شيء خارجي، ولكن سيأتي تغييرها من تناقضاتها الداخلية، والواقعية تلمي أن القوة الأقوى في النظام ستضع الكثير من القواعد. وهذا هو بالضبط ما فعلته الولايات المتحدة عندما كانت القوة المهيمنة ولا يوجد أي سبب على الإطلاق للاعتقاد بأن الصينيين لن يفعلوا ذلك، فهم يتسبّلون إلى كل منظمة دولية ويزرعون أناسا لهم هناك.

ومن المثير للاهتمام أن الصينيين يفعلون ذلك من خلال النظام الدولي الحالي، وليس من خلال استبداله. فهم ليسوا مجازفين مثلما هو الحال مع الروس. لكن النتيجة النهائية، بحسب ما يراه فوكوياما، هي أنهم سيكونون قادرين على نفي الكثير من هذه المؤسسات وفقاً لرغبتهم الخاصة، وهذا بالطبع لا لا تريده الولايات المتحدة.

ولكن من الناحية الواقعية، ربما لا يوجد الكثير الذي سيكون الأمريكيون قادرين على القيام به بشأن أشياء مثل وضع المعايير وقدرتها على الوصول إلى المجتمع الغربي وتشكيل الخطاب هناك.

المؤكد أن أزمة كورونا التي كانت محل تبادل اتهامات بين الولايات المتحدة والصين حول منشأ الفيروس لها تأثير على النظام الدولي الجديد. وقد تناول البروفيسور الأمريكي بجامعة ستانفورد الواقع الاقتصادي والسياسي في أعقاب جائحة كوفيد - 19، محمدا عوامل الفشل والنجاح في التصدي للأزمة والعواقب السلبية لانتشار المرض كانتشار الفاشية وأشكال متطرفة من كراهية الأجانب ومصادرة الهجرة، إلى جانب العواقب الإيجابية.

وقد تؤثر تلك الأشكال من التنافر في تعامل الحكومات مع الأزمة من أقول لسياسات السوق الحرة وأيضاً اندثار مظاهر عديدة من النيوليبرالية بحكم الحاجة إلى الحكومة والتنظيم الحكومي المتناسك في التصدي لأزمات مقبلة، إلى جانب ما أظهرته الأزمة من زيف القيادات الشعبية وأفضلية الحكم الرشيد وحكم المؤسسات على حكم الرئيس المعادي لتقاليد الحكم الديمقراطي.

تكون العودة الأبدية إلى نفس الشيء مرة أخرى.

ويشرح أنه في حال تم التفكير بالفعل والقيام بتجربة جميع المتغيرات المختلفة، من الحكومة الديمقراطية إلى الحكومة الاستبدادية، فالأمر لن يكون أكدياء بما يكفي لاكتشافه. ولكن نهاية التاريخ هنا تعني إعادة التدوير الدائم من خلال هذه المتغيرات المختلفة. وعلى سبيل المثال، من الناحية الاقتصادية، فاليساريون الجدد لم يتقدموا باليسار الديمقراطي الاجتماعي قبل نصف قرن. وربما يكون التركيز مختلفاً، مثل الصفقة الخضراء الجديدة، لكن فكرة استخدام سلطة الدولة لإعادة توزيع الثروة وما إلى ذلك هي نفسها، ومن ثم فإن اليمين هو ببساطة حنين إلى الماضي، وهم يريدون فقط العودة إلى نقطة يعتقدون أنهم وصلوا إليها في وقت سابق، لكنها ليست نوعاً جديداً من المجتمع الذي يدعون من أجله. لذا ربما تكون نهاية التاريخ نوعاً دائماً من الركض في حلقة مفرغة.

ومع أن هناك بعض الأشياء التي لم يعد يشهدها العالم مثل النظام الملكي إلى حد ما، يبدو أن البشرية تتطور نحو نوع من المزيج بين الأوليغارشية والديمقراطية أو ربما ديمقراطية ذات نكهة استبدادية في العديد من الدول، إلا أن فوكوياما لا يرى أن ذلك أمر مستقراً وربما يشهد العالم عودة مثل تلك الأنظمة.

وثمة أمثلة ملموسة على ذلك، حيث تتمثل واحدة من المشاكل الكبرى في ديمقراطية رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان غير الليبرالية، وهي في الأساس نوع من رأسمالية المحسوبية، إذ ما أن يقرب من 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد يأتي على شكل دعم من الاتحاد الأوروبي، وهو أمر مشين نوعاً بحسب فوكوياما، والذي يرى أنه كنظام اقتصادي لن ينجح لأنها طريقة فاسدة.

النظام العالمي

ثمة العديد من الأمثلة في السياق التاريخي التي قد يُنظر إليها على أنها قضايا ناتجة عن أسباب مختلفة تتعلق بمشكلات سياسية أو مشكلات مع شخصيات محددة، ولكن كل تلك القضايا في الواقع يربطها خيط مشترك وهو المؤسسات التي تعتبر شرطاً أساسياً لبناء منظومة سياسية قد تؤدي إلى بناء عالمي جديد في نهاية المطاف. وقد كتب فوكوياما العديد من المؤلفات والمقالات حول ذلك وعلى سبيل المثال “مستقبلنا البشري: عواقب ثورة التقنية الحيوية”، و”الولايات المتحدة على مفترق الطرق: ما بعد المحافظين الجدد”، و”النظام السياسي والاضمحلال السياسي”.

وفي خضم الركود الدائم، حيث لم يتم حل أي شيء على عكس نهاية التاريخ، تبدو الأمور متداخلة بالنسبة إلى النظام العالمي. ففي الآونة الأخيرة، قال كل من المؤلف الأمريكي باري غوين صاحبة كتاب

واعتداءات على الكابيتول وما شابه ذلك، فإن هؤلاء السياسيين لن يفوزوا في هذا الصراع، وفي النهاية سيوزع ذلك بذور زوالهم.

ويبدو أن استنساخ ترامب لتجربة رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني من خلال امتلاك وسائل إعلام للتأثير السياسي، كانت مدعاة للانقسامات السياسية داخل المجتمع الأمريكي ورغم أن التأثير الإعلامي والسياسي يتغذيان من بعضهما البعض، إلا أن هذا هو خطأ الطريق الجديد إلى السلطة في الديمقراطيات الراسخة، وبالتالي لا يرى فوكوياما أن ذلك يعني أن الديمقراطية قد انهارت، مع أن الكثير من المؤرخين يحاولون فهم إمكانية ظهور أشكال جديدة من الاستبداد بعد مئة عام من الآن.

لكن تبقى مسألة الشريعة من عدمها أمراً مطروحاً ومثيراً للسجلات، فعند النظر إلى ما يحصل والذي من الواضح أنه شذ الفيلسوف الأمريكي بسبب كيفية التحكم في سرد الواقع، فإن غالبية ناخبي ترامب لا يريدون حكومة استبدادية، ولكنهم يعتقدون أنهم يدافعون عن الديمقراطية ويرون أن ترامب هو الرئيس الشرعي الذي فاز في الانتخابات الأخيرة، لنصل إلى نتيجة مفادها أن كل ما يفعله هو الدفاع عن هذه المثل الأمريكية القديمة.

مستقبل الشعبوية

بعد أن كان الكثيرون يرون قبل سنوات أن العالم على اعتاب حقبة جديدة من التعبئة الشعبية وتداعياتها الخطيرة، وفي حالات كثيرة تنتشر بلا فوارق تذكر البشرية بثلاثينات القرن الماضي، يعتقد فوكوياما أن هذه الموجة التي بدأت تظهر بوضوح في 2016 ستضعف مع مرور الوقت.

ويرى أن ما فعله تويتر وفيسبوك معقد، فاستجعادهما لترامب والكثير من مؤيديه كان أمراً مهماً، لكن بطريقة ما لا يعد هذا حلاً رائعاً لأنه لا يمكن ضروريا أن تتمتع هذه المنصات بهذه القوة في المقام الأول. لكن هناك إجماعاً متزايداً على أن قوتها كبيرة جداً ويجب على المجتمع استعادة السيطرة على مثل هذه التكنولوجيا القوية التي تشكل وعي وسائل الإعلام. وحتى عندما اقترح مقال “نهاية التاريخ”، كان هذا المفكر المثير للجدل يحذر من عيوب تلك النظرية. فبعد أن الت كل أشكال الحكومات إلى التدمير والزوال، يأتي دور الديمقراطية أيضاً، وكذلك الرأسمالية، ولذلك تثار أسئلة حول المحطة النهائية للحداثة في ظل الخلل الذي يواجهه العالم.

ومن هذا المطلق الذي سرده روس دوتهايت الكاتب في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، يفند فوكوياما ذلك معتقداً أن نهاية التاريخ قد لا تكون شكلاً واحداً من أشكال الحكومة، ولكنها قد

أو سلسلة من الهزائم الانتخابية، فعليه اتخاذ طريق إعادة التقييم، والجمهوريون مثال على ذلك. ويقول فوكوياما إن الانتقال من وضع منصب الرئاسة والسيطرة على مجلسي الكونغرس إلى لا شيء ليس بنجاح، فعندما بدأوا يفكرون في المستقبل، وجدوا أنفسهم يغرقون إلى القاع.

ويفترض المفكر الأمريكي أنه في حال عاش الأمريكيون فترة يتحول فيها حزب ترامب إلى منظمة إرهابية بشكل أساسي، وكانت هناك اغتالات وخطف

مثل هذه الوضع كمجتمع جون بيرش والكثير من المجانين في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، لكن رجل النبوءات غير المتمثلة يعتقد أن أنواع المؤسسات كانت قادرة على السيطرة على الخطاب إلى حد أكبر بكثير.

وهذا هو الاختبار الحقيقي للبلد الآن، لأن جو مكارثي كان ظاهرة مشابهة وقد دأب على نشر نظريات مؤامرة مجنونة حول تسلل الشيوعيين إلى الجيش ووزارة الخارجية. وكان كل الجمهوريين يخشون الوقوف ضده حتى قامته السناتور مارغريت تشيس سميث والجيوش وعدد قليل من المؤسسات الأخرى، ثم انهارت المكارثية بسرعة كبيرة. والسؤال المحوري بالنسبة إلى فوكوياما هو هل يمكن أن يحدث شيء من هذا القبيل اليوم؟

وهنا يستبعد المفكر الأمريكي تكرار نموذج مكارثي نظراً لتغير العوامل والدوافع والأسباب. فهناك بعض الأشياء التي قد تجعل المرة المقبلة

بانتظام، وبمجرد أن يتم تجويعه فيمكن إضعافه، ويشرح كيف أنه لا يمكن منعهم من التواصل، وبالتالي لن يتم استبعاد هؤلاء بشكل كامل لكن لا ينبغي إعطاؤهم أكبر من حجمهم. ويبدو أن هذه العملية نجحت بالفعل، وهذا حاجز مهم سيساعد على تهميشهم في المستقبل.

فخ حالة الاستقطاب يتبنى فوكوياما فكرة أن الطبقة الوسطى محرك مهم في أي نظام حكم، فقد ساعدت تلك الفئة العديد من الأنظمة في الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية، لكنه مع ذلك اعتبر في آخر مؤلفاته أن الديمقراطية لن تدوم إذا كان المواطنون لا يعتقدون أنهم جزء من نفس النظام السياسي. ويبدو أن هذه المشكلة التي تتفاعل مع الاستقطاب في الولايات المتحدة ليست معقدة بحسب المفكر الأمريكي لأن الكثير منها يتعلق بالسلطة السياسية، وفسر هذه النقطة بكون الناس يريدون امتلاك سلطة سياسية، وإذا وجد الأشخاص الذين يتنافسون على نسخة واحدة من الهوية الوطنية أنه من الصعب حقاً الفوز بالانتخابات أو اكتساب أعلى مستويات السلطة الحقيقية في البلاد، فعندئذ سيعيدون التفكير في ما يجب عليهم أن يغيروه في الأمر كله. وإذا كان المرء قد تعرض إلى هزيمة انتخابية حاسمة

تتلخص أطروحات الفيلسوف الأمريكي - الياباني فرانسيس فوكوياما في أن تحقيق الديمقراطية قد أنهى مسار التاريخ، وأن الغرب الليبرالي يحتل القمة النهائية للبشرية من حيث فهمه للتاريخ، وأنها لن تنهار تماماً وإنما ستعرض للتآكل فقط. ورغم انشغال هذا المفكر، الذي يعتبره كثيرون بأنه رجل النبوءات غير المكتملة، لسنوات طويلة بمراقبة العالم وتحولاته السياسية والأيدولوجية والثقافية والشكل النهائي لأنظمة الحكم في العالم، ويضع بين أيادي الباحثين نظرياته الدودية التي يعتبر بعضها تجارب لوقائع تمر بها الإنسانية، إلا أنه لا يزال مقتنعا بأفكاره التي يرى أن الصراع الجدي في الولايات المتحدة دفع بها مرة أخرى إلى واجهة الأحداث.

ومن الواضح أن هذا الأمر سيء لجميع أنواع الأسباب، وفق فوكوياما، لأنه لا يعتمد في الواقع على الدوافع فقط بل على هذا الولاء القبلي الخالص. ففي التقليد القديم، كان هذا الولاء القبلي المرتبطاً بالهوية المسيحية، أما الأنواع الجديدة من الولاءات فتستند فقط إلى نظريات المؤامرة المجنونة.

وفي ضوء ما حصل في الولايات المتحدة، فإن لدى فوكوياما قناعة بأن ذلك يمكن أن يحدث في دول أخرى. وعلى سبيل المثال، يفكر المواطنون في الشرق الأوسط دائماً في أن شخصاً ما يسحب الأوتار وراء الكواليس، وهو يمثل الواقع بالنسبة إليهم، ولكن الدرجة التي ترسخت فيها هذه المعتقدات جديدة بالفعل.

ولا يبدو أن ترامب حالة فريدة في التاريخ الأمريكي، فربما كان يحصل مع أي رئيس آخر، وثمة أمثلة كثيرة على

مثل هذه الوضع كمجتمع جون بيرش والكثير من المجانين في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، لكن رجل النبوءات غير المتمثلة يعتقد أن أنواع المؤسسات كانت قادرة على السيطرة على الخطاب إلى حد أكبر بكثير.

وهذا هو الاختبار الحقيقي للبلد الآن، لأن جو مكارثي كان ظاهرة مشابهة وقد دأب على نشر نظريات مؤامرة مجنونة حول تسلل الشيوعيين إلى الجيش ووزارة الخارجية. وكان كل الجمهوريين يخشون الوقوف ضده حتى قامته السناتور مارغريت تشيس سميث والجيوش وعدد قليل من المؤسسات الأخرى، ثم انهارت المكارثية بسرعة كبيرة. والسؤال المحوري بالنسبة إلى فوكوياما هو هل يمكن أن يحدث شيء من هذا القبيل اليوم؟

وهنا يستبعد المفكر الأمريكي تكرار نموذج مكارثي نظراً لتغير العوامل والدوافع والأسباب. فهناك بعض الأشياء التي قد تجعل المرة المقبلة بانتظام، وبمجرد أن يتم تجويعه فيمكن إضعافه، ويشرح كيف أنه لا يمكن منعهم من التواصل، وبالتالي لن يتم استبعاد هؤلاء بشكل كامل لكن لا ينبغي إعطاؤهم أكبر من حجمهم. ويبدو أن هذه العملية نجحت بالفعل، وهذا حاجز مهم سيساعد على تهميشهم في المستقبل.

فخ حالة الاستقطاب يتبنى فوكوياما فكرة أن الطبقة الوسطى محرك مهم في أي نظام حكم، فقد ساعدت تلك الفئة العديد من الأنظمة في الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية، لكنه مع ذلك اعتبر في آخر مؤلفاته أن الديمقراطية لن تدوم إذا كان المواطنون لا يعتقدون أنهم جزء من نفس النظام السياسي. ويبدو أن هذه المشكلة التي تتفاعل مع الاستقطاب في الولايات المتحدة ليست معقدة بحسب المفكر الأمريكي لأن الكثير منها يتعلق بالسلطة السياسية، وفسر هذه النقطة بكون الناس يريدون امتلاك سلطة سياسية، وإذا وجد الأشخاص الذين يتنافسون على نسخة واحدة من الهوية الوطنية أنه من الصعب حقاً الفوز بالانتخابات أو اكتساب أعلى مستويات السلطة الحقيقية في البلاد، فعندئذ سيعيدون التفكير في ما يجب عليهم أن يغيروه في الأمر كله. وإذا كان المرء قد تعرض إلى هزيمة انتخابية حاسمة

مثل هذه الوضع كمجتمع جون بيرش والكثير من المجانين في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، لكن رجل النبوءات غير المتمثلة يعتقد أن أنواع المؤسسات كانت قادرة على السيطرة على الخطاب إلى حد أكبر بكثير.

وهذا هو الاختبار الحقيقي للبلد الآن، لأن جو مكارثي كان ظاهرة مشابهة وقد دأب على نشر نظريات مؤامرة مجنونة حول تسلل الشيوعيين إلى الجيش ووزارة الخارجية. وكان كل الجمهوريين يخشون الوقوف ضده حتى قامته السناتور مارغريت تشيس سميث والجيوش وعدد قليل من المؤسسات الأخرى، ثم انهارت المكارثية بسرعة كبيرة. والسؤال المحوري بالنسبة إلى فوكوياما هو هل يمكن أن يحدث شيء من هذا القبيل اليوم؟

وهنا يستبعد المفكر الأمريكي تكرار نموذج مكارثي نظراً لتغير العوامل والدوافع والأسباب. فهناك بعض الأشياء التي قد تجعل المرة المقبلة بانتظام، وبمجرد أن يتم تجويعه فيمكن إضعافه، ويشرح كيف أنه لا يمكن منعهم من التواصل، وبالتالي لن يتم استبعاد هؤلاء بشكل كامل لكن لا ينبغي إعطاؤهم أكبر من حجمهم. ويبدو أن هذه العملية نجحت بالفعل، وهذا حاجز مهم سيساعد على تهميشهم في المستقبل.

وقد أشار إلى أن الجنس البشري ربما يكون قد وصل نوعاً ما إلى نقطة النهاية في تطوره الاجتماعي واضحاً من أجل الانتشار العالمي للديمقراطية الليبرالية والرأسمالية على النمط الغربي.

وقد أشار إلى أن الجنس البشري ربما يكون قد وصل نوعاً ما إلى نقطة النهاية في تطوره الاجتماعي والسياسي، لكن الأمور لم تسر بهذه البساطة، وقد أمضى فوكوياما العقود الثلاثة الماضية في التعامل مع المنتقدين وتطوير آرائه بشكل أكبر.

موجة الشعبوية التي ظهرت بوضوح في العالم سنة 2016 ستضعف مع مرور الوقت من خلال تشكيل وعي جماعي جديد

ويقول فوكوياما (68 عاماً) إن مفهومه الأصلي المشتق من الفيلسوف الألماني جي هيجل، كثيراً ما أسيء فهمه، إذ يشدد على أنه لم يقصد أبداً أن يجادل في أن الديمقراطية والرأسمالية ستتفكران في كل مكان، بل بالأحرى أن الديمقراطية فقط هي القادرة على تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للاعتراف الفردي وأنه لا توجد بدائل أفضل من حيث يبدو أن العالم ينظر نحوها.

وفي مقابلة أجراها معه الكاتب مايكل هيرش لمجلة فورين بوليسي الأمريكية، أكد فوكوياما أنه لا يزال يعتقد أن هذا صحيح، لكن هناك العديد من المزالق للديمقراطية التي لم يتوقعها كما ظهر مؤخراً في صعود وسقوط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

الهوية والديمقراطية

جددت التقلبات التي شهدتها الولايات المتحدة مؤخراً النقاش القديم حول دور الهوية في السياسة الأمريكية وبصورة خاصة في أحداث اقتحام مبنى الكونغرس (الكابيتول) في وقت سابق هذا الشهر، وقد توقع فوكوياما في مقال عام 2014 ثم في كتاب “الهوية: مطلب الكرامة وسياسة الاستياء” الصادر في 2018، قوة سياسات الهوية المدفوعة بالاستياء في تقويض الديمقراطية.

ويعتقد المفكر الأمريكي أن أحد الأشياء التي حدثت على الطرف اليميني أكثر مما حدث على الطرف اليساري هو الانتقال من الاستقطاب والانشقاقات السياسية القائمة على قضايا السياسة إلى تلك القائمة على الهوية، بمعنى أن القضية الأساسية هي الولاء لرؤية معينة لما يجب أن تبدو عليه الأمة وما يجب أن تكون عليه قيم الأشخاص الذين يدبرونها، بدلاً من تناول قضايا الإجهاض أو الأسلحة أو معدلات الضرائب أو أي من الأشياء التي كانت تعمل على زيادة الانقسام بين الجمهوريين والديمقراطيين.

وبسبب جنون ترامب، رأى أن الأمر بات شخصياً للغاية. ويسرد كيف أدهشته متابعة تعليقات الأشخاص الذين يقومون بأعمال شغب على منصة بارلز. واستناداً على ما جرى، فإن المعيار الحقيقي وفق وجهة نظره لا يدور حول إصدار حكم مستقل، أو الاعتقاد بأن ما حصل فكرة جيدة أم سيئة، بل يتعلق بما سيفعله الناس حينما يطلب منهم الرئيس ذلك وفقاً للهوية التي يتبنّاها.

2021



العرب

عمالة التكنولوجيا وصراع المحتوى الإعلامي

وفي ضوء ما سبق، سيظل منع ترامب من استخدام أشهر منصات التواصل الاجتماعي (تويتر وفيسبوك وإنستغرام وسناب شات ويوتيوب) مثيراً للجدل، حتى أن بعض منتقديه من القادة الأوروبيين لم يكونوا راضين تماماً عن هذه الخطوة، التي وصفوها «إشكالية»، بينما قال مفوض الاتحاد الأوروبي تيري بريتون أن قيام رئيس تنفيذي مؤسسة بإيقاف صوت الرئيس الأمريكي وحظر أنشطته عبر مواقع التواصل الاجتماعي «من دون تدقيق ولا توازنات أمر مريب ومحير». وقال وزير الصحة البريطاني مات هانوك، إن شبكات التواصل الاجتماعي «تتخذ الآن قرارات تحريرية»، مضيفاً أن منصاتهما باتت «تختار من يجب أن يكون أو لا يكون له صوت».

وفي ذلك يقول مؤيدو قرار الحظر إن شبكات التواصل الاجتماعي هي شركات خاصة يحق لها وضع قواعد ومعايير لعملياتها، بينما يعترض الكثيرون على منح مارك زوكربيرغ (مؤسس فيسبوك) أو جاك دورسي (مؤسس تويتر) مهمة الرقابة الجديدة على المحتوى الذي يتلقاه الجمهور، وبين هذا وذاك فإن الموضوعية تقتضي القول إن التدخل لمنع كارثة تفاقم العنف وزيادة الشدود خلال أحداث الكونغرس كان قراراً صائباً ولا يجب فامن واستقرار الدول يجب أن يعلو فوق أي اعتبارات أخرى حين يصبح الأمر على المحك في مثل هذه الظروف السياسية للغاية. ويجب الإشارة هنا إلى أن شركات التكنولوجيا قد بدأت إجراءات صارمة ضد العديد من القادة منذ نشأتها وباء كورونا، حيث انتشرت نظرية المؤامرة بشكل واسع، وحذف موقعاً فيسبوك وتويتر منشورات للرئيس البرازيلي جايير بولسونارو والرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، بسبب طرحهما لما قيل إنه معلومات مضللة عن كوفيد - 19.

وبشكل عام، ورغم الحذر البالغ لشركات التكنولوجيا في التعامل مع محتوى تغريدات ترامب، فإن واقعة حظره ستكون منعطفاً مهماً في تاريخ عمالة التكنولوجيا وطريقة التعامل مع المحتوى المنشور، حيث يتوقع أن تسلط الأضواء مجدداً على القوانين التي تعفي شبكات التواصل الاجتماعي من المساءلة القانونية بشأن منشورات مستخدميها، حيث تبقى هذه الحماية القانونية للشركات مثار جدل كبير، وقد ينتهي الأمر إلى إلغائها لدفع هذه الشركات لزيادة مراقبة المحتوى وإحكام الرقابة عليها.

والمروحة بين التهديد والمهادنة من دون تكبد كلفة سياسية كبيرة، كما هو الحال في الدبلوماسية المعتادة، وهنا يمكن الإشارة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قد استفادت من حالة الجدل العالمي التي رافقت فترة رئاسة ترامب في ترسيخ دورها في عالم السياسة، كأحد المحركات المؤثرة في العلاقات الدولية، واستطاعت سحب البساط من تحت أقدام الإعلام التقليدي الأمريكي، الذي كان يمثل أحد روافد القوة الناعمة الأمريكية في أوقات سابقة.

وسائل التواصل الاجتماعي استفادت من حالة الجدل التي رافقت فترة رئاسة ترامب في ترسيخ دورها كأحد المحركات المؤثرة في العلاقات الدولية واستطاعت سحب البساط من تحت أقدام الإعلام التقليدي

والحقيقة أن ترامب قد لعب دوراً كبيراً في نمو دور موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» وزيادة تأثيره بل وقيمتها السوقية بشكل هائل، حتى أن بعض التقديرات كانت تشير إلى أن «تويتر» يمكن أن يخسر 20 في المئة من قيمته السوقية من دون تغريدات ترامب، وقد ثبت ذلك بالفعل حين خسر الموقع نحو 5 مليارات دولارات من قيمته بمجرد الإعلان عن وقف حساب ترامب نهائياً عقب أحداث الكونغرس، وهو ما قد يبرر حرص إدارة الموقع الدبلوماسية التقليدية المعتادة، ولكن ترامب قد نجح في ترسيخ منصبه المفضلة واستغلالها في الضغط على خصوم الولايات المتحدة ومنافسيها



وعالمه الخاص، لتصبح «الوسيلة» هي «الرسالة» وتثبت أن دورها أخطر وأهم من القائم بالاتصال! علاقة ترامب وتأثيره عبر موقع «تويتر» لم يكوناً استثنائيين، فهو لم يتصدر قائمة المئة شخص الأكثر تأثيراً، بناءً على عدد متابعيه، بل كان الرئيس الأسبق باراك أوباما يفوقه في ذلك، ولكن ترامب تفوق بعد ذلك بحكم اعتماده المطلق على «تويتر» كوسيلة تواصل مع الرأي العام والتعبير عن مواقفه واتجاهاته حيال القضايا والموضوعات المختلفة، حتى أن الموقع أصبح مثل منصة وحيدة غير رسمية لترامب!

والكل يعلم أن السبب الرئيسي لاعتماد ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي يكمن في سوء علاقته بالإعلام التقليدي الأمريكي، لاسيما الشبكات الأكثر شهرة مثل «سي. إن. إن» وغيرها، حيث كان يتهم الصحف وشبكات التلفزيون التي يعتبرها معادية له بالتخصيص في بث ونشر الأخبار الكاذبة والتحيزة ضده، ومع ذلك يمكن التأكيد على أن ترامب قد نجح في توظيف «تغريداته» في الوصول مباشرة إلى الرأي العام الأمريكي طيلة فترة رئاسته، ناهيك عن فاعلية هذه التغريدات في صياغة أجندة الحوارات اليومية الدائرة عبر وسائل الإعلام الأمريكية، حيث كان يصعب على الجميع القفز على محتوى معظم هذه التغريدات وتجاهلها في النقاشات والحوارات السياسية اليومية.

صحيح أن «تغريدات» ترامب قد أزعجت العواصم العالمية خلال فترة رئاسته كون منصة «تويتر» تحولت إلى منصة التعبير عن السياسة الخارجية الأمريكية بدلاً من أدوات الدبلوماسية التقليدية المعتادة، ولكن ترامب قد نجح في ترسيخ منصبه المفضلة واستغلالها في الضغط على خصوم الولايات المتحدة ومنافسيها

د. سالم الكتيبي
كاتب إماراتي

بعيداً عن متون وتفصيل الجدل السياسي المحتدم في الولايات المتحدة حول تحديد مصير الرئيس السابق دونالد ترامب، كشف المشهد الأمريكي عن حقائق جديدة في غاية الأهمية، وفي مقدمتها هذا النفوذ الهائل لشبكات التواصل الاجتماعي «السوشيال ميديا» التي أصبحت بالفعل تمتلك سلطة متزايدة حتى على رئيس أكبر دولة في العالم: الربط بين موقع «تويتر» وترامب ليس جديداً، فمنذ بداية حملته الانتخابية في عام 2016، راهن ترامب على منصة «تويتر» للوصول إلى قاعدته الانتخابية والعالم أجمع، ولكن الأشهر الأخيرة شهدت توترات باعثة في العلاقة بين ترامب ومنابره الإعلامية المفضلة على «السوشيال ميديا»، لاسيما بعد أن تبنت إدارتها موقعي «تويتر» و«فيسبوك» مواقف حازمة إزاء ما ينشره ترامب عبر المنصتين الشهيرتين، حيث وضعتا إشارة توجي بأن منشوراته عبارة عن «محتوى مُضلل» بسبب ادعاءاته حول الفوز بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، وانتهى الأمر بحظر تام لحسابات ترامب بسبب ما وصف بانهلاكه لقواعد النشر المعمول بها في هذه المنصات، وذلك عقب أحداث العنف التي صاحبت اقتحام مؤيديه لمقر الكونغرس في السادس من يناير الجاري.

والجدير بالذكر أن اتهم خبراء لمنصات التواصل الاجتماعي بالتدخل ضد حرية التعبير، واتهامات أخرى بالتساهل والسماح لدعاة الفوضى والعنف بنشر آرائهم وتحريضهم، وأخرى بنشاط شركات التكنولوجيا في التدخل لوقف لغة التحريض على العنف التي اتبعتها ترامب في شحن أنصاره ومؤيديه، تبقى هذه الوقائع خير شاهد على بزوغ مفهوم جديد للسلطة والنفوذ في النظام العالمي القائم، وهي سلطة التكنولوجيا وشركاتها العملاقة، التي بات بإمكانها لعب دور فاعل في صنع السياسات الداخلية بل والعلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين.

ولا يخفى على أحد أن العالم ظل طيلة السنوات الأربع الماضية يستيقظ على ما ينشره ترامب من تغريدات بكلمات قلائل عبر موقع «تويتر»، حيث كانت هذه التغريدات تشكل بوصلة السياسة الأمريكية حيال العالم خلال هذه السنوات، وانتهى الأمر إلى أن يتحكم الموقع نفسه في قدرة الرئيس الأمريكي على النفاذ إلى مؤيديه

العلاقات الأميركية - التركية: شيء قديم وجديد ومستعار

وكيفية إيجاد أفضل طريقة لإدارة الأزمات دون تدمير الاقتصاد وخلق البطالة، سيكون لها مكان في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، بما في ذلك مع تركيا كما لم يحدث من قبل. ثالثاً، سيكون تركيز بايدن على حقوق الإنسان بمثابة تحول بعيداً عن تركيز إدارة ترامب على حرية المعتقد والدين، ونحو الاهتمام الأكبر بحرية الصحافة وحقوق مجتمع الميم. ومع ذلك، في حين أن هذه الأولويات ستؤثر على العلاقات الأميركية - التركية، خاصة في ما يتعلق بالسنوات الأربع الماضية، فمن غير المرجح أن تنصهر أجندة العلاقات.

شيء مستعار؟ وإلى أي مدى سيتم الاحتفاظ بالسياسة الخارجية لإدارة

ترامب؟ المشاعر مهمة، لكن لا ينبغي أن تسيطر على الأفعال. بايدن لديه كراهية عميقة لترامب، ولا يزال يعتقد أن التدخل الروسي في انتخابات عام 2016 منع نجاح مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون في الانتخابات، ويستاء من ترامب لتوليته عباءة صديق الطبقة العاملة من الديمقراطيين.

أضف إلى ذلك قناعة بايدن المحتملة بأن ترامب حرص على نمرذ في 6 يناير، وسيكون من المفهوم إذا رفض وألغى جميع مبادرات السياسة الخارجية لسلفه دون اعتبار. ولكن سيكون ذلك أيضاً خطأ فادحاً. أولاً، لا يمكن إنكار نجاح اتفاق أبراهام في التقريب بين الدول العربية وإسرائيل. واعترف نائب وزير الخارجية السابق بيل بيرنز، المعين كمدير جديد لوكالة المخابرات

المركزية، على مضض أن فريق ترامب يستحق الثناء على جهوده في هذا المجال (على الرغم من أنه سرعان ما أضاف أن مكاسب السياسة الخارجية من المرجح أن تضعف). وبحسب ما ورد، التقى مستشار الأمن القومي المعين من قبل بايدن جيك سوليفان مع كبير مستشاري ترامب غاريب كوشنر للحصول على إحاطة كاملة حول جهود المصالحة بين إسرائيل والعديد من الدول العربية. وباعتبار هذه التقارير صحيحة، من الأفضل أن تعمل تركيا على إصلاح العلاقات مع كل من إسرائيل والدول العربية، ولاسيما السعودية ومصر اللتين عانت العلاقات معهما من توتر شديد.

ثانياً، قد يحتاج الالتزام العلني لفريق بايدن بالعودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، والمعروفة أيضاً باسم صفقة إيران، إلى أن يتباطأ نظراً لاستمرار سلوك إيران الخبيث داخل حدودها وخارجها، وما إذا كانت الإدارة الأمريكية الجديدة تظهر أي اهتمام بالسلوك القاتل للنظام الإيراني تجاهها أثناء محاولتها إعادة تنشيط خطة العمل المشتركة الشاملة، سيكشف إلى أي مدى سيطابق فريق بايدن أقواله بشأن حقوق الإنسان بالأفعال. ومن المؤكد أن أردوغان سيراقب ليري ما إذا كان الإجراء يطابق الخطاب.

ثالثاً، وقع ترامب أخيراً على عقوبات ضد تركيا لشراؤها نظام الصواريخ الروسي «إس - 400». وبالنظر إلى عدد أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين الذين طالبوا برفض العقوبات، سيواصل بايدن المسار، أي لن يرفع العقوبات ولن يعززها. وباختصار، يواجه بايدن سياقاً مختلفاً تماماً للعلاقات الأميركية - التركية عن أسلافه. ولا تزال العناصر الرئيسية، أي الجغرافيا والنمو الاقتصادي والقيادة السياسية في مكانها، لكن تركيا ومنطقتها ليستا متوائمتين تماماً كما كانتا عندما كان بايدن نائباً للرئيس.

والأهم من ذلك، ليس كل ما فعله ترامب في مبادراته السياسية الشخصية المفرطة مع نظيره التركي يحتاج إلى قلبه دون دراسة متأنية. ما يجب رفضه على الفور، في كلتا الدولتين، هو صياغة السياسة الخارجية على أساس المشاعر والتفضيلات الشخصية بدلاً من تلك القائمة على تحديد مدروس للمصالح الوطنية.

إدوارد جي ستافورد
كاتب في موقع
أحوال تركية

هناك قول مأثور مفاده أن العروس يجب أن ترتدي في حفل الزفاف «شيئاً قديماً، شيئاً جديداً، شيئاً مستعاراً، شيئاً أزرق». يقدم هذا القول المأثور استعارة مفيدة لسياسة الولايات المتحدة تجاه تركيا بمجرد أن يؤدي جو بايدن اليمين كرئيس. يمكننا ملاحظة استخدام اللون الأزرق، حيث تستخدم وسائل الإعلام الأميركية اللون الأزرق على الخرائط الانتخابية لتمثيل الحزب الديمقراطي واللون الأحمر للحزب الجمهوري.

السياسة الخارجية للولايات المتحدة هي الآن للحزب الديمقراطي باللون الأزرق. إذن، ما هي العناصر القديمة الأكثر نفوذاً والتي ستستمر في تشكيل أساس السياسة الأميركية تجاه تركيا؟

أولاً الجغرافيا. بغض النظر عن موقف فريق بايدن الجديد، تظل الأهمية الجيوستراتيجية لتركيا حتمية. وبالتالي، فإن صياغة السياسة الأميركية تجاه تركيا تعني فهم علاقاتها مع جيرانها الإقليميين والنظر فيها، لاسيما إيران وروسيا والدول العربية. وفي حين أن العلاقات مع إسرائيل هي الأكثر أهمية في الجانب السلبي، فإن العلاقات التركية - الإسرائيلية الجيدة يمكن أن تساعد العلاقات الأميركية - التركية قليلاً، لكن العلاقات السيئة يمكن أن تضر كثيراً.

ثانياً، ونظراً لأن تركيا عضو في الناتو منذ ما يقرب من 70 عاماً، يجب علينا الآن اعتبار ذلك أيضاً شيئاً قديماً، إن لم يكن دائماً، إلى أجل غير مسمى. وإشاراً الرئيس المنتخب بايدن وفريقه بالفعل إلى الرغبة في رفع مكانة الناتو في سياسة الأمن القومي للولايات المتحدة.

ليس كل ما فعله ترامب في مبادراته السياسية الشخصية مع نظيره التركي يحتاج إلى قلبه، ما يجب رفضه في كلتا الدولتين هو صياغة السياسة الخارجية على أساس المشاعر والتفضيلات الشخصية

قد يفيد هذا تركيا، ولكن فقط إذا أصبحت أكثر تعاوناً مع الأعضاء الآخرين وابتعدت عن الإجراءات التي تضر بضمان الناتو مثل شراء نظام الصواريخ الروسي «إس - 400»، والهجوم على اليونان في شرق البحر المتوسط، ومعاملة حلفاء الناتو مثل

وهذا يقودنا إلى مؤلف تلك العلاقة المتضاربة مع الناتو، العنصر الثالث القديم والمستمر، وهو الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. أدار أردوغان العلاقات الخارجية التركية لما يزيد قليلاً عن عشرين عاماً، وسيواصل القيام بذلك لعدة سنوات أخرى. كما لاحظ آخرون، فقد هيمن على تركيا على مدار ثلاث إدارات رئاسية أميركية، ستصبح قريباً أربعا. ولكن ما هو الجديد؟ أولاً، نمت المصالح الاقتصادية لتركيا والمصالح السياسية المصاحبة لها خارج منطقتها المباشرة. وبغض النظر عن الصعوبات الاقتصادية الأخيرة، فإن ارتباط تركيا بالاقتصاد العالمي ومشاركته فيه يجعل علاقاتها مع الدول داخل وخارج المنطقة أكثر ديناميكية.

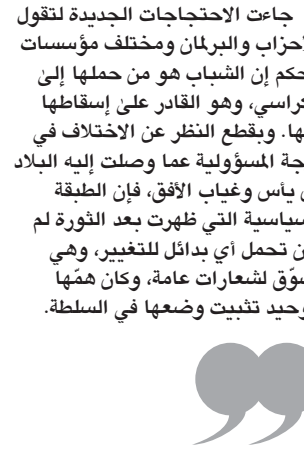
ثانياً، سيكون للبيئة (تغير المناخ) والصحة العالمية (الأوبئة) تأثير أكبر على العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا في ظل إدارة بايدن مما كان عليه الحال خلال إدارات أسلافه.

ثورة لاستعادة الثورة في تونس

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

حملت الاحتجاجات التي تعيشها بعض مناطق البلاد، والتي يقودها شباب، رسائل واضحة إلى الطبقة السياسية الحاكمة، فهي تأتي في الذكرى العاشرة لثورة 2011 لتقول إن الثورة لم تحقق مطالبها ولم تكن وافية لعمقها الاجتماعي الذي قادها لإسقاط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

كانت مطالب الشباب في 2011 هي نفس مطالبه في 2021: "إسقاط النظام"، و"شغل حرية.. كرامة وطنية"، وشعارات أخرى ضد الفساد، مع فارق واضح في أن الوضع مختلف بين 2011 والوضع الراهن. ف نظام بن علي كان قد خطا خطوات نحو بناء منظومة اجتماعية لرعاية الفئات محدودة الدخل، وكذلك توفير مواطن العمل لأبناء الفئات الضعيفة، وعمل اتفاقيات من أجل هجرة نظامية للشباب الذي يمتلك خبرات في مجالات حرفية مطلوبة في بعض الدول الأوروبية. بن علي أطاح به الفساد، والعجز عن فهم المتغيرات التي حملتها مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها القوي على الشباب، ما فتح الباب أمام حملات إعلامية أربكت النظام. الآن الصورة مختلفة تماما، فمواقع التواصل الاجتماعي تضج بالشعارات التي تهاجم الطبقة السياسية الحاكمة وقشلها في إدارة البلاد، وخاصة تحقيق الشعارات التي جاءت بها ثورة 2011، لكن الأحزاب، التي حكمت بمختلف ألوانها وحساباتها، لا تهتم كثيرا لتلك الشعارات، وتضع أدنا من طين وأخرى من عجين.



اجتجاجات الأخيرة تحمل رسالة واضحة على أن الشباب يأنس ولا يعنيه أن يكون نظام الحكم برلمانيا أو رئاسيا، وأن الطبقة السياسية كلها في نظره واحدة تتحمل مسؤولية الالتفاف على شعارات 2011

لا تسمع من الشخصيات السياسية، التي تتكلم في كل مكان ووقت، أفكارا للتغيير أو برامج جديدة، فقط تركيز حملاتها على نظرية المؤامرة واتهام الخصوم. وبالنتيجة، فهي أحزاب ولدت لتكون أحزاب معارضة وليست أحزاب حكم، وهذا ما يفسر اللجوء إلى حكومات التكنوقراط والعودة إلى الكادر الإداري الذي درس وتدرّب في فترة بن علي من خريجي المدرسة الوطنية للادارة، أو الأكاديمية السياسية للتمتع الدستوري (الحزب الحاكم قبل 2011)، أغلب الوزراء والولاة (المحافظين) والمسؤولين المحليين الذين لجأت إليهم

أحزاب الثورة لإدارة شؤون البلاد هم من "المنظومة القديمة"، في المقابل يكتفي أبناء "منظومة الثورة" بإطلاق الشعارات في البرلمان وأمام وسائل الإعلام، وهذا هو أحد أسرار فشل ثورة 2011 في تحقيق شعاراتها الخادمة للشباب. لم تبحث الطبقة السياسية المنحدرة من المعارضة التقليدية، القائمة على إصدار بيانات التهديد، عن خدمة الناس من خلال إقرار قوانين وتكوين مؤسسات اجتماعية وخدمية للفئات الضعيفة، مثلما كان يفعل النظام الذي أسقطته، بل ركزت كل جهدها على إدارة اللعبة السياسية بشكل يجعل الوضع القائم مؤقتا وغير مستقر، ويحتاج إلى قوانين وتعديلات وتوافقات وحسابات، وقد تستمر اللعبة سنوات أخرى إن لم يتم إنهاؤها عبر انتفاضة جديدة من الشارع.

يتباهى السياسيون بالثورة القديمة، التي مكنتهم من السلطة والقوة، لكن احتجاجات الشباب تنذر بثورة جديدة تستعيد الشعارات نفسها لثورة 2011، فاعداد الشباب العاطل تضاعفت مرات ومرات، كما أن ظاهرة الفساد والمحسوبية والرشاوى قد اتسعت دائرتها بشكل كبير، وصارت علنية ويتباهى بها أصحابها، وهم يعرفون أن الدولة باتت عاجزة عن مواجهتهم. كما أن الحكومات التي يفترض أن تقوم بهذه المهمة باتت تقرأ حسابا لمصالح اللوبيات المختلفة أثناء اختيار الوزراء، وخاصة في الوزارات الخدمية، وقد نجحت تلك اللوبيات في السيطرة على السياسيين، بمن في ذلك أولئك الأكثر قدرة على رفع الشعارات الثورية، وتطويعهم لتحقيق أجندات خاصة في تمرير قوانين البرلمان.



تحمل رسالة واضحة على أن الشباب يأنس، ولا يعنيه أن يكون نظام الحكم برلمانيا أو رئاسيا، أو أن يكون هذا في الحكم أو في المعارضة، وأن الطبقة السياسية كلها في نظره واحدة تتحمل مسؤولية الالتفاف على شعارات 2011 وتحويل الثورة من مطالب اجتماعية واقتصادية إلى مغام سياسية. وعلى الأرجح، فإن هذه الطبقة السياسية لم تستقبل الرسالة ولم تفهمها، في ظل حديث مزنايد ودعوات لإصلاح النظام السياسي أو النظام الانتخابي كمقدمة لانتخابات مبكرة. والنتيجة استثمار مطالب الشارع لتحقيق مكاسب سياسية جديدة للأحزاب بدل البحث عن إصلاحات تقود إلى مكاسب للفئات والضعيفة وتوفّر فرص العمل لآلاف من الشبان سواء من خريجي الجامعات أو أولئك الذين انقطعوا عن التعليم مبكرا لأسباب اجتماعية.

الحكومات السابقة سواء أكانت "ثورية" أم "حكومات وحدة وطنية"، وبأن بالكشف أنها لا تمتلك بدائل، وأنها سرعان ما تنزلق للصراعات السياسية للدفاع عن مصالحها المباشرة وتنسّي مصالح الناس. وتتشابه بيانات أحزاب الحزام البرلماني لحكومة هشام المشيشي (النهضة وقلب تونس) مع بيانات "الحزام الثوري" للحكومة السابقة (التيار الديمقراطي وحركة الشعب). وكلمة المشيشي مع كلمة الرئيس قيس سعيد كلها تشترك في خطاب واحد يريد إظهار التفهم والدعم، لكن لا أحد من هؤلاء الفاعلين الموجودين في الحكم منذ 2019 قاد مبادرات عملية لتحقيق مطالب الناس. الشباب لم تعد تغريه الشعارات ولا اللغة الجذابة للبيانات والخطابات، وهو ما يفسر ردة الفعل العنيفة في الاحتجاجات الليلية الأخيرة.. إنها

لقد سقطت منظومة الحكم الحالية في عين الأجيال الشابة، وهذا ما تقوله استطلاعات الرأي المختلفة، وذلك لأنها كانت تنظر إلى الشباب كخزان انتخابي وبعد الانتخابات تستمر في إطلاق الوعود حتى تدفعه إلى اليأس. والإن تحاول الأحزاب المختلفة، بيمينها ويسارها، أن تظهر دعمها للاحتجاجات حتى تضمن لنفسها نفوذا في أي مرحلة قادمة، وهي تعرف أن الشباب المحتج قد ينجح في إسقاط أي حكومة لكنه لا يستفيد من التغيير لأنه لا يمتلك أحزابا تعبر عنه وتتصنر لمطالبه. ولأجل هذا تقول بيانات الأحزاب إنها تتفهم مطالب المحتجين وتقف معهم، وتحذرهم من "المدسّين والمخزيين"، وهو ما يعني أنها تراهن عليهم في خلق وضع جديد ستكون في كل الحالات مستفيدة منه. مع الإشارة إلى أن أغلب تلك الأحزاب قد شاركت في

الأمن القومي العربي لا يزال غائبا.. لماذا؟

حسن إسميك
كاتب أردني

ثمة كتابات كثيرة عن مفهوم الأمن القومي العربي، لكن المؤسف هو غياب أي مؤشرات واقعية ولموسة تكشف عن مدى إدراك أغلب الدول العربية لأهمية هذا الأمن وضروراته. على العكس تماما، بات التشرذم سائدا وقد استباحت أراض عربية واسعة من دول إقليمية مجاورة كتركيا وإيران، وهما تمثلان خطرا مباشرا وتهديدا استراتيجيا لبلداننا باعتبار أن كلا منهما تتبنى المشروع الإسلامي السياسي بطريقتها المختلفة عن الأخرى.

لم تصل دولنا حتى الآن إلى استراتيجية عملية واضحة تؤمن لها البقاء على المستوى البعيد، وتضمن لها الحماية من التهديدات المحتملة التي يمكن أن يتعرض لها أي كيان سياسي في عالم اليوم. ورغم وجود اتفاقيات كثيرة بين الدول العربية تنص على الدفاع المشترك بين طرفين أو أكثر، إلا أنها تكاد تكون مجرد تفاهات نظرية فحسب.

والغريب في الأمر أنه رغم كل الروابط الكبرى والمهمة التي تجمع بين الدول العربية، كوحدة الهوية واللغة والعقيدة والأرض والتاريخ، فإن أمنها القومي في تراجع وانحسار ملحوظين، وذلك لأسباب عديدة يأتي في مقدمتها تغليب معظمها لأمنها ومصالحها القطرية على حساب المصلحة القومية. ولا يزال العرب مختلفين حتى الآن حول تعريف ثابت وموحد لمفهوم الأمن القومي، ناهيك عن غياب رؤية اقتصادية عامة تجمع بينهم (ما عدا استثناءات قليلة تبقى في حدود التعاون الثنائي ما دون القومي). يضاف إلى ذلك أيضا تحالف بعض الدول العربية بشكل أحادي مع قوى إقليمية لا يمكن عدّها آمنة أو صديقة من منظار الأمن القومي العربي، خاصة عندما تأتي هذه التحالفات نتيجة رغبة إحداهما أو طموحها للعب دور سياسي أكبر من إمكانياتها وحدود قوتها الفعلية. لقد أسهمت أحداث وأزمات السنوات العشر السابقة في زيادة الآثار السلبية لغياب استراتيجية عربية موحدة، خاصة مع انكفاء بعض الدول العربية الفاعلة عن دورها في إدارة دفة الأمن

القومي، ما دفع المنطقة إلى المزيد من التشنج والانقسام. وهذا ساعد على توفير المناخ المناسب لإيران كي تضغط بشكل أكبر على الجانب الشرقي من المنطقة، كما يشر لتركيا المضي في تنفيذ خططها الرامية إلى اتخاذ موطئ قدم بالمعنى الاستراتيجي لها، بينما تستغل إسرائيل اختلاف العرب وتفرقهم لتزيد من تعقيد خارطة الصراع على العمق الدفاعي.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل يمكن للدول العربية المؤثرة أن تضع حدا لهذا التزدي الذي أصاب منظومة أمننا القومي؟ من الواضح أن تفتّت العرب واختلاف كلمتهم يزيدان من تعقيد أزمتهن. ولا يخفى على أحد أن الخلافات العربية – العربية، كانت سببا هاما لغياب سياسات دفاعية عربية موحدة، الأمر الذي عرّض أغلب البلدان العربية إلى تهديد الأخطار الداخلية والخارجية، وصارت أراض عربية كثيرة ساحات حروب بالوكالة خاصة بعد اندلاع أحداث ما سمي بالربيع العربي، وما ترتب عليها من انتشار الفوضى واقتتال الكل ضد الكل، وكان لذلك أبلغ الضرر الذي لحق بأمننا القومي وزاد من أزماته.

إضافة إلى ذلك ساهمت التحديات الاقتصادية أيضا في إضعاف الأمن القومي الكلي نتيجة الإخلال بالأمن الداخلي لبعض الدول. فقد أدى ضعف التنمية الشاملة إلى انتشار الفقر والبطالة والجوع، ما خلق أزمات

اجتماعية حادة أضرت بالنسيج الوطني الداخلي وزادت من هشاشته. كما تراكت مديونيات كبيرة خارجية في بعض الدول وذلك بسبب تردّي مستوى الأمن الاقتصادي، ففسدت بذلك سيادتها وارتهن جزء كبير من قراراتها لسياسات الدائنين ومصالحهم.

أحداث السنوات العشر السابقة أسهمت في زيادة الآثار السلبية لغياب استراتيجية عربية موحدة خاصة مع انكفاء بعض الدول العربية الفاعلة عن دورها، ما دفع المنطقة إلى المزيد من التشنج والانقسام

وكانت للإرهاب آثاره المدمّرة بشكل غير مسبوق، فقد أفضى ظهوره إلى تمزيق مجتمعات عربية عبر إثارة النزعات الطائفية والعرقية. كما ساهمت نشاطات الإرهابيين، الذين كانوا بمثابة أذرع للقوى الإقليمية المتربصة بالمنطقة، في تعطيل مقومات الحياة في المجتمعات، وضرب البنية التحتية وتدمير الاقتصاد الوطني. وهنا أقول إن كل هذه التحديات والعقبات هي للأسف حصاد زرع

سابق، إذ أن فشل الكثير من الدول العربية في صناعة تنمية حقيقية بعيدا عن منظومات الفساد قد أدّى عبر التراكم الذي استمر لعقود طويلة إلى ضعفها هائلة كانت السبب الرئيس في تفجير حالات الفوضى والخسرت بذلك سيادتها وارتهن جزء كبير من قراراتها لسياسات الدائنين ومصالحهم. أضرت بالأمن القومي العربي إلى أبعد الحدود، كما أكد وزير الدفاع الأمريكي الأسبق روبرت مكنمارا، حين قال "إن الأمن يعني التطور والتنمية، سواء الاقتصادية والاجتماعية منها أو السياسية في ظل حماية مضمونة.. والأمن الحقيقي للدولة ينبع من معرفتها العميقة بالمصادر التي تهدد مختلف قدراتها ومواجهتها، لنج الفرصة لتنمية تلك القدرات تنمية حقيقية في مختلف المجالات سواء في الحاضر أو في المستقبل".

أما التحديات الخارجية فهي كثيرة، منها كما ذكرنا أنفا تدخلات دول إقليمية في الساحة العربية وذلك باستغلال بعض الخلافات العربية. وأعني بهذا إيران وتركيا اللتين تعملان على تحقيق طامعهما التوسعية في العمق العربي بشكل سافر. وكذلك تمخض الفشل عن حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي الذي يراوح مكانه إلى تعميق اليأس في أوساط الفلسطينيين ولأسيما أنهم يعيشون في ظل أوضاع اقتصادية سيئة في الضفة والقطاع، ما انعكس سلبا على آفاق تخفيف حدة التوتر في المنطقة ككل.



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أبوظبي تطلق سياسة إنتاج الطاقة من النفايات

دعم خطط استدامة الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة



الطاقة المتجددة مركز التحولات العالمية

ويمقتضى هذا البرنامج، تقوم شركة مياه وكهرباء الإمارات بتقديم تقرير لتقييم التكلفة الهامشية طويلة الأجل للطاقة المنتجة من النفايات لاعتماده من جانب دائرة الطاقة التي تقوم أيضاً بالموافقة على متطلبات الشركة للمضي قدماً في تلك المشاريع.

وتعد التنمية المستدامة في صميم "رؤية الإمارات 2021" وما تضمنته محاور أجندتها، كما تعمل كذلك على دعم الجهود العالمية لتحقيقها.

وأطلقت الحكومة الاتحادية بأبوظبي العديد من المبادرات التي تتسق مع أهداف الأمم المتحدة، فعلى سبيل المثال تم إنشاء اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة.

كما تتبوأ الإمارات مقعد الريادة في تقديم المساعدات للمجتمعات في مختلف أنحاء العالم من أجل مساعدتها وتوفير بيئة محفزة لها من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

وفي سياق التحولات العالمية لاستغلال النفايات في إنتاج الطاقة، طوّر باحثون من جامعة نانبايغ للعلوم التقنية في سنغافورة في وقت سابق من العام 2019، وسيلة علمية جديدة تتيح تحويل نفايات البلاستيك إلى مواد كيميائية قيمة بواسطة أشعة الشمس.

استرداد تكاليف إنتاج الطاقة من النفايات، وينبغي أن يقدم إنتاج الطاقة من النفايات قيمة ومردوداً مادياً ومخصصاً معقولاً ومناسباً لاسترداد تكاليف الإنتاج من المستخدمين النهائيين.

وفي ما يتعلق بالية التخصص، ينبغي أن تعكس هذه الآلية صافي المنافع والمزايا التي يحصل عليها كل من قطاع إدارة النفايات وقطاع الطاقة من عملية الإنتاج.

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد السياسة على أهمية أن تكون مشاريع إنتاج الطاقة من النفايات آمنة وموثوقة وفعالة وأن تطبق مبدأ الشراء الاقتصادي، وهو ما يتطلب توافر العديد من الشروط في تلك المشاريع أهمها ضمان تشغيلها استناداً إلى مبدأ الكفاءة الاقتصادية، وأن تتضمن استخدام تقنية خفض الانبعاثات من بين التقنيات الأخرى الفعالة المستخدمة في المجال لهذا الغرض بما يتماشى مع أهداف خفض انبعاثات الغازات.

وبالنسبة إلى الية التخصص، لاسترداد تكلفة إنتاج الطاقة من النفايات، تعتمد سياسة الإنتاج منهاجاً يهدف إلى تقييم التكاليف المتجنبة التي يحققها إنتاج الطاقة من النفايات. ويتم تحديد سعر الكهرباء بناء على تقدير التكاليف.

كما تدعم هذه السياسة تطوير واختيار مشاريع توليد الطاقة من النفايات، وآلية تغطية تكاليف سعر الكهرباء المنتجة من مشاريع توليد الطاقة، وترخيص وتنظيم ومراقبة محطات توليد الطاقة من النفايات والالتزامات شركة مياه وكهرباء الإمارات.



وتهدف السياسة إلى مناقشة العقبات المحتملة التي قد تواجه تطوير إنتاج الطاقة من النفايات في إمارة أبوظبي، وذلك من خلال تيسير تطوير الإنتاج عن طريق مناقشة العقبات المحتملة التي قد تواجه قطاع الطاقة، وتخفيف حدتها وتذليلها لتيسير إنشاء وتطوير مشاريع تحويل النفايات إلى طاقة في أبوظبي في المستقبل.

ومن أجل تحقيق أهدافها، تسعى سياسة إنتاج الطاقة من النفايات إلى وضع مبادئ لتطويرها في المستقبل والتي تتحدد بناء على منظور قطاع الطاقة، بالإضافة إلى وضع الية لتحديد مساهمة قطاع الطاقة في مخصص

أطلقت إمارة أبوظبي مشروعاً جديداً لتوليد وإنتاج الطاقة من النفايات، ويأتي ذلك في سياق تحركاتها لتعزيز استدامة الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة ودعم مكانتها العالمية المواكبة لتحولات قطاع الطاقة.

أبوظبيي - أعلنت دائرة الطاقة في أبوظبي عن إطلاق سياسة إنتاج الطاقة من النفايات في الإمارة بهدف دعم تحول إمارة أبوظبي نحو اقتصاد أكثر استدامة، من خلال تعزيز دور وأهمية الاقتصاد الدائري.

وتأتي سياسة إنتاج الطاقة من النفايات في إطار حرص دائرة الطاقة في أبوظبي على تعزيز إستراتيجيات الإمارة في قطاع الطاقة وإدارة النفايات، ودراسة الاستثمارات الإستراتيجية التي تؤثر في العرض والطلب المحليين لقطاع الطاقة.

وقال محمد جمعة بن جرش الفلاسي وكيل دائرة الطاقة في أبوظبي، إن "الدائرة تعمل وفق منهجية متكاملة لتطوير كامل قطاع الطاقة وفق رؤية مستقبلية تضمن استدامة الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة".

ويعد هذا المشروع التزامات الإمارة تجاه زيادة الطلب على الطاقة خلال السنوات المقبلة، حيث أن سياسة إنتاج الطاقة من النفايات تعد خطوة لتعزيز هذا القطاع وزيادة الاستثمار فيه وتحقيق الاستفادة المثلى من هذا المصدر الحيوي لتوليد الطاقة وإعادة استخدامها في مختلف القطاعات الحيوية.

وأضاف الفلاسي أن "السياسة الجديدة هي ثمرة تعاون بين دائرة الطاقة ومختلف الجهات المعنية، وهو ما نهدف من خلاله إلى تحقيق رؤى وتوجهات القيادة الرامية إلى تعزيز مكانة إمارة أبوظبي".

وتحرص أبوظبي على دعم مكانتها كمركز عالمي للاستدامة والاقتصاد الدائري، حيث تهدف إلى تطوير وتوسيع مشاريع رائدة لتوليد الطاقة من النفايات وخلق نموذج عالمي للاستدامة في أبوظبي.

وتساهم سياسة إنتاج الطاقة من النفايات في إمارة أبوظبي في دعم وتمكين مشاريع توليد الطاقة عبر تحديد عدد من الآليات، وهي أسس التنسيق بين قطاع الطاقة وقطاع إدارة النفايات في أبوظبي.

انتعاش النفط الليبي يصطدم برهانات صعبة

السلام والتوزيع العادل للثروة شرطان للاستقرار الاقتصادي

رغم ما أشاعته الهدنة الليبية من آمال داخل الأوساط الاقتصادية إلا أن انتعاش قطاع النفط شريان الاقتصاد الرئيسي لا يزال يصطدم برهانات سياسية واقتصادية صعبة، فيما يجمع الخبراء على أن إقرار السلام والتوزيع العادل للثروة هما شرطان أساسيان لتحقيق الاستقرار.

طرابلس - يكافح إنتاج النفط الليبي تحديات صعبة تتمثل في تواصل المخاوف من عودة التوتر، فيما تشتت الانتعاشة الحقيقية لقطاع الطاقة تحقيق السلام التام والتوزيع العادل للثروات لردم أي ثغرة قد تعرقل هذه الأهداف.

وواصل إنتاج أعضاء منظمة الدول المصدر للنفط (أوبك) الارتفاع خلال ديسمبر بدفع من ليبيا التي تعافى إنتاجها بعد توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في أكتوبر الماضي عقب أشهر من الحرب.

وبعد نحو عشرة أعوام من الإطاحة بنظام معمر القذافي لا تزال ليبيا تشهد نزاعاً على الحكم بين سلطتين متنافستين هما حكومة الوفاق وتتخذ من طرابلس مقراً، والجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر شرق البلاد.

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط منتصف يناير غلق خط أنابيب لإجراء أشغال صيانة.

ويرى بيران أنه في حال وجدت "هوامش للتقدم"، فإنه "لن يكون سريعاً".

ويضيف الخبير أنه "على المدى المتوسط يمكن أن يرتفع الإنتاج الليبي أكثر. أما على المدى القصير، فسيكون النجاح في الحفاظ على المستوى الحالي أمراً جيداً جداً"، معتبراً أن "الشكوك الأهم ترتبط بالوضع السياسي".

ويقدر الباحث أن إنهاء عمليات الإغلاق يأتي "في إطار اتفاق مؤقت، هدنة، وليس اتفاق سلام". ويعتبر الاقتصادي الليبي نوري الحامسي أن "التوزيع العادل للموارد وخلق فرص تنمية حقيقية هو الحل الوحيد لمشاكل القطاع".

وتثير مسألة توزيع الموارد توتراً مستمراً بالتوازي مع المحادثات التي تعقد برعاية الأمم المتحدة.

ويؤكد بيران أنها "عنصر رئيسي في النقاشات يمكن أن يؤدي مستقبلاً إلى تعزيز الهدنة الوليدة أو تقويضها". وفي الأثناء تنقش هذه المسألة سيقاً مسلطاً على قطاع تحت رحمة عمليات إغلاق جديدة "في حال لم تقض النقاشات حول تقاسم الموارد إلى تسوية للملف".

ويضيف عمر أن "كل ما يتعلق بليبيا يرتبط بشكل ما بالنفط" منذ اكتشافه في البلاد نهاية الخمسينات.

ويرى مهندس النفط أن الحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة "لا يمكن أن يتفادى" ملف المورد الأهم للبلاد. ورغم الحرب والنزاعات لا يزال القطاع يوفر 60 في المئة من إجمالي الناتج المحلي الليبي، وفق أرقام عام 2018.

ويختم عمر أن الخام "يقع في صميم المفاوضات بين الفرقاء الليبيين وكذلك بين داعميهم الخارجيين".

ولا تزال السياسة في ليبيا شديدة التقلب ودون حل، وإلى أن يتم التوصل إلى اتفاق سياسي حقيقي ومشروع يحقق السلام، فإن الحصول على تدفقات مستدامة من ليبيا لا يزال يمثل تحدياً.



السلام جسر ازدهار النفط

فولكسفاغن تراهن على زيادة حصتها السوقية في الصين

وواجهت صناعة السيارات خلال فبراير العام الماضي أزمة كبيرة نتيجة انتشار فايروس كورونا في الصين وتوقف نشاط المصانع هناك. وكان من الصعب حصر الخسائر التي قد تتكبدها الشركات، غير أن الآثار الجانبية كانت وخيمة وفاقت التوقعات.

ومنذ سنوات، بات قطاع السيارات يعتمد بشكل كبير على المصانع التي أسستها شركات عالمية في الصين أو تلك المصانع المشتركة بين علامات تجارية صينية وأخرى أوروبية وأميركية.

وأربك توقف بعض تلك المصانع في الصين السوق العالمية، إذ أن تأثر الشركات تسبب في تراجع أرباحها أو اضطرابها لتعويض نقص إنتاج مصانع الصين من مصانع أخرى، الأمر الذي زاد التكاليف وأثر على توازن الأسعار.

وسبق وأعلنت شركتا هيونداي وكيا الكوريتان حينها تعليق إنتاج مصانعهما الداخلية بسبب النقص في بعض القطع المصنعة في الصين جراء تفشي الفايروس. وقررت مجموعة فولكسفاغن آنذاك تمديد تعليق عمل مصانع التجميع في الصين بسبب تفشي فايروس كورونا بالبلاد لمدة أسبوع، وذلك في أعقاب قرار مشابه لشركات أخرى.

الرقائق تؤثر بشكل أساسي على الطرز التي تستخدم برنامج الاستقرار الإلكتروني وأنظمة وحدات الاستشعار التي تعمل بنظام المكابح المانع للانغلاق، إلى جانب التأثير على بعض المكونات الأخرى التي لم يحددها المسؤول الألماني.



كانت شركة فولكسفاغن قد أعلنت الخميس الماضي تقليص عدد ساعات الدوام في مصنع الشركة في مدينة إيمدن الألمانية اعتباراً من الاثنين بسبب نقص الرقائق الإلكترونية، ومن المتوقع استمرار إجراء تقليص ساعات الدوام لمدة أسبوعين حتى نهاية يناير الجاري وسيسرري هذا الإجراء على نحو 9000 عامل.

كما قررت شركة أودي التابعة لمجموعة فولكسفاغن تقليص ساعات الدوام في مصنعها في أنغولشتات ونيكارزولم بألمانيا بسبب نقص الرقائق الخاصة بأنظمة التحكم الإلكتروني.

أن يكون أكثر من 8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي. وكانت الصين قد نجحت في السيطرة بدرجة كبيرة على تفشي جائحة فايروس كورونا منذ الصيف الماضي بفضل الإجراءات الصارمة التي اتخذتها. ولا يوجد في الصين حالياً سوى بؤر تفش محلية محدودة. وعادت الحياة الاقتصادية في الصين إلى طبيعتها تقريباً.

كما انتعشت سوق السيارات في البلاد بشدة أواخر العام الماضي. وقال فولينشتاين إنه يؤمن بقوة ليس فقط بأن الصين هزمت كورونا، لكن أيضاً بأنها تغلبت على التراجع الاقتصادي قصير المدى، الذي بدأ مع النزاع التجاري مع الولايات المتحدة في 2018.

من ناحية أخرى فقدت فولكسفاغن عشرات الآلاف من إنتاج سياراتها في الصين بسبب أزمة النقص في إمدادات الرقائق الإلكترونية المستخدمة في صناعة السيارات على مستوى العالم.

وقال فولينشتاين "تضررنا من الأزمة بالفعل في ديسمبر الماضي وفقدنا نحو 10 آلاف سيارة منذ ذلك الوقت، لأننا ببساطة فقدنا إنتاج 50 ألف سيارة خلال ديسمبر بسبب نقص الرقائق الخاصة وأضاف فولينشتاين أن أزمة نقص

بكين - وجهت مجموعة فولكسفاغن لصناعة السيارات الألمانية انظارها نحو السوق الصينية لزيادة رقم معاملاتها، حيث تستهدف تنمية أرباحها عبر السوق الصينية بعد تضررها الكبير من توقف نشاط مصانع السيارات فيها، بالتزامن مع موجة انتشار الوباء الأولى في بكين. وقال ستيفان فولينشتاين رئيس فرع مجموعة صناعة السيارات الألمانية فولكسفاغن في الصين الأربعة، إن المجموعة تتوقع "نمو كبيراً" في الصين خلال العام الحالي، كما يتوقع فولينشتاين زيادة حصة فولكسفاغن السوقية.

وأضاف فولينشتاين في العاصمة الصينية بكين أنه من المتوقع بدرجة كبيرة نمو فولكسفاغن بصورة أسرع من نمو السوق بشكل عام في الصين. يذكر أن حوالي سيارة من بين كل 5 سيارات تباع في الصين اليوم من إنتاج مجموعة فولكسفاغن التي تضم سيارات فولكسفاغن وأودي وسيات وسكودا وبورشه وغيرها.

من ناحيته قال راينر سايدل نائب رئيس فولكسفاغن في الصين، إنه من المتوقع نمو سوق السيارات في الصين. وهي الأكبر في العالم بمعدل مماثل لمعدل نمو الاقتصاد الصيني والمتوقع حالياً

مدينة الذهب تضع مصر على خارطة تجارة المعادن النفيسة

خبراء: بورصة مرتقبة للذهب في القاهرة تقتفي خطى سوق دبي للمعادن



الذهب يعزز الاستثمار الآمن

أكثر من ثلث صناديق الثروة السيادية اخفض ممتلكاتها في الأسهم في العام الحالي. ورجح صندوق "دايمون آسيا" نحو 36 في المئة بفضل رهاناته على المعادن النفيس، وحقق صندوق "كاكستون"، وهو من أقدم صناديق التحوط في العالم بلندن، أرباحاً ضخمة من رهانات الذهب، فيما ربح صندوق "جلوبال" نحو 15 في المئة من تعاملاته في الذهب، وصندوق "ماكرو" نحو 17 في المئة. ولفت نادي نجيب، عضو شعبة الذهب بالغرفة التجارية للقاهرة، إلى أن مدينة الذهب تعزز حظوظ مصر لتكون مركزاً إقليمياً لإنتاج الذهب والمعادن النفيسة، وزيادة التعاون مع البورصات الإقليمية والعالمية.

وقال إن المدينة الجديدة تحتاج إلى فورة استثمارية لإدخال تكنولوجيا تصنيع متطورة تواكب الصيحات العالمية في المشغولات الذهبية.

وأكد حسين الغزاوي الخبير في نظم البحث والاستكشاف، لـ"العرب" أن الاستثمار في الذهب يظل الملائم الآمن وسط التقلبات الاقتصادية التي يشهدها العالم حالياً. وعزز الاحتياطي الفدرالي الأمريكي مخزونه من الذهب والذي سجل نحو 8133.5 طن، وعربيا احتفظ البنك المركزي السعودي بنحو 323.1 طن، وفي مصر سجل 79.6 طن، والعراق نحو 102 طن، والكويت 79 طناً. وأفاد مجلس الذهب العالمي أن مشتريات صناديق المؤشرات المدعومة بالذهب أسهمت بشكل رئيسي في القفزات السريعة لأسعار المعادن النفيس، بعد أن بلغ إجمالي مخزون صناديق المؤشرات 3185 طن.

ففي تلك الأثناء أصبح الذهب ملاذ الأموال الذكية، حيث خفضت الصناديق السيادية استثماراتها في الأسهم لأننى مستوى منذ 2014، في الوقت الذي يخطط

وأعلن الملياردير المصري نجيب ساويرس قبل عامين عن تحويل نصف ثروته للذهب باعتبار المعدن الأصفر كمالاً آمن لحفظ واستثمار الثروة، قبل أن يشهد العالم تباطؤاً بسبب أزمة الأسواق الناشئة، وانتهى الوضع بنفسي كورونا. وأشار ساويرس، وهو رئيس مجلس إدارة شركة "لامانشا هولدينغ" التي تعمل في مجال استكشاف الذهب، إلى مباحثات مع الحكومة المصرية للاستثمار في البحث والتقيب عن الذهب. وتعمل في مصر حالياً شركتان هما "السكري لمناجم الذهب"، وهي مشتركة بين وزارة البترول وهيئة الثروة المعدنية وشركة "سنتامين" التي يمتلكها رجل الأعمال يوسف الراجحي. والشركة الثانية "حمش مصر لمناجم الذهب" وهي شركة مساهمة مصرية مناصفة بين الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية وشركة "ماتز هولدينجز" القبرصية.

ويعد الكشف التجاري الجديد للذهب نتاجاً لاستثمار محلي خالص في مجال التقيب عن الذهب واستغلاله عبر شركة "شلاتين" التي يساهم في رأسمالها كل من الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية، وجهان مشروعات الخدمة الوطنية، وبنك الاستثمار القومي، والشركة المصرية للثروات المعدنية. وقال وديع أنطوان، نائب رئيس شعبة الذهب باتحاد الغرف التجارية، إن الخطوات التي قطعتها مصر أهدتها لإنشاء مدينة لصناعة الذهب، بعد تزايد معدلات البحث والاستكشاف، وتوافر الخبرات والكوادر المؤهلة لتصنيع المعدن الأصفر.

وأضاف لـ"العرب" أن المدينة الجديدة تعزز صادرات مصر من الذهب، وتدعم فكرة بورصة الذهب التي تسهم تداولاتها في تنشيط المعاملات التجارية على الذهب كسلعة رئيسية في حفظ الثروات من التقلبات الاقتصادية.

تسعى مصر لأن تصبح مركزاً لتجارة الذهب وتصنيعه في المنطقة عبر تدشين أول مدينة متكاملة للمعدن الأصفر، تستهدف وضع أولى لبنات تأسيس بورصة لتداول المعادن النفيسة في القاهرة، بما يمكنها من المنافسة إقليمياً، بعد الاكتشافات الأخيرة للذهب في صحراء مصر الشرقية.

الداخلية بمصر عن اتفاق تم توقيعه مع وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية لتخصيص أرض بمنطقة العبور في شرق القاهرة لإنشاء مدينة صناعة الذهب.

ووفقاً لمخطط المدينة، سوف يتم افتتاح نحو 400 ورشة فنية لإنتاج الذهب، بالإضافة إلى 150 ورشة تعليمية، ومدرسة كبيرة لتعليم فنون صناعة الذهب، وتدشين معرض مفتوح طوال العام لعرض المشغولات الذهبية.

وجاء الإعلان عن المدينة الجديدة بعد أن قطعت مصر شوطاً في مجال البحث والاستكشاف عن الذهب، وفحنت الصحراء الشاسعة أمام المستثمرين الأجانب لتعزيز استثماراتهم في هذا المجال لإتاحة المعدن الذي سيعمق التداول عليه.

وتنفذ وزارة البترول والثروة المعدنية خطة لتحديث وتطوير قطاع التعدين بمصر، تستهدف زيادة الجاذبية الاستثمارية لهذا القطاع الذي ظل طارداً على مدى عقود.

وتسعى الوزارة من الإصلاحات في صناعة التعدين إلى جذب استثمارات مباشرة خلال عامين لقطاع يبلغ 375 مليون دولار حالياً، وتبلغ زيادته المتوقعة عام 2030 مليار دولار.

وقبل أسابيع أعلن عن تحقيق كشف تجاري للذهب في منطقة "إبقات" بصحراء مصر الشرقية باحتياطي حده الأدنى يتجاوز مليون أوقية ذهب وينسب استخلاص 90 في المئة، وهي من أعلى نسب الاستخلاص في مصر.

وجاء الكشف عقب طرح مصر لأول مزايمة عالمية للبحث والاستكشاف عن الذهب العام الماضي في نحو 320 قطاعاً على مساحة حوالي 56 ألف كيلومتر مربع في الصحراء الشرقية.

وحظيت المزايمة باهتمام 23 شركة عالمية قامت بشراء حزم المعلومات المتاحة حول المزايمة، ويعد هذا مؤشراً استثمارياً جيداً، حيث تقدمت منها 17 شركة، وفازت 11 شركة بالبحث والاستكشاف عن الذهب في 82 قطاعاً على مساحة 14 ألف كيلومتر مربع بالصحراء الشرقية.



القاهرة - دخلت القاهرة رسمياً على خط تجارة الذهب، بعد إعلان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل أيام تدشين أول مدينة لصناعة وتجارة الذهب. وتفتح تلك الخطوة الباب أمام تأسيس أول بورصة لتداول الذهب في مصر، وإمكانية ربطها بأسواق المنطقة، وببورصات تداول المعدن الأصفر عالمياً.

وتوقع اقتصاديون أن تبدأ عمليات الربط مع بورصة دبي للذهب والسلع، والتي يتداول بها نحو ربع حجم تجارة العالم من المعدن الأصفر، التي تأسست عام 2005، وهي أول بورصة لتبادل مشتقات السلع في منطقة الخليج العربي، ونموذج يمكن للبورصة المصرية الجديدة أن تقتفي أثره.



وتداول في بورصة دبي للذهب والسلع المعادن النفيسة وعقود العملات والبتروكيماويات والمؤشرات، وتتم تسوية المعاملات على قيم المعادن من خلال شركة دبي لمقاصة السلع.

وتتسق تلك الخطوة مع تدشين القاهرة لأول بورصة سلعية مؤخرًا، ووضع ضوابط للشركات التي ستقوم بمزاولة نشاط بورصة العقود الإجلة للتداول، حيث تتسم تجارة وتداول السلع بالتعاقبات المستقبلية. وتشفت وزارة التموين والتجارة

السعودية تتخطى روسيا في سباق إمدادات النفط إلى الصين

مشترياتها بموجب اتفاق تجاري مع واشنطن، حيث بلغت الواردات 3.6 مليون طن في ديسمبر. وبلغ إجمالي مشتريات الصين من منتجات الطاقة الأميركية، التي تشمل الخام والغاز الطبيعي المسال والبروبان والبيوتان والنفط، 9.8 مليار دولار في 2020 وهو ما يشكل نحو 38.7 في المئة من الهدف المحدد في اتفاق "المرحلة واحد" التجاري والبالغ 25.3 مليار دولار. ولحققت السعودية بالركب كمورد منذ نوفمبر، إذ خفضت الأسعار لجذب العملاء، وبذلك تخطت روسيا التي كانت متصدرة لمعظم سنة 2020 بفعل خيارات النقل الأكثر مرونة وكونها أكثر قرباً من الناحية الجغرافية لشركات التكرير الصينية.

1.9 في المئة نسبة زيادة شحنات النفط السعودية السنوية إلى الصين في 2020

وكُبلت عقوبات أميركية قاسية صادرة النظم من إيران وفنزويلا، حيث توقفت تقريباً. وكان العراق المستفيد الرئيسي من ذلك، إذ زادت صادراته النفطية إلى الصين بنسبة 16.1 في المئة لتبلغ 60.1 مليون طن في 2020 على أساس سنوي ليظل البلد ثالث أكبر مورد نط إلى الصين.

بكين - كشفت بيانات حكومية صينية، الأربعاء، أن السعودية (أكبر مصدر للنفط في العالم) تفوقت على روسيا لتحافظ بمكانتها كأكبر مورد للنفط الخام إلى الصين في 2020. وظل طلب الصين على النفط قويا في العام الماضي على الرغم من أن جائحة كوفيد - 19 قوّضت الطلب على الوقود في بقية أنحاء العالم.

وزادت الواردات الصينية بنسبة 7.3 في المئة إلى مستوى قياسي بلغ 83.57 مليون طن أي ما يعادل 10.85 مليون برميل يوميا.

وفقاً لبيانات من الإدارة العامة للجمارك الصينية، بلغت شحنات النفط السعودية السنوية إلى الصين 284.9 مليون طن في 2020، أي نحو 1.69 مليون برميل يوميا بزيادة 1.9 في المئة على أساس سنوي.

وجاءت روسيا في المركز الثاني بفارق طفيف بشحنات بلغت 83.57 مليون طن بمعدل 1.67 مليون برميل يوميا بزيادة 7.6 في المئة عن 2019 حسبما أظهرت البيانات. وفي ديسمبر الماضي، بلغت الإمدادات السعودية 6.94 مليون طن، بانخفاض 0.8 في المئة عنها قبل عام، بينما بلغت الكميات الروسية 6.2 مليون طن الشهر الماضي بانخفاض بـ15.7 في المئة على أساس سنوي.

وارتفعت واردات الصين من الولايات المتحدة إلى ثلاثة أمثالها في العام الماضي مقارنة بعام 2019، إذ كثفت الشركات

السودان يقرّ أول موازنة منذ رفع الحظر الأميركي

آمال في الانفتاح على النظام المالي الدولي واستقطاب الاستثمارات

اتفاق سلام مع العديد من الجماعات المتمردة. كما خصّصت الحكومة في الموازنة مبلغ 1.7 مليار دولار لتعزيز النظام الصحي الهش في البلاد وتمكينه من التصدي لجائحة كوفيد - 19.



هبة محمد علي
بإمكانها الاستفادة من الفرص المتاحة من رفع الحظر

ومنذ أشهر عديدة تعاني الصيدليات والمستشفيات في السودان من نقص في الأدوية. ومؤخراً كثف السودان تحركاته بهدف زيادة الاستثمارات، حيث أعلن عن خطة طموحة للاستثمار في قطاع التعدين الذي يعد من المجالات الواعدة. ووضعت الشركة السودانية للموارد المعدنية العديد من الخطط والسياسات للعام الحالي من أجل المساهمة في تطوير وتنظيم التعدين التقليدي بالولاية الشمالية، والمحافظة على سلامة المعدن واستخراج أكبر كمية ممكنة من الذهب لدفع عجلة الاقتصاد والتنمية والخدمات في البلاد.

كما تسعى السلطة الانتقالية السودانية إلى تأمين مصادر الكهرباء من خلال الدخول في تحالفات للربط الكهربائي، وجذب استثمارات تضمن استدامة إمدادات الطاقة عبر تعزيز التعاون والاستفادة من تجارب دول أخرى كالإمارات ومصر.

قائمة الدول الراعية للإرهاب بما في ذلك الانفتاح على النظام المالي الدولي، توقعات الاستثمارات الأجنبية، وجميع الاتفاقيات الناتجة عن ذلك. ومنذ أن أطاح الجيش بالرئيس عمر البشير في أبريل 2019 بضغط من حركة احتجاج شعبية غير مسبوقة، تشهد البلاد عملية انتقالية صعبة.

وغرقت البلاد في أزمة اقتصادية خطيرة فاقمتها جائحة كوفيد - 19 والتضخم المتسارع والديون الهائلة. وفي حين يبلغ سعر صرف الدولار رسمياً 55 جنيهاً سودانياً فإن سعر يعامل حالياً إلى 270 جنيهاً.

وتعمل الحكومة التي تشكلت في أغسطس 2019 بموجب اتفاق تم التوصل إليه بين الجيش وقادة الحركة الاحتجاجية على إعادة بناء الاقتصاد الذي قوّضته عقود من العقوبات الأميركية المشددة والغزاعات الداخلية. وفي ديسمبر الماضي شطبت الولايات المتحدة اسم السودان من قائمتها للسودان الداعمة للإرهاب، لتزيل بذلك العقوبات التي كانت تعترض الاستثمارات الدولية في هذا البلد.

وتأمل السلطات السودانية بشكل خاص أن تقدر على خفض معدل التضخم من أكثر من 250 في المئة حالياً إلى 95 في المئة بحلول نهاية العام الجاري. وقالت علي إن الخرطوم خصّصت 976 مليون دولار من نفقات الموازنة لتوطيد السلام وتنمية المناطق المهمشة والمتضررة من النزاعات. وفي أكتوبر، وقعت الحكومة الانتقالية

أعلن السودان عن موازنته لعام 2021، وهي الأولى بعد شطبه من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، حيث ركزت الموازنة على دعم قطاع الصحة في مواجهة جائحة كورونا وتمويل المناطق المتضررة من أعمال العنف في وقت تتزايد فيه آمال تنمية الاقتصاد عبر الانفتاح على النظام المالي الدولي واستقطاب الاستثمارات.

الخرطوم - أقرّ السودان ميزانيته الأولى منذ شطبت واشنطن اسمه من قائمتها للدول الراعية للإرهاب، وقد أعطت الموازنة أولوية للمناطق التي مرّقتها أعمال العنف.

وقال مجلس السيادة الانتقالي في بيان إن "الاجتماع المشترك لمجلسي السيادة والوزراء أجاز موازنة العام المالي الحالي 2021".

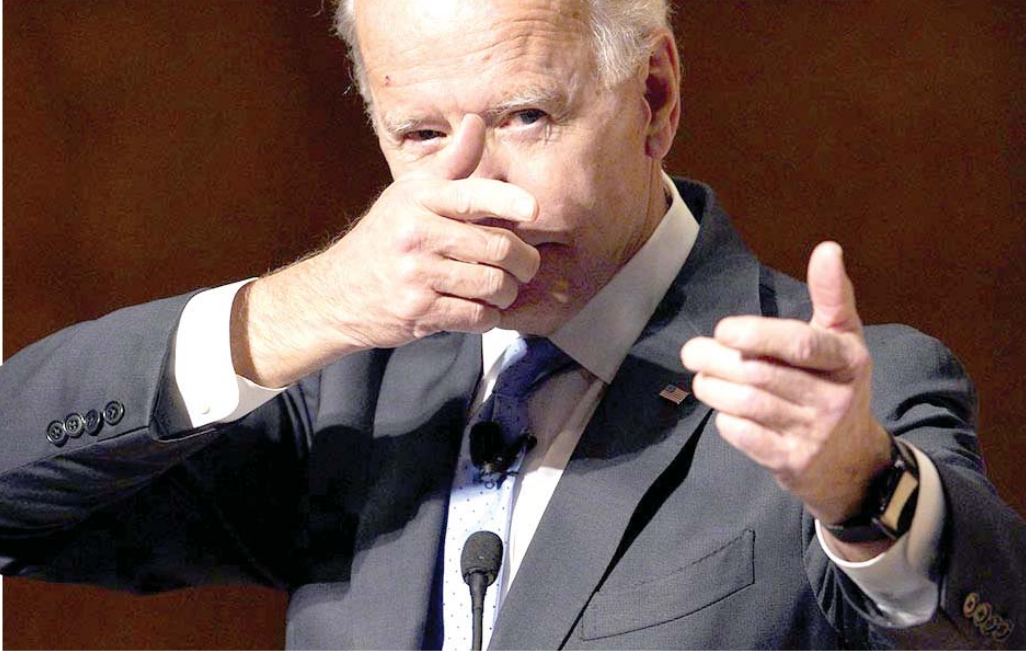


قطاع الصحة أولوية

ثاني رئيس كاثوليكي وأول نائب أبيض لأول رئيس أسود

جو بايدن

ينهي عصر ترامب في مناخ حرب عالمية خامسة



● مواقف فريق بايدن التطمينية لم تسلم من تسريبات صحيفة "ذا تايم أوف إسرائيل" التي قالت إن إدارة الرئيس الأميركي الجديد بدأت منذ الآن، في إجراء محادثات "هادئة" مع إيران بشأن العودة إلى الاتفاق النووي.



● أوباما لم يكن مقتنعاً ببايدن؛ وكثيراً ما تساءل إثر تصريحات إشكالية لثانيه "إلى متى سيستمر بايدن في إطلاق تصريحات غبية؟". وقد روى بعض القريبين منه أنه كان يخفي عن بايدن الكثير من النقاشات الاستراتيجية.

لوزارة الدفاع، قال إن إيران تمثل، بالفعل، تهديدا لحلفاء بلاده في المنطقة. وللقوات الأميركية المراقبة هناك. وأضاف أوستن خلال جلسة الاستماع لمناقشة التصديق على تعيينه "لا تزال إيران عنصرًا مزعجًا للاستقرار في المنطقة"، محذراً من أنه إذا حصلت إيران على قدرة نووية في أي وقت، فسيكون التعامل معها بشأن أي مشكلة في المنطقة أكثر صعوبة.

أفريل هينز المرشحة لمنصب مدير الأمن القومي كانت أكثر وضوحاً حين قالت "نحن على مسافة بعيدة من عودة إيران إلى الالتزام التام بالاتفاق النووي". أما أنتوني بلينكن، المرشح لمنصب وزير الخارجية، فقد قال إن إدارة الرئيس الجديد ملتزمة بعدم حيازة إيران السلاح النووي، وإنها ستشارك دول الخليج وإسرائيل في أي مفاوضات نووية بشأن إيران.



كبرى علامات سياسة

الديمقراطيين في عهد أوباما
تتجسد بانسحاب أميركا الكبير
من العالم، فهل ستعني العودة
الأميركية التي يتحدث عنها
بلينكن استمراراً في الانسحاب
أم انقلاباً على ترامب وأوباما
معاً؟

ومما يجب التوقف عنده في تصريحات هؤلاء، تأكيد بلينكن على أن الولايات المتحدة عادت إلى "القيادة" لكنها ستعتمد الآن على حلفائها، ووسط ضجيج كل تلك المواقف، سرّبت صحيفة "ذا تايم أوف إسرائيل" أن إدارة بايدن بدأت، منذ الآن، في إجراء محادثات "هادئة" مع إيران بشأن العودة إلى الاتفاق النووي، وقد تمّ إطلاع إسرائيل على تلك المحادثات.

كيف ستعود أميركا؟ بقرارات بايدن الـ 17 التي يستعد لتوقيعها في يومه الأول؛ قرارات وصفها الإعلام الأميركي بأنها تاريخية، وأنها تتلخص في جملة أوامر رئاسية تراجع فيها واشنطن عن تدابير ترمب، فقيّل إن بايدن سيلغي انسحاب بلاده من منظمة الصحة العالمية وسيتعهد بالعودة إلى اتفاق باريس حول المناخ، ويتراجع عن حظر ترامب سفر مواطني بعض الدول إلى الولايات المتحدة، كما سيلقى أعمال بناء جدار على حدود المكسيك. لكن ألم تكن كبرى علامات سياسة الديمقراطيين في عهد أوباما عبارة عن انسحاب كبير من العالم وملفاته والثقات إلى الداخل؟ فهل ستعني تلك العودة الأميركية، التي يتحدث عنها بلينكن، استمراراً في الانسحاب أم انقلاباً على ترامب وأوباما معاً؟

أن يكون على أساس عالمي إلى حد ما". وهو ما سيعني نشوء تحالف جديد حول العالم، لن يستثنى الصين بالطبع، من أجل الحرب على الجائحة. فكيف سيبنى بايدن ذلك التحالف في عهده، وهو صاحب الخبرة الطويلة في التعامل مع الملف الصيني، ومع هذا فقد شهدت لغته الدبلوماسية الكثير من التشدد حيال الصين خلال حملته الانتخابية، خاصة وأن الصين سارعت، قبل تنصيب بايدن، إلى عقد اتفاقات مع أوروبا وعدد من دول العالم، لتغير الخارطة التي كانت سائدة في عهد ترامب.

ومن هنا يبدأ تحدي بايدن في معالجة الأضرار الجسيمة التي يقال إن ترامب أحدثها بسبب ما سمي بـ "السياسة التجارية العدائية" خاصة مع الاتحاد الأوروبي والمكسيك، والتي يبدو أن الصين قد استغلته لملء الفراغ.

هل عادت أميركا؟

لا ينكر حتى خصوم ترامب، الإنجازات الاقتصادية الكبرى التي حققها للولايات المتحدة على المستوى الداخلي، ما سيجعل مهمة بايدن في تحدي تلك المستويات أمراً صعباً للغاية، يطرح بايدن خططا مختلفة كوعود منه لمن انتخبوه من الأميركيين، مثل ضريبة الـ 10% في المئة على الشركات التي تنقل مواطني العمل إلى الخارج، إضافة إلى تشغيل أعداد كبيرة من عاطلين، ومكافحة تغير المناخ وتسهيل الانخراط في برامج التأمين الصحي وتأمين سكن رخيص وغير ذلك. لكن خبراء الاقتصاد ما زالوا متشككين حيال وعود بايدن الذي يبشر بحزمة نقضات تفوق الـ 3 تريليونات دولار خلال العقد المقبل. وبين شعار ترامب "لنعمل أميركا عظيمة من جديد" وشعار بايدن "صنع في أميركا" يزداد مزاد التخمينات إثارة، حول أميركا المستقبل.

أحدث تصريحات طاقم إدارة بايدن تأتي تطمينية لجهة الملف الإيراني، وهو أكثر ملف يقلق المراقبين العرب من سياسة الرئيس الجديد التي يخشون أنها ستكون امتداداً لسياسة أوباما حيال طهران. إلا أن لويدي أوستن مرشح بايدن

الباردة؛ والرابعة الحرب العالمية على الإرهاب. وما سيفعله بايدن انطلاقاً من هذا اليوم، هو إعلان نهايات كل تلك الحروب، وبدء مرحلة جديدة، وليس بعيد عن ذلك إشارة ترامب في خطابه الوداعي الأخير إلى أنه الرئيس الأميركي الوحيد الذي لم يجعل بلاده تنخرط في أي حرب. فكيف سينعكس إلغاء بايدن لكل المخاوف التقليدية الأميركية المألوفة على السياسات الخارجية لإدارته، ومحو مفهوم "العدو" الذي قامت عليه استراتيجيات أميركية كبرى في الماضي؟

لم ينته العام الماضي، قبل أن يرسل عزّاب السياسة الخارجية الأميركية الأكثر شهرة هنري كيسنجر تحذيراته لبايدن من احتمال نشوب حرب مدمرة كبرى، بعد ما أسس له ترامب من خطوط نزاع وتوتر، لا سيما مع الصين. قال كيسنجر حينها "ما لم يكن هناك أساس ما لبعض الإجراءات التعاونية، فإن العالم سينزلق إلى كارثة مماثلة للحرب العالمية الأولى". مضيفاً أن التقنيات العسكرية المتاحة اليوم ستجعل مثل هذه الأزمة "أكثر صعوبة للسيطرة عليها".

كان ترامب يطلق على فايروس كورونا تعبير "الفايروس الصيني" مشيراً لبدأ ونهارة إلى أن العدو هو الصين. وقد رصد ثعلب السياسة الأميركية ذلك حين قال إن "أميركا والصين تنجرقان الآن بشكل متزايد نحو المواجهة، وهما يديران دبلوماسيتهما بطريقة المواجهة". وأشار إلى الوباء بالقول "إذا كان بإمكانك النظر إلى كوفيد على أنه تحذير، بمعنى أنه من الناحية العملية يتم التعامل معه من قبل كل دولة بشكل مستقل إلى حد كبير، ولكن الحل طويل الأجل يجب

حربهما

العلاقات الاقتصادية مع روسيا. وكان مع تسليح المعارضة السورية؛ ومع الوقوف بحزم وقوة في وجه رئيس النظام السوري بشار الأسد؛ إلا أن صاحب القرار، أوباما، كان قد وقع في غرام سياسي مع ملالي طهران.

ابن شرعي للديمقراطيين

بعد بايدن ديمقراطياً نموذجياً، وفق معايير الحزب، فهو يتمتع بكل الصفات التي حرصت المؤسسة الحزبية الديمقراطية على ترسيخها، وهي تقاليد عريقة تعود إلى مفاصل مهمة في التاريخ السياسي للحزب. والزمارة بنهج الديمقراطيين يتجسد أكثر في طبيعة فريقه، لاسيما في نائبته كامالا هاريس الأميركية المتحدرة من أصل هندي جامايكي. والتي ستدشن أول وصول لسيدة لهذا الموقع المتقدم في هرم السلطة، علاوة على التشكيلة الدينية والعرقية التي تقوم عليها إدارته

ومن هذا المنطلق ستكون لدى الرئيس الجديد أجندة مختلفة، ليس بالضرورة أن يظهر اختلافاً ذلك بالقياس مع سياسات ترامب، كما يكثر المحللون من التوقع، بقدر ما سيتوجه الرئيس الجديد نحو إصلاح العلاقة مع أوروبا وترميم الناتسو والتركيز على التعاون في ملف الأمن العالمي.

سيعمل بايدن قريباً عن انطلاق "الحرب العالمية الخامسة" ضد كورونا، بجهود تحالف دولي "ديمقراطي"، بعد الأولى التي وقعت إثر تفكك الإمبراطوريتين البريطانية والفرنسية، وحضور العدو النازي؛ والثانية الحرب لإنهائه، وبلورة القطبية الشبوعية الإمبريالية، والأجمل حربيها

خصما عنيداً. وكما نفتقد قتاله الحزبي ورائه الصاد، نفتقد صدقه ووطنيته"، وتلك كانت شيفرة ماكين التي التقطها بايدن.

من يعتقدون أن بايدن سيسير على نهج أوباما، قد يصحّ تذكيرهم بأنه كان قد انتقد إسراع الرئيس الأسود نحو النجومية السياسية. وقال عنه حينها "أوباما ربما يكون جاهزاً لها، لكن ليس الآن". وقد أخذ عليه أوباما ما اعتبرها "فرثرة" و"توزيع شهادات الوطنية". في النهاية، انسحب بايدن من الحملة، واعتبر ترشيح أوباما، بعد غياب الديمقراطيين عن الرئاسة ليس أكثر من "صفقة". وحين فكر الديمقراطيون بهيلاري كلنتون كنائب للرئيس، لم يلق ذلك ترحيباً من أهل القرار. بايدن من طرفة رفض أن يكون المرشح للمنصب خضية تأثيره على مخططة المستقبل؛ إلا أنه عاد ووافق بعد اجتماع سري بينه وبين أوباما.

سدد وجود بايدن جملة من الثغرات، على رأسها الخارجية والأمن والنائب الأبيض؛ حيث كان يشكل أو آخر المعادل الموضوعي لمرشح الجمهوريين آنذاك ماكين، وهذا الأخير لم ينجح من هجوم بايدن الذي وصفه بعكس ما قاله في رئاسته له. قال بايدن عن ماكين "ذلك الشخص الذي كنت أعرفه لم يعد هناك؛ وهذا يجزئني".

أوباما من جانبه لم يكن مقتنعاً ببايدن؛ وتساءل باستغراب إثر بعض التصريحات الإشكالية لنائبه "إلى متى سيستمر بايدن في إطلاق تصريحات غبية؟". من هنا، وخلال رئاسة أوباما، روى بعض القريبين من الإدارة أن أوباما كان يخفي عن بايدن الكثير من النقاشات ذات الطبيعة الاستراتيجية؛ وذلك كان يثير حفيظة نائبه كثيراً.

كاول نائب رئيس أبيض لأول رئيس أسود؛ كان بايدن بحجم الرئاسة الأميركية. أشرف على عملية انتقال الإدارة من بوش الابن إلى أوباما، وبحكم الخبرة في القضايا والسياسات الخارجية، قطع مئات الآلاف من الكيلومترات سفيراً. وكانت طائرته تحط في العراق كل شهرين. قال له أوباما وقتها "شأن العراق بيدك جو". ولا يمكن أن يكون أوباما قد أغفل موقف بايدن الشهير الداعي لتقسيم العراق بين مكوناته الطائفية والعرقية.

متعسر عند استقلال كوسوفو؛ وقال إن ذلك لا رجعة عنه؛ وتكريماً لمواقفه أطلق اسم ابنه الفقيد على أحد الشوارع فيها. كما دعم، مع تحفظ خاص به، تدخل الناتو في ليبيا، وكذلك تنشيط



يحيى العربي
كاتب سوري

من خلف أكثر من 200 ألف علم أميركي تم نصبها في منتزه ناشيونال مول، المقابل لمبنى الكابيتول في العاصمة واشنطن، يستعد العالم لبدء صفحة رجل لم يكن قد أنهى عهده الثالث عندما أصبح عضواً في مجلس النواب.

كان الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن هو السيناتور الأصغر عمراً في الكونغرس، إلى أن تم انتخابه نائباً للرئيس عام 2009، وعلى كرسيه ذلك خدم سبع مرات في مجلس النواب؛ خلالها ترأس لجناً عدة، من أهمها وأخطرها كانت لجنة العلاقات الخارجية التي جعلته يزور أكثر من سبعين بلداً ويعقد لقاءات مع أكثر من مئة زعيم دولة.

عايش سبعة رؤساء؛ نيكسون، كارتر، ريغن، بوش الأب، ثم كلنتون وبوش الابن، وأوباما الذي كان نائباً له، أما الثامن فنافسه على الرئاسة. وما هو اليوم يسجل رقماً جديداً لكونه أكبر معمر في موقع الرئاسة.

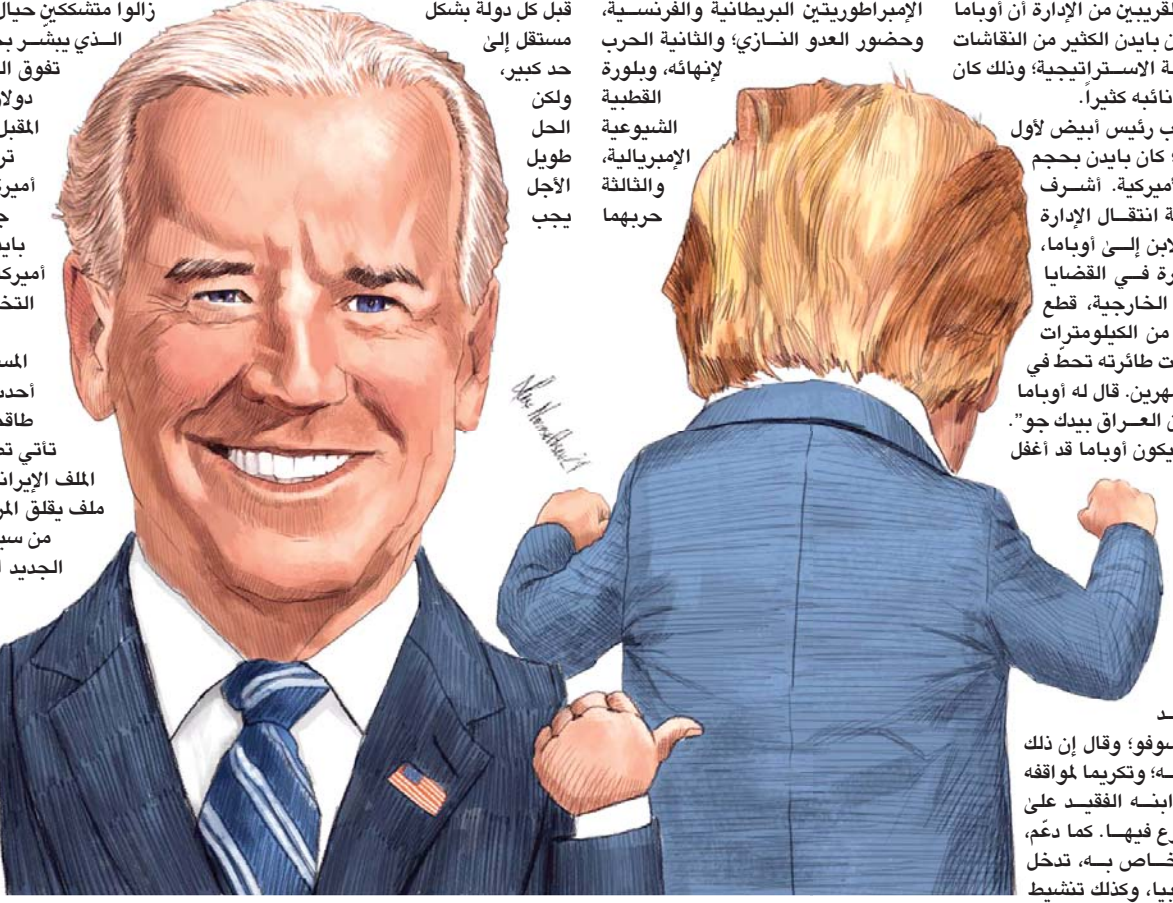
أوباما كان مجرد صفقة

ولد بايدن ونشأ بين ولايتي ديلاور وبينسلفانيا في العشرين من نوفمبر 1942 وحصل على إجازة في القانون من جامعة سيريكيوز عام 1968. أصول أسرته أيرلندية، وهو مسيحي كاثوليكي؛ وبذلك سيكون ثاني رئيس كاثوليكي بعد جون أف كينيدي الذي تم اغتياله في مشهد لم تُكشف الغاية بعد. طفولته اتخذت مسارات ليست باليسيرة، فقد كان والده ميسوراً، ثم ساءت أحواله، فاصبح بائعاً للسيارات المستعملة. وتكلم لم يكن بايدن مميزاً في دراسته، كان يتلعثم في الخطب؛ ثم تجاوز ذلك عبر إلقاء الشعر أمام المرأة.



نشوء تحالف جديد حول العالم
يواجه الوباء بشكل أكثر حزمًا،
لن يستثنى الصين بالطبع،
ولكن الجميع يتساءل كيف
سيبني بايدن ذلك التحالف؟

ومع ذلك لم يلق بايدن، وربما لن يلقى، خطاباً أهم وأعمق وأبلغ من خطاب رئاسته للسيناتور الراحل جون ماكين. ذلك الخطاب التوحيدي الوثامي هو أكثر ما تحتاجه أميركا اليوم كي تضمد جراحها وتتجاوز مأزومية هويتها. بايدن وماكين من حزبين متناقضين، ولكن الأخير كان من حزب أميركا الواحدة؛ وهذا ما فتن بايدن وذكره بأمانة في تلك المرثية، قال عنه إنه "ملي بالشهيد والمروءة؛ بالحلم والطموح. لقد لمس أرواحنا جميعاً. كان



مجلس الإباضية في ليبيا: رد على السلفية بدعم إخواني مسييس

الإخوان يستثمرون مواقف السلفيين المتشددة للبروز كمدافعين عن حرية العقيدة



مجلس لتحصين الإباضيين والدفاع عنهم

وشكلت أحد أكبر الألوية، وهو لواء طارق بن زياد، كما سيطرت على المؤسسات الدينية والأوقاف بالمنطقة الشرقية، وتغلغلت في الميليشيات الأمنية التابعة لحكومة الوفاق بغرب البلاد، ولم تكف بذلك بل دخلت في مواجهات عنيفة مع المكونات المذهبية الأخرى ومنها الإباضية. وفي يونيو من العام 2017، حرضت الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية بالحكومة المؤقتة بمدينة البيضاء (شرق) ضد عدد من التيارات الفكرية والدينية والسياسية التي تشكل المجتمع الليبي، مثل مردي التيار الصوفي والنشطاء بالتيار المدني مؤخرًا بيانًا ضد اليهود في ليبيا حمل عنوان "العلمانيون وتمكينهم اليهود في ليبيا". واعتبرت هيئة الإباضية الليبيين "فرقة منحرفة ضالة وهم من الباطنة الخوارج ولديهم عقائد كفرية، كعقيدتهم بان القرآن مخلوق وعقيدتهم في إنكار الرؤية، فلا يصلح خلفهم ولا كرامة"، ما أثار جدلا واسعا في البلاد. وقالت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان إن "الفتوى التي صدرت عن دار إفتاء حكومة الثني ضد إخواننا الأمازيغ الإباضيين واعتبرتهم خوارج، تؤكد من جديد أن الذين يصفون أنفسهم بالسلفية هم عبارة عن حركة أو جماعة أو تيار ديني متطرف جهادي تفكيري، يجب مقاومتهم والوقوف ضدهم من الآن قبل أن يتفاقم خطرهم".

تأسيس مجلس الإباضية جاء في إطار الصراع مع التيار السلفي الذي لايعادي الإسلام السياسي فقط، بل المذاهب الأخرى

وأضاف "خلصت في هذا الكتاب إلى عنوانه: الإباضية مدرسة إسلامية بعيدة عن الخوارج. نعم، إن الإباضية بعيدة كل البعد عن مذهب الخوارج الأزارقة والصفرية والنجدية". ويعتقد المتابعون أن جماعة الإخوان استفادت من تطرف التيار السلفي وتوتر مواقفه الفقهية وإسهاله الإفتائي خاصة ضد المذاهب والمدارس الأخرى، فوضعت نفسها في موقف المدافع عن حرية العقيدة والضمير والتعبير، وأبدت دفاعا عن الإباضية والصوفية في محاولة لتوسيع حضورها الشعبي، وكذلك لتشكيل حزام اجتماعي طاملا افقته، لخدمة مشروعها السياسي الذي يواجه تكسات عدة. إلى ذلك، ومهما يكن من أمر، فإن تأسيس المجلس الأعلى للإباضية في ليبيا يمثل مكسبا جديدا لمفهوم التعايش السلمي في ظل التعدد في بلد بات عليه التخلي نهائيا عن ثقافة الإقصاء، والاعتراف بالتنوع الثقافي والحضاري الذي يميز مجتمعه كعنصر إثراء، خصوصا وأن إباضي ليبيا يمثلون مجموعة عرقية لها امتداداتها في المنطقة، وتحتاج إلى توحيد خطابها ومشروعها الثقافي من داخل المشروع الوطني الواحد، بدل البحث عن مرجعيات من خارج البلاد.

الناطق باسم الإباضيين في ليبيا بيانا وفتوى والممثل لهم". وتابع بن يحياتن "إنه إحياء لفكر عمروس وأبي منصور وأبان والجانوني والشماخي والباروني والثامي ومعمر، إنه تطبيق عملي لمبدأ التعايش الذي لخصه الشيخ علي يحيى معمر: المعرفة والتعارف والاعتراف، هذا الشعار الذي يجب أن ينزل على أرض الواقع وتجسد كل مكونات الأمة حتى لا ينخر وحدتها فخر متطرف دخيل ولقيط يكفر ويفسق ويلغي ويقتضي".

دعم إخواني

ما يستعري الانتباه في الإعلان عن تأسيس مجلس الإباضية في ليبيا، حضور وجوه بارزة من تنظيم الإخوان المسلمين، الذي يرى مراقبون أن دعمه لهذا المجلس ليس عفويا وإنما يأتي في سياق الصراع بين الجماعة والتيار السلفي من جهة، ومواجهة السلطات في شرق البلاد من جهة أخرى. وأثار حضور شعبان أبوستة ممثلا عن مجلس الدولة الاستشاري (المجلس الأعلى للدولة) الخاضع لسيطرة الإخوان والذي يتزعمه القيادي في حزب العدالة والبناء الذراع السياسية للجماعة، لمؤتمر عمداء بلديات الأمازيغ تساؤلات عن دور الإخوان في تأسيس مجلس الإباضية، خاصة مع إعلان أبوستة عن تأييده القوي لهذه الخطوة. وقال أبوستة الذي ينحدر من نالوت "تبارك تأسيس المجلس الأعلى للإباضية وتأييده ومستعدون للعمل معا".

ويرى مراقبون أن تأسيس مجلس الإباضية جاء في إطار الصراع المحتدم مع التيار السلفي الذي يعلن معاداته، وليس فقط للإسلام السياسي، وإنما للمذاهب الأخرى كالصوفية والإباضية والشيعية وغيرها.

ومنذ سنوات، بات هذا التيار يفرض شكلا جديدا من أشكال الدين على المجتمع الليبي تختلف عن خصوصياته الثقافية المرتبطة أساسا بالمذهب المالكي الذي ينتسب إليه أكثر من 90 في المئة من الليبيين، بما في ذلك أعداد من الأمازيغ.

ويشير المراقبون إلى أن ليبيا دخلت منذ العام 2011، تاريخ سقوط العقيد الراحل معمر القذافي، مرحلة صراع إرادات جهوية وإقليمية ومذهبية، وعرفت انتشارا واسعا للأفكار الوافدة، وخاصة منها السلفية المتشددة، التي دخلت في صراع مع جماعة الإخوان وانضم عدد من أبنائها للجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر ضد ميليشيات الإسلام السياسي.

المطلب، وبهذا المعنى تبدو مقولة التضحية بهوية أي مكون أو جماعة من أجل الوجود ضد منطق الوجود نفسه".

وفي المقابل، قال النائب بالبرلمان الليبي عز الدين قويرب "بدعم مجالس بلدية تابعة لوزارة الحكم المحلي في حكومة الوفاق شأهدنا تأسيس المجلس الأعلى للإباضية، فهل هو جسم تابع لوزارة الحكم المحلي أو مؤسسة تابعة لوزارة الثقافة والمجتمع المدني أو تابعة للأوقاف والشؤون الدينية أو لدار إفتاء أو منح إذن خاص من سلطات سيادية؟ ما هو ميثاق المجلس وأهدافه؟ نفس الأسئلة تقريبا تطبق على المجالس الاجتماعية والكونغرس الأمازيغي والكونغرس النباوي وغيرها من الأجسام ذات الطبيعة غير الواضحة".

ورحب إباضيو جزيرة جربة التونسية (500 كلم جنوب شرقي العاصمة) بالحدث.

وقال أحد رموزهم الشيخ ساسي بن يحياتن "تبارك لإخواننا الإباضيين في ليبيا خاصة وللأخوة الليبيين والأمة الإسلامية عامة هذا المولود الجديد. المجلس الأعلى للإباضية في ليبيا جاء والأمة في أمس الحاجة لتوحيد كلمتها على الحق وبالحق وحرص صفوفها ولم تشملها على مبادئ الأخوة والمحبة والتسامح والاعتدال"، معتبرا أن هذا المجلس "لبنة في صرح الأمة جاء ليوحد ويجمع ويؤلف ويمد جسور التعاون على البر والخير والنقوى، ويكون

لم يفوت إخوان ليبيا فرصة الإعلان عن تأسيس المجلس الأعلى للإباضية لتحقيق مكاسب سياسية من خلال اللعب على وتر المدافعين عن التعددية في مواجهة التيار السلفي المتشدد ومهاجمة السلطات في شرق البلاد، مستغلين إصدار مؤسسات دينية في المنطقة الشرقية، نجح ممثلو السلفية في التسلل إليها، لفتاوى مثيرة للجدل.

يقارب 70 في المئة من مواطنيها، كما تنتشر الإباضية في جبل نفوسة ووزارة في ليبيا وادي مزاب في الجزائر وجزيرة جربة في تونس وبعض المناطق في شمال أفريقيا وجزيرة زنجبار في تنزانيا.

وأكد عمداء البلديات الأمازيغية في غرب ليبيا على "الوحدة الوطنية والتسامح" بين الليبيين، مشددين على أن تأسيس المجلس الأعلى للإباضية يأتي من أجل الإصلاح بين الناس.

كما أعلن ممثل مؤسسات المجتمع المدني بجبل نفوسة ووزارة وطرابلس، أيوب كعبر، عن مساندته التامة لتأسيس المجلس الأعلى للإباضية، معربا عن أسفه لما وصفه بتغول التيار المخلي بالمنطقة الغربية، في إشارة إلى التيار السلفي الذي ينسب إلى رجل الدين السعودي ربيع بن هادي المخدلي (ولد سنة 1932). ويطلق عليه كذلك اسم "الجامعة" نسبة إلى محمد أمان الجامي (1931 - 1996) الإثيوبي الأصل، وهو شيخ ربيع المخدلي.

وقالت صفحة "الإباضية في ليبيا" إن السبب في تأسيس المجلس "يعود إلى فرقة أديولوجية تسمى الفرقة المخدلية تتلقى أوامرها من الخارج، تُسيطر على هيئة الأوقاف في ليبيا، وتسعى للاستحواذ على مساجد الإباضيين والاستيلاء على الأوقاف الخاصة بهم، مع إطلاق التكفير والتبديع وإثارة الفتن بين أبناء الشعب الليبي، فهَبْ شيوخ وأعيان الإباضية لإنشاء المجلس حتى يكون الهيئة الرسمية التي تتكلم باسمها".

وأضافت "طبعًا نقلت هذا اللقاء كثير من الصفحات والقنوات التلفزيونية، وشأهدنا الحملة الشرسة في مواقع التواصل الاجتماعي ضد المذهب الإباضي، وإن هذا لمن أكبر نعم الله على هذا المذهب أن قيّد له أعداء جهلاء، يحاولون تشويهه ففتنقل المحنة إلى منحة وبدل أن يطمسوه، يُعرفون به".

واعتبرت الإعلامية ميس الريم القطراني أن "إعلان المجلس الأعلى للإباضية في ليبيا، وسبقه في ذلك المجلس الأعلى للتصوف الإسلامي السنّي، يعتبر أمرا إيجابيا للوصول إلى تعريف حقيقي للهوية الوطنية الجامعة في بلدنا، فبقدر ما تتجه الهوية باتجاه التوحيد، بقدر ما تتجه نحو المزيد من التعدد، فكلما كان سعينا نحو التميز قويا، كان هذا التميز علامة على المزيد من الهويات التي تجمعنا، فالهوية في ذاتها دعوة مستمرة للمزيد من التميز".

وأضافت "وعليه، لا معنى لمطلب الهوية بمعزل عن الآخر، وبالتقدير نفسه، فالوجود لا يتحقق خارج هذا

الحبيب الأسود كاتب تونسي

طرابلس - نجحت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا في استغلال الإعلان عن تأسيس المجلس الأعلى للإباضية من قبل عمداء بلديات المكون الأمازيغي غربي البلاد، من أجل تسجيل نقاط سياسية ضد السلطات في شرق ليبيا واستهداف التيار السلفي.

وأكد عمداء بلديات المكون الأمازيغي لدى إعلانهم عن تشكيل هذا المجلس، أنه سيكون الممثل الرسمي للإباضية أمام المؤسسات والأجهزة الرسمية وفي المحافل العلمية المحلية والدولية، داعين إلى الحفاظ على الثوابت الدينية والموروث العلمي والوقفي للمذهب الإباضي في البلاد. وكان الإعلان عن تأسيس هذا المجلس من مخرجات مؤتمر عُقد بمدينة نالوت الواقعة جنوب غرب طرابلس، وضم عمداء ووجهاء وأعيان بلديات نالوت وكابسا والحراية والرحيات وجانو والقلة وبغرن ووزارة ووازن.

الإخوان استفادوا من تطرف التيار السلفي وتوتر مواقفه فوضعوا أنفسهم في موقف المدافع عن حرية العقيدة وأبدوا دفاعا عن الإباضية

وقال هؤلاء إن المجلس الأعلى للإباضية في ليبيا سيتخصص في إدارة الشؤون السياسية والاجتماعية والفقهية من خلال أجنحة عدة تعمل على إيصال الصوت الإباضي بما يمثله من عناصر تمايز مذهبي إلى جانب التمايز العرقي للأمازيغ. ووفق تقديرات نشرها المؤتمر الليبي للأمازيغية، في غياب إحصائيات رسمية مؤكدة، يتراوح عدد المسلمين الإباضيين في البلاد بين 300 ألف و400 ألف. غير أن الثابت هو أن أغلب أمازيغ ليبيا ينتمون إلى هذا المذهب الإباضي الشائع بين نظرائهم في المنطقة المغاربية، بينما يؤكد الباحثون أن كل إباضي في المنطقة أمازيغي ولكن ليس كل أمازيغي إباضيا.

وحدة وطنية وتسامح

تُشير الأرقام إلى وجود حوالي سبعة ملايين مسلم من أتباع المذهب الإباضي المنتشر بصفة خاصة في سلطنة عمان التي يمثل الإباضيون ما



تسويق إخواني للدفاع عن التعددية الدينية

مسرح المتفرج الصغير التزام دائم بالقضايا الكونية

«راعي الصحراء» عرض دمی یبهر الصغار والكبار في تونس



متعة الحكاية وشاعرية المكان

وتصنع موسيقاها هي الأخرى، وتقرات تبدو كوقع أقدام الجمال على الرمال وهي تجري وتقاوم العاصفة، والجمال صنعت بدقة وأثقت للفعل الدرامي التصعدي في المسرحية. ولم يغفل العمل البعد الفولكلوري وتلويناته على الساحة التونسية مثل لباس الراعي المصنوع من صوف الأغنام أو وبر الجمال، بالإضافة إلى قطع وأكسسوارات كثيرة أخرى. يحيلنا عرض "راعي الصحراء" إلى سؤال معرفي يتعلق بمدى تطويع البيئة الصحراوية والريفية عموما، للمسرح الذي يصير البعض على اعتباره فنا مدينيا، ولا علاقة له بالبيئة الصحراوية، في حين أن كل عناصر التجمعات الفرجية متوفرة في هذه البيئة الغنية والساحرة.

من خلال تائيث فضاء سينوغرافي متكامل ومتناغم العناصر، فشاهدنا كل ألوان وأطياف الصحراء بكل تقلباتها من خلال إضاءة ارتكزت على اللون الأصفر ومشتقاته مع انتقالات سلسلة في الديكور واستعمالاته المتعددة. وقد اهتم العمل بالتفاصيل والدقة البالغة في التصميم مستفيدا من تقنيات بصرية تقرب من السينما في جانبها التوثيقي كمشاهد الصراع بين حيوانين في لغة تنقل ما تخفيه الصحراء من الغاز وخفايا وحالات بوح تلامس الشعرية وتنمأى معها أحيانا. أما الموسيقى فكانت عنصرا أساسيا في العرض، حيث تحمل بدورها الطفل إلى تفاصيل الصحراء، صغير وفحيح يشبه فحيح الأفاعى، والأفعى تحضر في العرض تتحرك وتصارع لأجل البقاء

تسكنني، لأن في الصحراء فقط يتجسد مبدا وحدة الكائنات". ويستطرد البحاوي عاشق الصحراء قائلا "في الصحراء تعلمت أن تكون الشجرة، أصغر شجرة أو أصغر نبتة قرينا لي، في الصحراء أيضا تعلمت تحريم أن تنتزع عودا أخضر، في الصحراء تعلمت أن لا أقس بيضة طير".

في المسرحية تجتمع مكونات الحياة في الصحراء، أي الإنسان والحيوان (الفنك والأفعى والإبل والورل والعقرب والغزال) والنباتات (الشجيرات الصغيرة والأشواك) في عمل مسرحي واحد يحاكي الحياة في الصحراء والخطر الذي يتهدها، وخاصة الغزال. كل هذه الأطروحات والأفكار ذات المضمون الإنساني، حملتها قوالب جمالية في غاية الإتقان وصل حد الإبهار

بها بعيدا حتى تصبح شخصية مستقلة بذاتها بل وتمسي فضاء معرفيا تتشكل داخله منظومة فكرية وخطاب شعري شديد الخصوصية.

«راعي الصحراء» مسرحية دمی تنبه إلى مخاطر الصيد العشوائي و«المنظم» على البيئة وأنواع نادرة من الحيوانات

وفي هذا الصدد، يقول مؤلف المسرحية "أشعر بانني مسكون بالصحراء، يعني لست من يسكن الصحراء ولكن الصحراء هي التي

يحصر الكثير من المختصين المسرح في بيئة المدينة، ويعتبرونه فنا مدينيا بالضرورة. ولكن، مع تطور الفن المسرحي في فضاءات ومناخات أخرى خارج حدود المدن، صار بالإمكان الحديث عن مسرح خارج المدينة مثل مسرح الصحراء. ولكن هل لزاما أن يكون مسرح الصحراء خارج حدود العلية الإيطالية؟ أم يمكنه أن يكون داخلها ولكن بتقنيات خاصة؟ هذا ما يجيبنا عنه بشكل غير مباشر العرض المسرحي التونسي الموجه للأطفال "راعي الصحراء".

إبراهيم عياري

منذ أيام قليلة عرض مركز الفنون الدرامية بمدينة تطاوين (جنوب تونس) المسرحية العرائسية (مسرحية دمی) "راعي الصحراء"، في باكورة إنتاجه الموجّه إلى الأطفال.

هذا العمل الذي أجمع النقاد والمختصون على تميزه، جاء من تأليف علي البحاوي وإخراج عايدة جابلي، يطرح موضوع الصحراء كفضاء بيئي تعبث به أيادي الإنسان عبر تجاوزات تكون أثارها خطيرة، مثل الصيد الجائر، بالإضافة إلى كونها حقلا معرفيا بامتداداته الجمالية والتأملية والشعرية.

رسالة عبر الدمى

امتزجت في هذا العرض متعة الحكاية ورشاقة السرد بشاعرية الحوار وجمالية المشهد، وذلك من خلال الإتقان الذي ميز صناعة الدمى وتحريكها، ما يمنّ عن خبرة اكتسبها هذا الفن المتجذر في تونس منذ عقود وصار ينافس مسارح عريقة في أوروبا واسيا. وفي هذا الصدد قالت الكاتبة مفيدة خليل عن محركي الدمى الذين أبهروا المتفرجين الصغار والكبار على حد سواء، إنهم "يصنعون الفرجة ويسرقون الإعجاب والإفتاع، حركوا العرائس بكل مهارة وحملوا الأطفال إلى عوالم من الخيال، نقدوا وشاكسوا، فكانوا صوت الصحراء على الركب".

الدمى صممها وأجاد في دقة تفاصيلها الفنان الحبيب الغرابي، ابن الجنوب التونسي الذي كسب من الصحراء مهارات عديدة. عشق الرمال فصنع منها أجمل المشاهدات مثل "مشهدية الرمال المتحركة" التي مثلت تونس في أوروبا وأفريقيا. والغرابي فنان تشكيلي متعدد المواهب، لا يرضى بغير الإبهار

السوري جوان جان: نصوص مسرحية عربية كثيرة كتبت للقراءة لا للعرض

على هذا الأمر بشرط أن يكون المخرج قادرا على إيجاد نص مسرحي جيد يوازي عمله كمخرج.

أي مخرج أو كاتب مسرحي يريد اقتباس نص أجنبي عليه أن يعيد كتابته من جديد بما يناسب البيئة التي سيقدمه فيها

وعرب عضو لجنة تحكيم مهرجان أيام الشارقة المسرحية، عن أمه في عودة مهرجان دمشق المسرحي ولو على نطاق ضيق لعروض سورية ومن الدول المجاورة.
أما عن تحقيق المزيد من الازدهار في الحركة المسرحية، فيرى جان أنها تحتاج إلى منصات مسرحية أكثر، معربا عن أمه في استثمار كل الخشبات الموجودة في المحافظات إضافة إلى الصالات التابعة للمؤسسات والوزارات ولاسيما وزارة التربية وتفعيلها عن طريق صيغة تعاقدية بينها وبين وزارة الثقافة بغرض جذب الجمهور بصورة أكبر.
وحول مجلة "الحياة المسرحية" التي يشغل رئاسة تحريرها معظم وقته، يوضح جان أنها تحظى بنسبة قراءة محليا وعربيا بالرغم من مرور أكثر من 40 عاما على تأسيسها، وتضم كتابا فاعلين على الساحة المسرحية من مختلف الأجيال في سوريا والوطن العربي، حيث تلاقي صدى لافتا إضافة إلى اهتمام وزارة الثقافة ووضع تسهيلات لاستمرار عملها رغم الأزمات، مؤكدا أنها استمرار لمشروعه المسرحي.

المسرحيين العرب يعتقدون أن المسرح العربي عموما يعد ما سمي "بثورات الربيع العربي" ليس امتدادا للمسرح العربي الذي سبق هذه (الثورات) ولا استكمالا لمسيرته بل يعتبرونه حالة مسرحية قائمة في حدّ ذاتها بأشكالها الفنية ونصوصها وتجلياتها الفكرية الأمر الذي يحلّ المبدعين المسرحيين العرب من كتاب ومخرجين مسؤوليّة مضاعفة لجهة إحساسهم بأنّ عليهم بذل المزيد من الجهود كي يرتقوا إلى مستوى المسؤوليّة التي حمّلهم إياها النقاد والباحثون العرب عندما اعتبروهم قاتحة عصر مسرحي عربي جديد.

وعن رأيه في المسرحيين الشباب سواء أكانوا كتابا أم مخرجين في سوريا، بلفت جان إلى وجود دعم رسمي يساعدهم على الانطلاق، مثل مشروع دعم مسرح الشباب الذي أطلقته مديرية المسارح عام 2017، لجذب الشباب الموهوبين وإتاحة الفرصة لهؤلاء للمشاركة في المهرجانات المسرحية التي تقام في أغلب المحافظات.

ويتوقف مؤلف مسرحية "ليلة التكریم" عند بعض المسرحيين الذين جمعوا التأليف مع الإخراج ونجحوا في ذلك أمثال الكاتب والمخرج الراحل طلال نصرالدين والكاتب سامر محمد إسماعيل والفنان هشام كفارنة والمخرج فيصل الراشد، مؤكدا أنه يشجع

النصوص العربية التي كتبت للقراءة وليس للعرض، وهذا ما يعيق وصولها إلى المخرجين، فيعوضها ذهني أو فلسفي وأدبي بحث وليس له علاقة بالمشهدية المسرحية باعتبار أن معظم كتابنا بعيدون عن المطبخ المسرحي الذي يتم فيه صنع العمل.

ولكن من جهة أخرى يدعو جان أي مخرج أو كاتب مسرحي يريد اقتباس نص أجنبي إلى أن يعيد كتابته من جديد بما يناسب البيئة التي يريد تقديم أي نص ضمنها.

وعن رأيه في الحراك المسرحي السوري يشير جان إلى تأثره خلال العشر سنوات الأخيرة بما تعرضت له سوريا، حيث توقفت معظم المهرجانات المسرحية لعدة سنوات لكن الحياة بدأت تعود إلى الخشبة وتابّع الجمهور عروضاً كثيرة بمختلف المحافظات وانطلقت فعاليات جديدة تقام للمرة الأولى مثل مهرجان السويداء المسرحي.

يقول "يحلو لنقاد وباحثي المسرح العربي أن يتعاملوا معه ومع نتاجه الإبداعي، نصا وعرضا، كما يتعامل المؤرخون مع التاريخ توثيقا وتحليلا، من حيث اعتبار المنعطفات التاريخية الحادة كالحروب والغزوات والثورات نقاط علام (علامات تقطيع)، ولا تعتبر السنوات والعقود اللاحقة لها امتدادا

للسنوات والعقود التي سبقتها".
من هذا المنطلق، يؤكد الناقد والكاتب المسرحي السوري أن الكثير من

للخشبة، بل أعد مؤلفات عديدة في النقد والتوثيق المسرحي مذكرا بشخصيات مؤثرة مثل فرحان بلبل وعبدفتاح قلعجي، مسلطا الضوء على ظواهر مهمة مثل كتابه "قراءات في النص المسرحي السوري".

منذ أن كتب للمسرح القومي بدمشق مسرحية "معطف غوغول" إخراج سلمان صيموعة التي عُرضت في العام 2000، انطلق جان في تجربة لافتة في التأليف المسرحي يسمح العشرات من النصوص، ولم يتوقف عند مسرحية "ثور العيون" أو "أجمل رجل غريب في العالم"، بل امتد إلى مسرح الطفل.

كما قدم مؤلفات عدة نذكر منها كتاب "وراء الستار - مقالات نقدية في المسرح السوري"، "مسرح بلا كواليس - إطلالة على الحركة المسرحية السورية"، ونصوص مسرحية "حكاية المولود الجديد"، "وقت مستقطع"، "مونودراما ليلة الدواع" وغيرها من الأعمال المتنوعة بين التأليف والنقد.

ورغم أن جان يكتب للمسرح منذ سنة 2000 إلا أنه لا يجد غضاضة في قيام بعض المخرجين بالاقتباس من النصوص الغربية مؤكدا أن تجربة المسرح في دول الغرب تمتد لأكثر من 500 سنة قبل الميلاد، في حين أن عمرها لدينا لا يتجاوز 150 سنة. هناك فرق شاسع في الممارسة والعراقة، فالمسرح في سوريا فن وafd وليس أصيلا كالشعر، لأجل ذلك بدأ المسرح القومي في سوريا عمله سنة 1960 من نصوص لمبدعين عالميين كشكسبير وموليير وتشخوف بهدف إطلاع الجمهور على هذا الفن.

ومن الأسباب التي تحد أيضا من اكتفاء مخرجينا بنصوصنا المحلية حسب رأي جان، وجود الكثير من

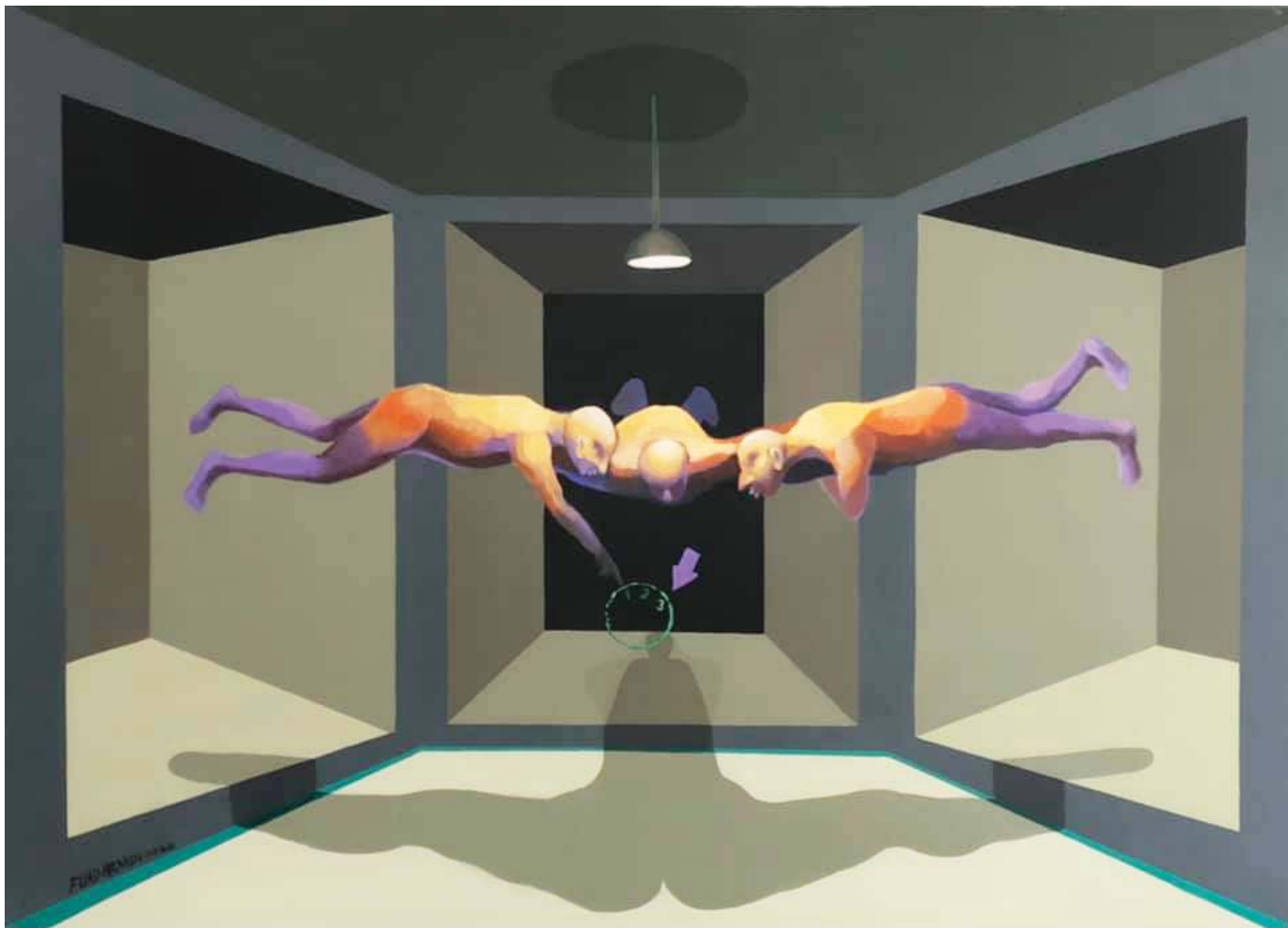
في الكتابة المسرحية المعاصرة، وهو ما يؤكدته تحول العديد من نصوصه إلى عروض داخل سوريا وخارجها.
ولكن جان الذي تخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية بقسم النقد عام 1993، لم يكتف بفكريس نتاجه الأدبي



نحتاج إلى منصات مسرحية أكثر

الفكر الفلسفي والفكر العلمي.. تكامل أم تنافر؟

الدين والفلسفة والعلم لا يمكن لأحدها أن يعوض الآخر



ليس الفلاسفة وحدهم من يمكنهم تفسير العالم (لوحة للفنان فؤاد حمدي)

وأما الثالثة فكانت ردة فعل دفاعية أخذت طابع المناهضة النضالية للعلم، حيث تمّ الفصل بين ما كان متكاملًا، والوقوف ضدّ كل ما يشغل العلم، فجُعل الشعور في مواجهة العقل، والوجود ضدّ المعرفة، والجمال ضدّ الحقيقة، والطبيعة ضدّ التقنية، والفلسفة ضدّ العلم.

ولما فرض النموذج العلمي الصارم نفسه على الأنهتان وفي المؤسسات الجامعية في نهاية القرن التاسع عشر، كان ردّ فعل الفلسفة الأخير ابتداءً "العلوم الفلسفية" لمزاحمة العلوم الوضعية وحتى السيطرة عليها، فظهرت السيولوجيا الفلسفية والأنثروبولوجيا الفلسفية والمنطق الفلسفي والفلسفة التحليلية والتاريخ الفلسفي للفلسفة ونظرية المعرفة الفلسفية... وهي المدارس التي تهيمن اليوم على المشهد الفلسفي.

بعض هذه العلوم سمح بإثراء فهم الإنسان، وكان له أثر حقيقي في الحلل الفكري، ولكن أيضًا ما تكن محاولات الفلسفة للحفاظ على البعد المعرفي، فإنها لا يمكن أن تنافس العلم، أو تقوم مقامه، بل إن العلوم الفلسفية نفسها ما انفكت تتأثر بتطور العلوم الصحيحة، دون أن يحصل العكس. ما جعل الفلسفة تقنع بالمحافظة على البعد القيمي كالأخلاق ومعنى الحياة والحكمة والسعادة، وهي مجالات يعجز العلم عن النفاذ إلى جوهرها مهما توسل بالوسائل الحديثة ومبتكراته المتطورة، ما يعني أنه لا يمكن أن يحتوي الفلسفة.

الفلسفة لم تناقض الدين بل كرست وظيفته الفكرية والأخلاقية في عالم جديد أكثر تمدّناً وتقانة ومعرفة

أما الفلسفة، فبعد أن كانت هي العلم، ثم هيمنت عليه وقلدته وعادته، صارت تستفيد منه، دون أن تتخلّى عن طموحها الفكري.

وجملة القول إن المسألة ليس تعويضًا للدين بالفلسفة، ثم تعويضًا للفلسفة بالعلم، وإنما هي مسيرة أضحت إلى ضرورة تعايش ينصرف فيه كل طرف إلى مجاله الخاص دون أن يتعدّى على مجال الآخر.

موسوما بفكر ديني تمّت مساعلته والتفكير فيه وعقلنته.

ولذلك نجد في الفلسفة الوظيفتين الأساسيتين للفكر الديني، ونعني بهما تفسير العالم ومنح الإنسان قواعد سلوك، فالفلسفة تربط رؤية المتقصد والسياسة والفن والفلسفة، والعالم بالحكمة، والقيم الإبراهيمية بالقيم الأخلاقية أو الوجودية. وإذا كانت الفلسفة قد ساندت الفكر الديني في البداية عن طريق إصلاحه، فإنها تطورت في ما بعد نحو استقلالية متنامية، إلى أن انتهت في الغالب إلى مواجهة.

ولكن أيّا ما تكن درجة استقلاليته الذاتية، فإنها حافظت على وظيفتها المضاعفة في تفسير العالم ومنح الإنسان شروط الإقامة فيه بطريقة أفضل، فهي بالأساس فكر العالم وفكر علاقة الإنسان بالعالم، والمفكر لا يمكن أن يغض النظر عن وضعه الوجودي، حتى وهو يتوق إلى نوع من الموضوعية المعرفية.

النموذج العلمي

لقد تنازل الدين للفلسفة عن جانب من وظيفته الإدراكية عندما اتضح أن من الضروري أن تكون المعرفة عقلانية لكي تكون محل ثقة. وفي الوقت نفسه، انطوى الفكر الديني على ما يخصه، أي العقيدة والإيمان والرسالة. فكان أن تخصصت الفلسفة في ممارسة الفكر النقدي والتفكير العقلاني، وتركت للدين مذهبهم وطقوسهم، فما لبث نفوذها واستقلالها في مجال المعرفة أن ازدادًا نموًا واطرادًا، بوصفها علما أي مادة معرفة، ولكن شيئًا فشيئًا بدا أن للعلم مناهج استقصاء مخصصة تقطع مع الأسئلة الميتافيزيقية، فلما صار العلم تجريبيًا بدا اختلافه مع التساؤلات التأميلية واضحا، ودخل منعرجا رأت فيه الفلسفة فتكرا لها كحاضنة أولى، وكما عارضت الفلسفة الدين، أعلن العلم معارضته للفلسفة.

وكانت ردة فعل الفلسفة على كفايات ثلاث. الأولى كانت تعبيرًا عن ابتهاجها بظهور علم مستقل، نظرًا إلى رغبة الفلسفة في تنامي المعارف، والثانية كانت موقفًا وسطًا حيث تخلّى الفلاسفة عن المعرفة الوضعية للعلم، واكتفوا بفضل التأسيس، فالفلسفة في رأيهم تظل هي المؤسسة للمعارف، وتاملاتها تشمل كل مجالات الحياة، بعكس العلم الذي يتجه إلى التخصص.

عندما يتحدث أحدهم عن ماهية الفلسفة، ويثير أسئلة حولها في ظل تناسل العلوم الإنسانية التي باتت تزاحمها، يسارع المشتغلون بالفلسفة إلى الرّدّ بأن أهل الصناعة أدركوا بها وبماهيتها وغاياتها، وأن كل من ليس منهم لا يمكنه الإحاطة بمبناها ومعناها ومنطلقاتها وغاياتها. بيد أن هذا الموقف ليس خاصًا بالمشتغلين بالفلسفة وحدهم، بل هو تقريبا قدر مشاع بين سائر المعارف، حتى العلوم الصّحيحة.

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

يرفض رجال الدين أن يحدد علماء الاجتماع أو المؤرخون طبيعة عقيدتهم بدلًا عنهم. ومثلهم الفلاسفة حين يسألون عن طبيعة تأملهم، وقس على ذلك رجال السياسة والقانون والفنون، فكل فئة ترى أنها الأقدر على تعريف اختصاصها.

ولكن لما كانت تلك الأنشطة نظرية ومعيارية في الوقت ذاته، إن ثمة قيم دينية وأخلاقية وسياسية وجمالية، فإن تعميم تلك الأسئلة يخلق تعددًا في المفاهيم والآراء والافتراضات. فعندما تلقى الغاية المعيارية بالمنطوق الوصفي، يأخذ التأمل صبغة شخصية، ذلك أن ثمة ميلا كبيرا إلى تحديد مفهوم هذا التخصص أو ذاك انطلاقًا من الاستخدام الذي يمارسه صاحب التخصص نفسه.

في الفلسفة وخارجها

إن جوهر الفكر والممارسة سواء في الحقل السياسي أو الفني أو القانوني غالبا ما يصاغ بطريقة تختلف باختلاف القنوات السياسية والفنية والتشريعية التي تنهض لتعريفها وتحديد مفهومها. كذلك الفيلسوف، فهو عادة ما يضع فلسفته الشخصية كمعيار يحدد مفهومه للفلسفة. وبدا أن يفكر في ماهية الفلسفة، يبحث عما ينبغي عليها أن تكون، أو ما كان ينبغي عليها سابقا أن تكون. والنتيجة أن ثمة من التعريفات للدين بحجم الديانات، وتعريفات للفن بقدر ما يوجد من تيارات فنية، ومفاهيم عن الفلسفة تضاهي عدد المدارس الفلسفية، ما يؤدي بالمقاربة المنهجية إلى التشتت والالتباس.

ولكن لا توجد تعريفات للعلم بعدد برامج البحث العلمي، والسبب أن العلم، بخلاف الحقول المعرفية المعيارية، يخضع غايته لدراسة الأشياء والظواهر والقوانين، فليس له من

عين دبي على المبدعين في الأدب والفنون

دبي - يحتل الكُتّاب الإماراتيون مركز الصدارة في مهرجان طيران الإمارات لأدّاب ضمن محور "إضاءات على المواهب الإماراتية" المُقدم برعاية من هيئة الثقافة والفنون في دبي والذي سينطلق في 4 فبراير المقبل في فندق انتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي، حيث يضمّن المحور جلسات حول النشر والترجمة والتصوير السينمائي وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة، وستقام جميع الجلسات باللغة العربية. ومن أبرز الفعاليات محاضرة حول قوانين الهجرة والإقامة الثقافية في دولة الإمارات، تقديمها هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، والتي تعمل من خلال منصبتها على تطوير منظومة إبداعية متكاملة في مدينة دبي توفر فضاءً مبتكرًا لازدهار جميع مكونات المجتمع الإبداعي، ومحمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي.

وسيسلط المحاضران الضوء على كيفية التي تخطط بها دولة الإمارات لبناء مجتمع مستدام من خلال جذب الأشخاص الموهوبين، ولماذا تعد المواهب الخلاقة ضرورية لاستراتيجية الدولة الهادفة إلى بناء مستقبل مزدهر للأجيال القادمة.

وتشارك نورة الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتية، في جلسة نقاشية حول مستقبل اللغة العربية، كما تتشارك في جلسة أخرى بعنوان "المرجعون إلى العالمية"، والتي تضم الشاعر والمحرر والمترجم أحمد العلي، مترجم "حكاية الجارية" لمارغريت أنثود، و"اختراع الغزلة" لبول أوستر، و"حليب أسود" لأليف شافاك، وتدير حول تقييم حركة الترجمة جزء مهم ضمن الصناعة العالمية للكتب، بالإضافة إلى تسليط الضوء على المعايير المطلوبة لنقل الأعمال المميزة من خلال

ترجمتها إلى لغة جديدة. ويتناول محور "إضاءات على المواهب الإماراتية" الصالونات الأدبية كحدث اجتماعي، وما تسهم به هذه الصالونات على صعيد ثقافتنا ومجتمعنا، ويستضيف المحور المؤلف محمد المرزوقي الذي أسس العديد من نوادي القراءة مثل "صالون الأدب الروسي"، و"نادي أصدقاء نوبل".

وسيناقش مع أسماء صديق، مؤسسة "الملقّي"، الصالون الأدبي الحائز على عدة جوائز، تاريخ الصالونات الأدبية، وكيف تطورت لتلائم العصر، وسيتحدثان عن تجربة المشاركة في المحادثات الأدبية ومدى إسهامها في توفير منصة للأصوات الأخرى من الأدب العالمي.

ويحظى الشعر دائمًا بشعبية كبيرة في المهرجان، وهذا العام ليس استثناءً، حيث يجتمع شعراء من الإمارات وخارجها ليقدموا عروض إلقاء الشعر التي تستضيف الشعراء أمل السهلاوي، وشما البستكي، وزينة هاشم بيد.

ويقدم الكاتب والشاعر الإماراتي، سلطان العميمي، جلسة حوارية بعنوان "الوجه الإنساني للأدب" حيث سيناقش مسألة أن الأدب أداة فريدة من نوعها تعلمنا التخلي عن آرائنا والتعاطف مع الآخر، كما تحفز مشاعرنا لتجربنا على التفكير في رؤية الأشياء من وجهات نظر مختلفة ووضع أنفسنا في مكان الآخرين.

وعن فن القصة القصيرة يتحدث اثنان من رواد المجال، غفران محمود وطالب الرفاعي اللذان سيناقشان تجاهل القصص القصيرة لصالح الروايات ومدى حضور القصة القصيرة في المشهد الثقافي الخليجي.

ويأخذ الدكتور نافع الياسي الجمهور في رحلة بين أروقة المستشفيات ساردا الكثير من القصص التي لا تُنسى بين الطبيب والمريض، منها المهن ومنها المضحك، مستوحياً إياها من واقع خبرته ومعايشته المرضى، ليوضح كيف يمكن للأدب أن يكون أداة فعالة في فهم العالم من وجهات نظر جديدة.

ويستضيف المهرجان، بالإضافة إلى اليوم المخصص للمواهب الإماراتية، نخبة من الأدباء والمبدعين والشخصيات المؤثرة، أبرزهم ملالا يوسفزاي، الحائزة على جائزة نوبل، وعدد من الكُتّاب مثل أليف شافاك، وأمين معلوف، وليمين سياسي في مزيج من الجلسات والفعاليات الحية، والجلسات الافتراضية ليغطي عطلات نهاية الأسبوع على مدار أسابيع ثالثة في كل من مركز جميل للفنون، في الفترة من 29 إلى 30 يناير الجاري، وفعاليات المهرجان الكبرى في انتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي، من 4 إلى 6 فبراير المقبل، وفي السراكال أفنيو، في الفترة من 12 إلى 13 فبراير.

وسيتبع بث 10 جلسات، على الأقل، مباشرة من فعاليات المهرجان الكبرى في انتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي.



كما يعقد المرزوقي ورشة تفاعلية لفن كتابة ومراجعة الكتب المثالية. وسيقوم بشرح التقنيات التي تجعل مراجعات الكتب مؤثرة ولا تُنسى. وسيقدم الناشران فاطمة البريكي وطلال سالم الصابري تقييمًا للوضع الحالي لمجال النشر في المنطقة خلال جلسة بعنوان "أزمة النشر"، بالإضافة إلى تسليط الضوء على تأثير أزمة انتشار كوفيد - 19 على جميع الصناعات ولإسليم مجال النشر.

وسيتيم الكشف عن سيكولوجية تصميم الكتاب في مناقشة بين الفنانة والرسامة ثمار طلواني والناشر طلال سالم الصابري ضمن جلسة بعنوان "الكتاب قُرا من غلافه". إذ أن للأنطباعات الأولى أهميتها، لذلك يوضح

الدراما العربية تتوغل في المسكوت عنه اجتماعيا عبر سلسلة «نمرة اتنين»

ثمانى حلقات منفصلة تنجح فى الجمع بين جودة الشكل وجراًة المضمون



حلقة «من فىن جا النور».. صورة عن انفتاح المجتمع السعودى

ووائل حمدي وسارة طيبة، إلى جانب آدم عبدالغفار ومريم نعيم التى اشترفت على المعالجة الدرامية لكل الحلقات، بينما كتبت السيناريو لحلقتين فقط. وأخرجه ثمانية مخرجين هم: هادي الباجوري وهانى خليفة وأحمد النجار وتامر محسن وطارق العريان ومحمد شاكر خضير وادم عبدالغفار ويسرى نصرالله فى أولى تجاربه التلفزيونية.

أطروحات مثالية

على الرغم من كل ما سبق، احتوى العمل على أربع حلقات درامية مثالية، قدّم من خلالها دراما رومانسية حاملة جميلة وقريبة جدا من روح المشاهد ومفاهيمه وعاداته على الرغم من أن نهايتها جاءت تقليدية.

وتأتى على رأس تلك الحلقات، حلقة بعنوان "ألى يصير ببىروت" التى قامت ببطلتها الفنانة المصرية نيللى كريم إلى جانب اللبناني عادل كرم والمصري حازم سمير، والتى صوّرت فى بيروت، وهي عن سيناريو وحوار لمريم نعيم وإخراج تامر محسن، وتدور أحداثها حول سيدة متزوجة (تظهر بعض مشاهد الحلقة أن علاقتها الزوجية ليست مثالية)، وهي فى طريقها إلى زيارة عمل فى لبنان.

فكرة العمل الرئيسية تقوم على التساؤل: ماذا لو اعترضت حياة شخص ما علاقة عابرة، وكيف ستكون تداعياتها؟

ولكنها بعد أن تنهى عملها وبسبب الاحتفال البسيط الذى شاركت فيه صديقاتها والذي تكتشف من خلاله كم هي بعيدة عن أجواء الصخب التى تراها مناسبة أيضا لجيلها، يفوتها موعد الطائرة فتضطر إلى البقاء ليوم كامل فى بيروت وقد أخذت غرقتها فى الفندق، وبسبب الملل تلجأ إلى أحد مواقع التواصل الاجتماعي، فتتعزّف بالصدفة على رجل تقضى معه اليوم بأكمله إلكترونيا بمتعة وسعادة، لكنها ما إن تعود إلى القاهرة حتى تنهى تلك العلاقة الافتراضية.

وكان لحضور عادل كرم الذي يُفاجئ المشاهد فى نهاية الحلقة بعجزه وجلوسه على مقعد متحرك، طعم خاص، فهو ليس فقط حضورا تكميليا لشخصية لبنانية تطلبها النص الدرامي، كما أن نيللى كريم بدت كعادتها تلقائية وصادقة، على الرغم ممّا تعيشه الشخصية خلال الساعات القليلة التى تسبق رحلتها إلى مصر والمتعلقة بعلاقتها مع زوجها، أو فى الفترة التى تسبق موعد عودتها من بيروت إلى القاهرة برفقة صديقاتها، والتي كادت تضعها فى مأزق أخلاقي أو على الأقل انحراف سلوكي.

لا تزال منصة "شاهد" تستقطب الكتّاب والمخرجين، وخاصة أصحاب الأعمال التى تغرّد خارج السرب من حيث المضمون أو الشكل أو حتى طريقة الإخراج لتقديم أعمالهم. ويأتي المسلسل العربي "نمرة اتنين" كواحد من تلك التجارب التى لاقت استحسانا، ليس فقط من قبل أصحاب المنصة، وإنما أيضا من قبل جمهورها الخاص.



لمى طيارة كاتبة سورية

انتهى منذ فترة وجيزة عرض المسلسل العربى "نمرة اتنين" على منصة "شاهد في.أي.بي"، ليكون واحدا من أعمال منصة شاهد الأصلية، والذي استمر عرضه لمدة ثمانية أسابيع بمعدل حلقة أسبوعيا. والمسلسل عبارة عن ثمانى حلقات منفصلة تماما، لا يربطها ببعضها البعض سوى الفكرة الرئيسية التى تنسب لصاحبها آدم عبدالغفار، والتى تقوم على أساس ماذا لو اعترضت حياتنا، بالصدفة علاقة عابرة ثانية، وكيف ستكون تداعياتها على حياة الشخص والشريك والعائلة بشكل عام؟

بين الواقعي والfantazى

فكرة العمل تبدو واقعية جدا ومقبولة اجتماعيا، إلا إذا استثنينا بعضا من تلك الحلقات الثماني التى تستشّذ عن العرف الاجتماعي لتسلط الضوء على فئات اجتماعية معينة ومحددة، قد لا تمثل الشريحة الأعظم من المجتمع العربى عموما والمصري خصوصا.

ويبدو أن تمرير تلك الحلقات الفانتازية ضمن سلسلة العمل، والتي تحمل توقيع كتّاب ومخرجين وممثلين لهم شعبيتهم وجماهيريتهم، فى ظل عدم وجود رقابة تحكم منصات العرض الخاصة بالدفوعة الأجر، لم يكن اعتباطيا، فقد أباح تقديم الكثير من التشاؤن الفكري والعقلي وحتى المجتمعي، حيث أظهر صورة المجتمع العربى وخاصة المصري على أنه منفلت وقبيح ولا محظورات تقّده، وهي صورة مقتطعة ولا تمثل سوى

شريحة طفيفة من المجتمع قد لا يعرفها حقيقة باقى أفراده.

كورونا لم يمنع الكويت من إنتاج العديد من المسلسلات الجديدة

عصف وباء كورونا المستجد بالعديد من الأنشطة الفنية حول العالم، حيث ساهمت حالة الإغلاق العام فى تأزّم قطاعي السينما والمسرح بشكل خاص، لتغدو الدراما التلفزيونية الناجية الوحيدة من تبعات الجائحة، بعدما دارت عجلة الإنتاج فى العديد من الدول العربية والخليجية بوتيرة مُتسارعة للحاق بموسم رمضان 2021.

● **الكويت** - لم تمنع جائحة كورونا العاملين فى القطاع الدرامي بالكويت من مواصلة عملهم، معلّنين، حتى الآن، تمكّنهم من إنتاج 20 عملا تلفزيونيا جديدا من المتوقع عرضها خلال رمضان المقبل، والعدد قابل للزيادة، لاسيما أن هناك نجوما أعلنوا خوضهم سباق رمضان دون الكُشف عن التفاصيل. ومن المسلسلات الكويتية التى أصبحت جاهزة للعرض فى الموسم الرمضاني القادم يحضر مسلسل "انتقام ميت" للفنان عبدالرحمن العقل، ومسلسل "غريب" للفنان طارق العلي، إلى جانب مسلسلي "أمر إخلاء" فى جزئه الثانى، و"درب الهوى" للمخرج حمد البدرى. كما تأكد بشكل نهائى خوض الفنانة المضرمة حياة الفهد غمار المنافسة على الموسم الرمضاني المرتقب، وذلك عبر مسلسلها الجديد "مارغريت"، وهو من تأليف الأخوين محمد وعلي شمس ومن إخراج باسل الخطيب، ويشارك فى بطولة العمل نخبة من نجوم الدراما الخليجية على رأسهم حسن البلام إضافة إلى حمد العماني ويشار الشطي وسعاد علي ونور وريم أرحمة.

وينافس المخرج محمد دحام الشمري بمسلسل "سما عالية" الذي كان مقررا عرضه خلال العام الماضى، لكن توقف تصويره بسبب تفشي وباء كورونا، ليستأنف المخرج السعودى التصوير خلال أغسطس الماضى، ويقرّر عرض المسلسل فى رمضان 2021.



وبناقش العمل الذى تدور أحداثه بين الكويت والقاهرة خلال فترة الستينات من القرن الماضى، حرية المرأة فى التعليم وفى الحياة والظروف والأفكار والموروث الاجتماعى الذى يؤثر عليها فى المجتمع ويجعلها حيصة العادات الاجتماعية القديمة، وأيضا المعوقات التى تواجهها لتمارس حياتها بشكل طبيعى. ويُعتبر مسلسل "أبشر بالسعد" من تأليف وإخراج نايف الراشد من أوائل الأعمال التى استأنف تصويرها بعد الجائحة، ومقرّر عرضه خلال رمضان، وهو من بطولة مريم الصالح وحسين المنصور والديم، الأمر الذى سيسمح لهما وريم أرحمة وطيف وغيرهم.

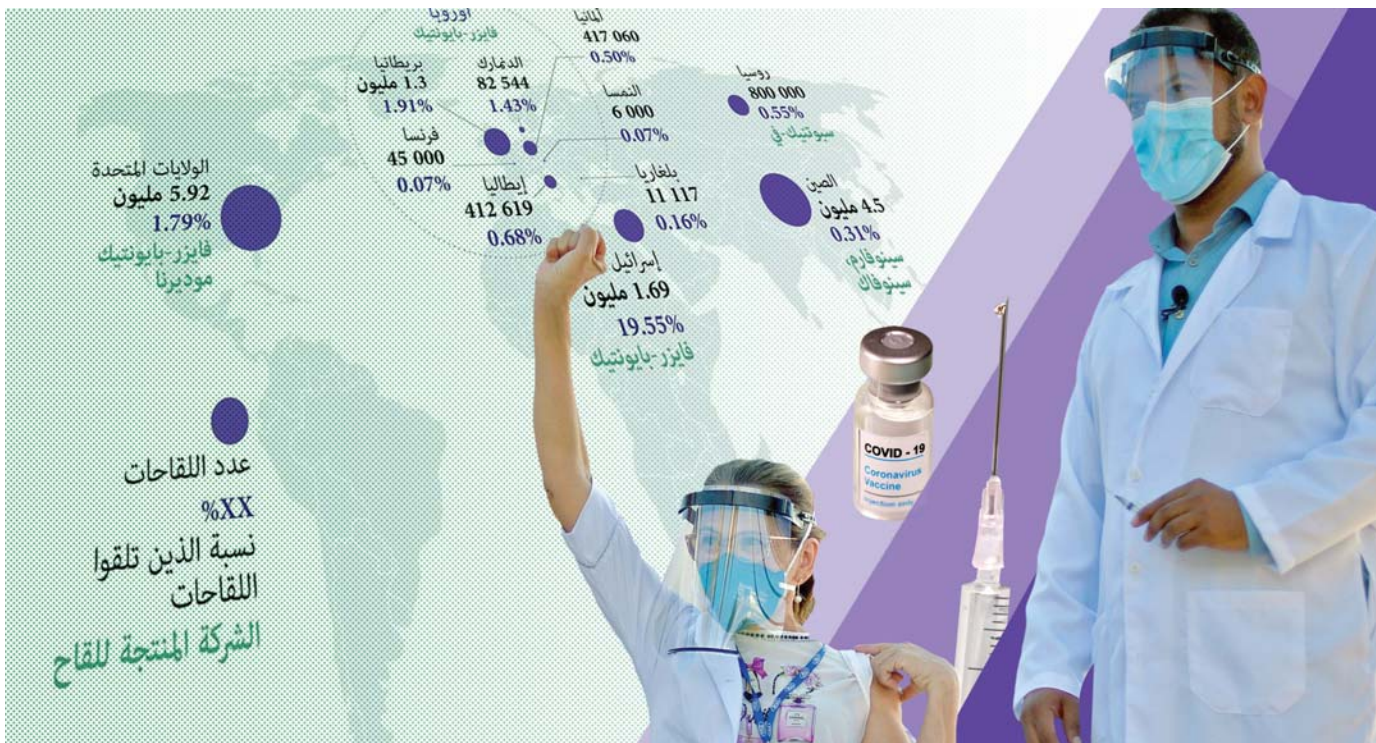
وكشفت المخرجة هيا عبدالسلام عن خوض سباق رمضان بمسلسل "عبدالحميد حافظ" دون الدخول فى أي تفاصيل، والأمّر نفسه ينسحب على مسلسل "شيلوي ناشى" للمخرج عيسى ذياب والكاتب عبدالله السعد، ومن بطولة الفنان السعودى عبدالله السدحان فى ثانى تجاربه فى الدراما الكويتية بعد أن قدّم العام الماضى مسلسل "كرسة ظهر". وأعلن المخرج السوري منير الزعبي فى وقت سابق انتهاء من تصوير مسلسل "الروح والرية" للكاتبة أنفال الدويسان، وهو من بطولة عبدالله التركمانى وهبة السدري وريم أرحمة وشيماء على وإيمان الحسينى وفهد البناى وفصل فريد ومحمد الدوسرى ويعقوب عبدالله وفاطمة الحوسنى وشهاب حاجية.



مسلسل «أمر إخلاء» فى جزئه الثانى جاهز للعرض فى رمضان

عدم التكافؤ في توزيع لقاحات كورونا بين الدول يهدد العالم بـ«كارثة أخلاقية»

القارة الأفريقية تعاني أكثر من غيرها من التوزيع غير العادل للقاح



اتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء

نصف المتعافين من الوباء معرضون للإصابة بالسلالة الجديدة للفايروس

أفريقيا. وتم اكتشاف هذه الحالات ضمن اختبارات عشوائية، لذلك من المرجح أن يكون العدد أعلى بكثير.

48 في المئة من عينات دم مصابين بكورونا في السابق لم تظهر رد فعل مناعي للسلالة الجديدة

ويبدو أن الفايروس يتحول ليصبح أكثر انتشاراً بنحو 50 في المئة، وينتشر من بعض الأجسام المضادة التي تكونت بعد الإصابة بسلالات أخرى من الفايروس. وأشارت الدراسة إلى أن هذا يعني أن الأشخاص الذين أصيبوا بفايروس كورونا منذ ثلاثة أشهر أو أكثر ربما لن تكون لديهم المناعة الطبيعية الكاملة، الانتصاق بالخلايا البشرية بصورة أكثر كفاءة" عن سابقاتها من السلالات. وأضاف عبد الكريم أن البيانات أظهرت في الوقت نفسه أنه ليس من المرجح أن تتسبب السلالة الجديدة في دخول المريض إلى المستشفى أو وفاته. وكانت حالات الإصابة بمرض كوفيد - 19 الناتج عن الإصابة بالفايروس، بدأت تتسارع بجنوب أفريقيا، في نوفمبر الماضي، وفي الشهر التالي أعلن العلماء اكتشاف السلالة الجديدة.

لندن - حذر علماء من أن السلالة الجديدة لفايروس كورونا التي جرى اكتشافها في جنوب أفريقيا، ربما تتمكن من التسلل عبر أجزاء من الجهاز المناعي لنحو نصف الأشخاص الذين أصيبوا بسلالات مختلفة في وقت سابق. ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن باحثين القول، إنه يبدو أن النحور في جزء معين من البروتين الشوكي الخارجي للفايروس يكسبه قدرة على "الهروب" من الأجسام المضادة.

وخلص أكاديميون من جنوب أفريقيا إلى أن 48 في المئة من عينات الدم لأشخاص أصيبوا بفايروس كورونا في السابق لم تظهر رد فعل مناعي للسلالة الجديدة. وقال أحد الباحثين "من الواضح أن لدينا مشكلة". وقال كبير الباحثين القائم على الدراسة بيني مور، إن الأشخاص الذين أصيبوا بأعراض قوية لفايروس كورونا في الإصابة الأولى ولديهم رد فعل مناعي أقوى، أقل عرضة للإصابة مجدداً.

ويشار إلى أن الأجسام المضادة تعد جزءاً رئيسياً من المناعة التي تنتج عن اللقاحات، ولكنها ليست الجزء الوحيد، لذلك إذا استمر الفايروس في التحور للهروب من الأجسام المضادة، فذلك قد يعني أنه يجب إعادة تصميم اللقاحات وإعطائها مجدداً. ولكن الخبراء قالوا إنه حتى الآن لا يوجد سبب يدفع للاعتقاد بأن اللقاحات لن تجدي نفعاً، وذلك ربما لأنها تنتج رد فعل مناعي أقوى من أي إصابة متوسطة للغاية، أو لأنها تنتج أنواعاً جديدة مختلفة من الخلايا المناعية. وقد أصيب ما لا يقل عن 54 شخصاً في المملكة المتحدة بالسلالة الجديدة من فايروس كورونا التي جرى اكتشافها في جنوب

سلالتين أشد عدوى ظهرتنا في جنوب أفريقيا وبريطانيا. وسُجلت أكثر من 3.3 مليون حالة إصابة بكوفيد - 19 وأكثر من 80 ألف وفاة في القارة حتى الآن، وفقاً لإحصاء لرويترز.

ويخشى الاتحاد الأفريقي ألا تكفي إمدادات اللقاح التي ستتوفر عبر برنامج كوفاكس في النصف الأول من العام لتلبية ما يزيد عن احتياجات العاملين على الخطوط الأمامية بالقطاع الصحي.

ومن المقرر أن يبدأ كوفاكس توزيع اللقاحات على الدول الفقيرة ومتوسطة الدخل في فبراير القادم، مخصصاً نحو 600 مليون جرعة لأفريقيا هذا العام.

تطعيم 60 في المئة من السكان

يعتبر لقاح أسترازينيكا هو الخيار الأرخص وهو من بين أفضل اللقاحات بالنسبة إلى أنظمة الرعاية الصحية في أفريقيا، إذ لا يحتاج إلى التخزين في درجات شديدة البرودة بعكس لقاح فايزر وشريكها الألمانية بيونتك. وأفادت مسودة الوثيقة بأن معهد سيروم سيوفر 100 مليون جرعة من لقاح أسترازينيكا بسعر ثلاثة دولارات للجرعة، وهو تقريبا نفس السعر الذي عرضه على الحكومة الهندية. وتكفي هذه الكمية لتطعيم 50 مليون شخص بجرعتين.

وأظهرت المسودة أن فايزر ستوفر 50 مليون جرعة بسعر 6.75 دولار. ويدفع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة نحو 19 دولاراً للجرعة فيما تدفع إسرائيل 30 دولاراً.

أما جونسون أند جونسون، المتوقع أن تعلن نتائج تجارب المرحلة الثالثة للقاحها خلال الأسابيع المقبلة، فستوفر 120 مليون جرعة من لقاحها، الذي يحتاج التطعيم به جرعة واحدة، مقابل عشرة دولارات للجرعة.

وسيحدد عدد الجرعات التي ستحصل عليها الدول الأفريقية المختلفة من كل لقاح وفقاً لعدد سكانها. وتجري محادثات للاتفاق على توريد لقاحات أخرى، مثل لقاح (سبوتنيك في) الروسي، بحسب المسودة.

وتسعى أفريقيا إلى تطعيم 60 في المئة من سكانها البالغ عددهم 1.3 مليار نسمة خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة لتحقيق قدر ما من المناعة الجماعية أو ما يُعرف بمناعة القطيع. وذكرت المسودة أنه يُؤمل أن تغطي ترتيبات التمويل التي سيجريها البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد نسبة 15 في المئة تقريبا من الجرعات المطلوبة، بينما يوفر كوفاكس 20 في المئة ويغطي البنك الدولي ومصادر أخرى نسبة 25 في المئة المتبقية.

وقال البنك إنه سيوفر ضمانات شراء مقدمة تصل إلى ملياري دولار لمصنعي اللقاحات بناء على أوامر شراء مؤكدة من الدول الأعضاء.

وقال رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوسا، الذي يتولى رئاسة الاتحاد الأفريقي، الأسبوع الماضي إن ترتيبات أجريت مع البنك لدعم الدول الأعضاء الراغبة في الحصول على اللقاحات. وأظهرت الوثيقة أن بإمكان الدول سداد القروض على أقساط على مدى يتراوح بين خمس وسبع سنوات. وأحجم المكتب الإعلامي للبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد عن الرد على أسئلة بشأن البنود الواردة في الإفادة، قائلاً إن الوثيقة في صيغة مسودة ومعدة من أجل نقاش سرى بين أعضاء فريق شكله رامابوسا لتوفير اللقاحات والتمويل لبرامج التطعيم اللوqابية من فايروس كورونا في القارة. وأحجم فريق الاتحاد الأفريقي أيضاً عن التعليق.

وتقدم الوثيقة التي أتاحها مصدران لرويترز أول تفاصيل علنية للأسعار التي يعرضها المصنعون على الدول الأفريقية خارج إطار برنامج كوفاكس العالمي لتوفير اللقاحات، الذي تقوده منظمة الصحة العالمية وتحالف جافي للقاحات. ومع أن الأسعار مخفضة تخفيضاً كبيراً مقارنة بما تدفعه الدول الأكثر ثراء، يشعر بعض الخبراء بالقلق بشأن اضطراب دول، تواجه بالفعل صعوبات في التعامل مع التبعات الاقتصادية للجانحة، لاقتراض المزيد من المال لحماية سكانها.

تيدروس أدهانوم غيمبريسوس
عدم المساواة بين الأغنياء والفقراء يعتبر خطراً يواجهه العالم

وقال تيم جونز، رئيس لدى حملة الوبيل للليون، وهي مؤسسة خيرية بريطانية تعمل للقضاء على الفقر، "ينبغي ألا يضطر أي بلد للاقتراض من أجل سداد ثمن اللقاح".

ولم ترد الشركات الموردة للقاحات، وهي فايزر وجونسون أند جونسون ومعهد سيروم الهندي، بعد على طلبات للتعقيب. كما أحجمت أسترازينيكا، التي سيورد معهد سيروم لقاحها، عن التعليق.

وقال جون كينغاسونغ مدير المراكز الأفرقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إن الأسعار مماثلة لتلك المعروضة من خلال برنامج كوفاكس. وقال كينغاسونغ لرويترز "اعتقادي هو أن سوق اللقاحات ستفتح خلال الشهور المقبلة، عندما تدخل جونسون أند جونسون على سبيل المثال وشركات أخرى إلى السوق". وأضاف "حالياً المهم هو الوصول إلى السوق وضمان كميات وبدء التطعيم". وفي حين تتقدم الدول الأكثر ثراء في السباق بكميات تطعيم واسعة، لا تزال أفريقيا تتجاهل للحصول على الإمدادات في وقت تواجه فيه موجة ثانية من تفشي فايروس كورونا، ووسط مخاوف بشأن التصدير والاستيراد وقُدمت إلى رويترز.

كشف استحواذ الدول الغنية على معظم جرعات لقاحات كورونا، فيما لم يتمكن الناس في الدول الفقيرة من الحصول على الجرعة الأولى، أوجه عدم مساواة واسعة النطاق بين دول العالم.

واشنطن - حذرت منظمة الصحة العالمية، من خطورة التوزيع غير العادل للقاح كورونا، بينما يستمر عدد ضحايا الفايروس في الارتفاع يوميا. وقال رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الإثنين، إن العالم على وشك "فشل أخلاقي كارثي" في ما يتعلق بتوزيع اللقاحات المضادة لفايروس كورونا. ويواجه البرنامج العالمي المسمى بـ"كوفاكس" (الوصول العالمي للقاحات كوفيد - 19)، والذي يهدف إلى توفير اللقاح للبلدان الفقيرة، صعوبات في تحقيق هدفه المخطط له.

وبرنامح كوفاكس، يعمل في إطار منظمة الصحة العالمية، كبرنامج عالمي لتطعيم الناس في البلدان الفقيرة والمتوسطة الدخل التي لا تمتلك القدرة على توقيع اتفاقيات ثنائية للشراء المسبق للقاح.

ويهدف البرنامج إلى ضمان وصول اللقاح إلى البلدان النامية والمتخلفة على قدم المساواة، حيث من المخطط إصال ملياري جرعة من اللقاح إلى 92 دولة محتاجة في نهاية مارس المقبل. ومن المقرر أن تحصل 92 دولة، جميعها من ذوات الدخل المنخفض أو المتوسط، على تمويل يمكنها من الحصول على اللقاحات برعاية متبرعين.

ودعا غيبريسوس خلال الاجتماع الـ148 للمجلس التنفيذي للمنظمة، إلى توزيع جرعات اللقاحات، بشكل أكثر عدلاً وإنصافاً في جميع أنحاء العالم. وأوضح أنه تم حتى الآن، إجراء أكثر من 39 مليون تطعيم بجرعات من اللقاحات في 49 دولة ذات الدخل المرتفع. وأكد أن توفر لقاحات "أمنة وفعالة" مضادة للفايروس في ظرف أقل من عام واحد

وأضافوا أن 70 دولة فقط من الدول ذات الدخل المنخفض سوف تتمكن من إعطاء اللقاح لواحد من كل عشرة أشخاص من مواطنيها. ونالت كندا النصيب الأكبر من الانتقاء، إذ قال القائمون على الحملة إنها طلبت خمسة أضعاف عدد جرعات اللقاح التي تكفي لحماية جميع الكنديين. وحتى الآن، طورت كل من الصين والهند وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة لقاحات مضادة لفايروس كورونا، فيما تطور فرق عمل دولية لقاحات أخرى مثل لقاح فايزر الأميركي - الألماني.

وأعطت كل هذه الدول تقريبا الأولوية في توزيع اللقاحات لسكانها. وأشار غيبريسوس إلى أن بعض الدول الغنية تعطي الأولوية للاتفاقيات الثنائية مع الشركات المنتجة للقاحات (لم يذكرها) ما يعرض البرنامج للخطر. وحذرت منظمة الصحة من أن الدول الأفريقية ستعاني أكثر من غيرها من التوزيع غير العادل للقاحات.

وأضافت في بيان، أنه من المقرر توفير 600 جرعة من اللقاح للقارة الأفريقية خلال العام 2021، على أن تبدأ أولى اللقاحات بالوصول إلى القارة السمرء نهاية مارس المقبل. ومن ناحية أخرى، يعتبر الحظر المؤقت الذي فرضته الحكومة الهندية مؤخراً على "معهد مصل الهند" أكبر منتج للقاحات في العالم، من أكثر عوامل تأخير توزيع اللقاح للبلدان النامية.

والحكومة الهندية، وافقت على إنتاج اللقاح لبرنامج كوفاكس بشرط عدم إجراء أي صادرات حتى يتم التأكد من حماية المجتمعات الضعيفة في الهند.

وقال مسؤول كبير في منظمة الصحة العالمية إن المنظمة في مرحلة متقدمة من المفاوضات مع شركة فايزر لإدراج لقاحها المضاد لكوفيد - 19 ضمن قائمة اللقاحات التي ستقدمها للدول الأكثر فقراً.

وقال بروس إيلوارد المستشار البارز في اجتماع مجلس إدارة المنظمة "نجري مناقشات مفصلة مع فايزر. نعتقد أننا سنحصل على هذا المنتج في القريب العاجل". وأضاف أن المنظمة ستنتقل بعد ذلك لإضافة لقاحات أخرى. ومن المقرر أن يبدأ برنامج منظمة الصحة العالمية (كوفاكس) في توزيع اللقاحات على الدول الفقيرة ومتوسطة الدخل في فبراير. ومن المستهدف توزيع ما بين ملياري وثلاثة مليارات جرعة هذا العام. وأبرمت المنظمة بالفعل اتفاقات مع عدد من الموردين منهم أسترازينيكا ومعهد سيروم الهندي للأصصال. وستدفع الدول الأفريقية ما يتراوح بين ثلاثة وعشرة دولارات لكل جرعة من لقاح كوفيد - 19 للحصول على 270 مليون جرعة اتفق الاتحاد الأفريقي هذا الشهر على توريدها، وذلك بحسب مسودة إفادة بشأن الخطة أعدها البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد وقُدمت إلى رويترز.

لقاح فايزر فعال ضد «الطفرة البريطانية» لكورونا

فرانكفورت (ألمانيا) - أظهرت

نتائج فحوص مختبرية الأربعاء أن لقاح كوفيد - 19 الذي توصلت له شركتا فايزر وبيونتك، سيقى على الأرجح من السلالة الأشد عدوى من فايروس كورونا، والتي اكتشفت في بريطانيا وانتشرت حول العالم. وتستند النتائج المبشرة إلى تحليل عينات دم المشاركين في التجارب وتحليل مكثف مقارنة بالتحليلات التي نشرتها شركة فايزر الأميركية الأسبوع الماضي.

وفي الأسبوع الماضي، قالت فايزر إن دراسة مختبرية مشابهة أظهرت أن اللقاح فعال ضد تحور أساسي واحد يُسمى إن501واي، والذي رُصد في السلالتين الجديتين المكتشتين في بريطانيا وجنوب أفريقيا. وذكر مسؤولون كنديون أن شركة فايزر أكدت التزامها بتوفير 4 ملايين جرعة من لقاح كوفيد - 19 بحلول نهاية مارس، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار الفأناء.

وقالت وزيرة المشتريات أنيتا أناند في مؤتمر صحفي في أوتوا "إحدى اللحظات الإيجابية في المحادثة مع شركة فايزر كانت بالفعل التأكيد الذي تلقيناه بأنهم لا يزالون في المسار لتسليم الحصص التي تم التعهد بها لكندا، وإلى جانب شحنة موديرنا، نحن نسير على الطريق الصحيح في ما يخص عمليات التسليم في الربع الأول من العام".

وأضافت "لقد تأكدنا من المعاملة العادلة وتأكدنا أننا سننتقل أربعة ملايين جرعة من شركة فايزر بحسب الوعود التي تلقيناهما في السابق".

السلطة الفلسطينية ترعى حرية الصحافة لتحسين سجلها قبل الانتخابات القوانين المنظمة للعمل الصحفي تحتاج إلى مراجعة



القمع الإعلامي مزدوج في الأراضي الفلسطينية

انتهاكات ضد الحريات الإعلامية خلال شهر ديسمبر الماضي، اثنان منها ارتكبتا في الضفة الغربية و6 انتهاكات ارتكبت في قطاع غزة.

وقد شكل أخطر هذه الانتهاكات ما تعرض له الصحفي محمد اللحام من تهديد بالخطف والقتل من قبل أفراد من إحدى العائلات الفلسطينية بسبب ما كان نشره خلال برنامج يقدمه عبر قناة "معا" الفضائية. فيما تمثّلت الانتهاكات التي رصدت في قطاع غزة بالاعتقالات والاستدعاءات، منها اعتقال المصور محمود عمر قنديل، واعتقال الصحفي محمود اللوح واستدعائه من قبل الأمن الداخلي في غزة عدة مرات.

والمضايقات التي تقوم بها الأطراف الفلسطينية لا تقتصر على منع الصحفيين من ممارسة عملهم، بل يطالهم ما يطال باقي أبناء الشعب الفلسطيني من الملاحقات والاعتقالات لمحاولة تكميم الأفواه وترهيب العاملين في المجال الإعلامي. وذكر العديد من الصحفيين أن الاعتقال يتم بشكل مهيمن مع التعدي بالضرب والإهانات اللفظية، وغالباً ما تمارس نفس الأساليب في مباشرة التحقيقات معهم، كما أنه قد سُجّلت بعض حالات تعذيب قامت بها أجهزة الأمن الفلسطينية للصحافيين.

وتعرض الصحفي عامر أبوعرفة، الذي يعمل لصالح وكالة "شهاب" الفلسطينية، لاعتقال بسبب عمله الصحفي ونشاطه على وسائل التواصل الاجتماعي، وأفاد أن أجهزة السلطة الأمنية قامت باقتحام منزله وتفتيشه ومصادرة أجهزة الكمبيوتر والكاميرات والبطاقات الشخصية الخاصة به دون إذن قضائي.

ويقول صحفيون إن حالات القمع الإعلامي تكون مزودة أحياناً وتمارس من قبل القوات الإسرائيلية والأجهزة الأمنية التابعة للسلطة ضد "عدو واحد"، وهو الصحفي، فبذكر مثال بسيط عن الصور الصحفي محمد عوض، الذي كان معتقلاً سابقاً في السجون الإسرائيلية ومن ثم اعتقلته أجهزة الأمن الفلسطينية التي قامت بتعذيبه، الأمر الذي دفعه لخوض إضراب عن الطعام، وحتى بعد الإفراج الأخير عنه لم يسلم من المضايقات والملاحقات، فقد اقتحمت القوات الإسرائيلية منذ أقل من أسبوعين منزله لاستدعائه للتحقيق من قبل جهاز المخابرات الإسرائيلي، لخلل كالعشرات غيره من الصحفيين بين مطرقة وسندان طرفاها الاحتلال والسلطة الفلسطينية جراء مهنته.

وأصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة الماضية مرسوماً رئاسياً حدد فيه موعد الانتخابات التشريعية في الثاني والعشرين من مايو المقبل، والناقلين من يوليو، وتعتبر الأشهر القادمة حاسمة لإنقاذ الفلسطينيين بالتصويت، حيث تقوم وسائل الإعلام بدور مؤثر على الناخبين.

وبدا اهتمام الحكومة بهذا المجال واضحاً خلال تسلم رئيس الوزراء محمد اشتية من أبو بكر ورئيس لجنة الحريات في النقابة محمد اللحام التقرير السنوي الثامن للحريات الإعلامية في فلسطين، في مكتبه برام الله، بحضور أعضاء الأمانة العامة لنقابة الصحفيين، وإشاد اشتية بجهود النقابة في توثيق الانتهاكات الإسرائيلية، مؤكداً "حرص الحكومة الفلسطينية على صيانة حرية الصحافة وسلامة الصحفيين"، وأضاف أن "الممارسة الديمقراطية لا تنحصر في الانتخابات بل هي نهج حياة"، وتحدث اللحام عن

استقالة جماعية من وكالة أنباء عراقية لانتهاكها الحقوق المالية والإدارية

بغداد - قدم العاملون في وكالة "السومرية نيوز" العراقية استقالة جماعية احتجاجاً على عدم صرف مستحقاتهم المالية للأشهر الستة الماضية، إضافة إلى سوء الإدارة. وقالت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق إنها تلقت معلومات من عدد من المحررين المستقلين تفيد بأن الاستقالة الجماعية جاءت بعد أن رفضت الإدارة تسليمهم مستحقاتهم المالية وتخفيضها إلى الثلث، لافتين إلى أنهم لم يتسلموا رواتبهم منذ سنة كاملة، وتسلموا رواتب مخفضة لسنة أشهر فقط، مقابل توقيعهم على تعهد خطي يقضي بعدم المطالبة بمستحقاتهم قضائياً، كما تعهدت الإدارة بتسليم بقية المستحقات في وقت لاحق.

وعبر العاملون في الوكالة عن امتعاضهم من سوء الإدارة فيها، لاسيما من قبل مديرها غزوان جاسم وتعامله مع العاملين باستخفاف، وإجبارهم على العمل لساعات إضافية دون مقابل. من جهته، نفى مدير مجموعة "السومرية" الإعلامية عمار طلال تقديم العاملين استقالة جماعية، على عكس ما صرحوا به، قائلاً إن "خلفاً إدارياً حصل ويجري تسويته". وتضم مجموعة "السومرية" إذاعة وقناة فضائية ووكالة إخبارية. وسبق أن أشار طلال في تصريحات سابقة إلى أن المجموعة تجاوزت أزمته وأن أوضاعها جيدة. وقال في أغسطس 2019 "لم تفقد السومرية مميزاتها الإعلامية ولا تزال تحافظ على مهنتها، لا أنكر وجود خلل رافقنا لمدة ثمانية أشهر على الشاشة فعلياً، لكن ذلك لم يؤثر على الأخبار والوكالة، وما زال الشرق الأوسط والعالم كله يأخذ من وكرالتنا، ولدينا مشتركون بأعداد لا تتوفر لأية مؤسسة أخرى".

وتابع "نحن واقعيون، المنافسة تحتاج رأس مال كبير، والكل يعرف أن المؤسسة الإعلامية مثل شخص يحرق أموالاً، فالاستهلاك مستمر، لكن هناك قنوات تنافسنا لديها إعلانات توفر من 100 إلى 150 مليون دولار في السنة، لأن الجهات التي تعلن لها ذات ميزانيات تبلغ مستوى دولة".

غير أن شكوى العاملين تحدثت عن عدم حصولهم على مستحقاتهم منذ أكثر

واشنطن تساند فيسبوك وغوغل في معركة الدفع مقابل الأخبار بأستراليا

عمالقة الإنترنت في أستراليا على ناشري الصحف كبرا.

وانخفض عدد الصحفيين الأستراليين العاملين في الصحافة المكتوبة وعبر الإنترنت بأكثر من 20 في المئة منذ عام 2014.

وقد دفع فايربوس كورنوا - الذي أدى إلى انخفاض عائدات الإعلانات في قطاع الصحافة - الحكومة إلى التحرك.

وأوضح الوزير فرايدنبرغ "لم يحزن أي تقدم ملموس، لذلك اتخذنا قرار القيام بهذه الخطوة سعياً لأن تكون الدولة الأولى في العالم التي تضمن دفع هذه المواقع الاجتماعية مقابل محتوى الصحف الذي تنشره".

وتشير تقارير إخبارية إلى أن حوالي 17 مليون أسترالي يتصفحون فيسبوك شهرياً ويمضون ما معدله 30 دقيقة يومياً على المنصة، فيما تستخدم 98 في المئة من عمليات البحث عبر الهاتف المحمول الأسترالية موقع غوغل.

بدورها، اتخذت فرنسا خطوة مماثلة، وثبتت محكمة استئناف في باريس خلال أكتوبر الماضي أمراً موجهاً إلى شركة غوغل بوجوب التفاوض مع مجموعات إعلامية، في نزاع قديم بشأن عائدات الأخبار على الإنترنت.

وجاء قرار المحكمة بعد مضي ساعات على إعلان شركة غوغل أنها اقتربت من إبرام اتفاق مع وسائل إعلام فرنسية، لتعويضها مادياً عن الأخبار التي تنتجها وتظهر في نتائج أشهر موقع بحث في العالم.

ووردَ في بيان أصدرته غوغل "أولويتنا تبقى التوصل إلى اتفاق مع دور النشر ووكالات الأنباء الفرنسية. قدّمنا طلباً للحصول على توضيح قانوني بشأن بعض أجزاء الأمر، وسنراجع الآن قرار محكمة الاستئناف في باريس".



المؤسسات الصحافية بحاجة إلى الدعم من أجل البقاء

خلال عملية وضع القواعد التنظيمية في أستراليا، حيث يمكن لأصحاب المصلحة أن يشاركو في ذلك". وأعلنت الحكومة الأسترالية في شهر ديسمبر عن التشريع بعد أن توصل تحقيق - إلى أن عمالقة التكنولوجيا يمتلكون الكثير من القوة السوقية في صناعة الإعلام، وهو وضع يشكل تهديداً محتملاً للديمقراطية.

وقال وزير الخزانة الأسترالي جوش فرايدنبرغ في بيان إن "الحكومة ملتزمة بالمضي قدماً في قانون إلزامي من شأنه معالجة اختلالات القوة التفاوضية مع المنصات الرقمية وشركات الإعلام".

جوش فرايدنبرغ
أستراليًا ملتزمة بالمضي قدماً في قانون إلزامي لمعالجة اختلالات القوة

وأضاف أن "القانون جاء بعد مراجعة استمرت 18 شهراً من قبل رئيس لجنة المنافسة والمستهلك الأسترالية، وإثر استشارة مكثفة تضمنت وجهات نظر كل من غوغل وفيسبوك".

ووجد تحقيق أسترالي أنه مقابل كل 100 دولار أسترالي من الإنفاق الإعلامي عبر الإنترنت، يذهب 53 دولاراً أسترالياً إلى غوغل و28 دولاراً أسترالياً إلى فيسبوك و19 دولاراً أسترالياً إلى شركات الوسائط الأخرى.

وبعد ضغط مكثف - ولكن غير ناجح - على الحكومة الأسترالية من عمالقي التكنولوجيا لإلغاء القوانين المقترحة التي تعتبرها شركتا غوغل وفيسبوك غير عادلة، قالتا إنهما قد تضطرا إلى الحد من عروضهما في البلاد. وكما هي الحال في العديد من البلدان، يعدّ تأثير

واشنطن - طلبت الحكومة الأميركية من أستراليا إلغاء القوانين المقترحة لإجبار عمالقي الإنترنت فيسبوك والغابت، الشركة الأم لغوغل، على الدفع للمؤسسات الإخبارية مقابل مشاركة محتواها، مقترحة نموذجاً طوعياً للدفع.

وقالت الولايات المتحدة، في مذكرة مقدمة إلى البرلمان الأسترالي، "إن التشريع المقترح غير مقبول وغير عملي وغير متوازن ويمكن أن يتعارض مع اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وأستراليا".

وتفرض قوانين الإعلام مدونة سلوك إلزامية على المنصات الرقمية، من شأنها أن تسمح بالمفاوضات الفردية الجماعية مع وسائل الإعلام الأسترالية بشأن الدفع مقابل عرض محتوى الأخبار في غوغل وفيسبوك.

وبموجب القانون الذي يحظى بدعم سياسي واسع، وهو حالياً أمام لجنة مجلس الشيوخ، سيخضع عمالقا التكنولوجيا في الولايات المتحدة غوغل وفيسبوك لتحكيم الأسعار الإلزامي إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق على سعر عادل لوسائل الإعلام الأسترالية.

كما يفرض القانون تزويد وسائل الإعلام بإشعار مسبق قبل 14 يوماً يخطر بالتغييرات الخوارزمية التي قد تؤثر في أفعالها.

وقال مكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة "إن القوانين المقترحة قد تؤدي إلى نتائج ضارة".

واقترح مساعدا الممثلين التجاريين الأميركيين دانيال باهار وكارل إلبرز على أستراليا "دراسة الأسواق" و"تطوير مدونة طوعية" إذا كانت الظروف مناسبة. وأضافا "إذا كانت المدونة غير فعالة، فمن الممكن تقييم الخيارات وتقديم الأدلة لدعم أو معارضة المقترحات المحددة من





وداعا ترامب

كيف أصبحت «فيليسيا» رمزا لوداع ترامب على تويتر

تويتر حلبة فارغة لمعارضى ترامب: شماتة وسخرية

وقررت ميلانيا، كما زوجها، تجاهل الأعراف الأميركية بجاهل زوجة الرئيس 46 للولايات المتحدة جو بايدن. وأكدت أشلي بايدن، ابنة بايدن، أن ميلانيا ترامب لم تتواصل أبدا مع السيدة الأولى جبل بايدن بشأن اجتماع في البيت الأبيض، مما يكسر تقليدا آخر طويل الأمد في نقل السلطة في البلاد. وعادة، تستضيف السيدة الأولى المنتهية ولايتها خليفتها ل تناول الشاي وتقيم لها جولة في البيت الأبيض، خلال الأشهر بين يوم الانتخابات ويوم التنصيب. وهذه الفكة هي رمز للانتقال السلمي للسلطة. وظهر الاستطلاع أن 47 في المئة أعربوا عن آراء سلبية تجاه ميلانيا ترامب، وهي أدنى نسبة سجلتها منذ أول استطلاع للأراء في فبراير 2016.

أربع سنوات من رئاسة دونالد ترامب، و"الخميس، فجر يوم جديد وسيتولى زعيم لديه خبرة بالفعل في السياسة رئاسة أعلى منصب في البلاد. لا يمكننا التعبير بشكل كاف عن سعادتنا بهذه المناسبة العظيمة". ويذكر أن هاشتاغ #ByeFelicia ظهر للمرة الأولى بعد نشر ميلانيا ترامب فيديو "وداعيا" مدته 7 دقائق الإثنين الماضي، وصفت فيه وقتها بالبيت الأبيض بـ"أعظم شرف في حياتي". وقالت فيه إن "العنف لا يكون أبدا الحل". وسخر معلقون من أن "ميلانيا ترامب تعطي رسالة وداع عن الحب والعطف، بينما ترفض دعوة الدكتوراة جبل بايدن إلى البيت الأبيض كما تملي التقاليد".

بينما يحتفل أميركيون الأربعاء بتنصيب الديمقراطي جو بايدن الرئيس 46 للولايات المتحدة، يعتبر كثيرون اليوم مميزا، لكن لسبب آخر، إذ أنه اليوم الأخير من رئاسة دونالد ترامب، وهو أمر يستوجب الاحتفال.

واشنطن - أغرق أميركيون موقع تويتر سخرية وشماتة في الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، خاصة بعدما بات تويتر حلبة فارغة لهم بعد حظر وتجميد أغلب حسابات أنصاره. ولأق نشر ترامب جدول أعماله الأربعاء سخرية لاذعة، إذ لم يذكر الجدول أن الأربعاء هو يوم تنصيب رئيس جديد وأن فترته ستنتهي ظهرا عندما يؤدي الرئيس المنتخب جو بايدن اليمين. ولاحظ مستخدمو تويتر اختلاف الجدول تماما عن الجداول السابقة. لم يفخر ترامب في جدول أعماله، كما هو الحال عادة، بأنه "سيعمل من الصباح الباكر حتى وقت متأخر من المساء، وسيجري مكالمات عديدة ويعقد اجتماعات كثيرة" وبدا من ذلك، يفيد أنه والسيدة الأولى ميلانيا ترامب سيغادران البيت الأبيض إلى بالم بيتش في فلوريدا حوالي الساعة الثامنة صباحا. وخلافا للتقاليد، لن يحضر ترامب حفل تنصيب بايدن.

ويقول معلقون إن ترامب غادر البيت الأبيض في طائرة الرئاسة قبل أن يفقدها ظهرا عندما يصبح مواطنا عاديا مرة أخرى. وفي المقابل، يوضح جدول أعمال بايدن تفاصيل الخدمة الكنيسية الصباحية، ومراسم التنصيب والمزيد من المهام، بما في ذلك المرة الأولى له داخل المكتب البيضاوي كرئيس، حيث من المقرر أن يوقع سلسلة من الأوامر التنفيذية. لكن على وسائل التواصل الاجتماعي، حظي جدول ترامب بكل الاهتمام، واحتفل الكثيرون برحيله. وكان مقطع الفيديو الأكثر تداولاً ذلك الذي أظهر دونالد وميلانيا يتوجهان نحو الطائرة الرئاسية للمغادرة. وكتب مغرد:

وداعا أيها الأحق! أشعر وكأن ثقلا قد تم رفعه أثناء مشاهدة ترامب وهو يطير على متن طائرة الرئاسة للمرة الأخيرة!

ودود مستخدمو تويتر "أسوا رئيس في التاريخ"، على الرغم من أن المنصة نفسها ودعته بشكل دائم الأسبوع الماضي.

وانتشرت عدة هاشتاغات على غرار #TrumpSeriesFinale (نهاية مسلسلات ترامب) و#Happy Day (يوم سعيد)، لكن الهاشتاغ الأكثر انتشارا كان #ByeFelicia الذي يعني "وداعا فيليسيا"، وهو مصطلح متداول بطريقة باردة لوداع شخص غير مرغوب فيه.

وداعا أيها الأحق! أشعر وكأن ثقلا قد تم رفعه أثناء مشاهدة ترامب وهو يطير على متن طائرة الرئاسة للمرة الأخيرة!

ودود مستخدمو تويتر "أسوا رئيس في التاريخ"، على الرغم من أن المنصة نفسها ودعته بشكل دائم الأسبوع الماضي. وانتشرت عدة هاشتاغات على غرار #TrumpSeriesFinale (نهاية مسلسلات ترامب) و#Happy Day (يوم سعيد)، لكن الهاشتاغ الأكثر انتشارا كان #ByeFelicia الذي يعني "وداعا فيليسيا"، وهو مصطلح متداول بطريقة باردة لوداع شخص غير مرغوب فيه.

#خارج_مش_خايف موعداستئناف الحراك في الجزائر

وأكد متفاعل: مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر يوم 22 فبراير القادم، موعدا لاستئناف الحراك الشعبي تزامنا مع إحياء الذكرى الثانية للحراك.

وأطلق مغردون في هذا السياق هاشتاغ #خارج_مش_خايف الذي تصدر الترند على مواقع التواصل الاجتماعي في ساعات قليلة. وانتشرت خلال الأسابيع الماضية دعوات إلى إعادة إحياء الاحتجاجات، بالخروج كل جمعة إلى الشوارع ضمن عدة هاشتاغات على غرار #مولد مدنية ماشي (ليست) عسكرية.

وتوقف الحراك، الذي أجبر الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة على التنحي، بسبب جائحة فيروس كورونا بداية العام 2020. ويطالب الجزائريون المؤيدون للمظاهرات بدولة مدنية، وإبعاد المؤسسة العسكرية عن الشأن السياسي، بل وحل البرلمان الذي انتخب في عهد بوتفليقة.

كما يرفض "الحراكيون" كما يسمون أنفسهم في الجزائر، الرئيس عبدالمجيد تبون ويقولون إنه "لم ينتخب بل عينه الجيش" في 12 ديسمبر 2019.

وقال مغرد: @BoukhorsAmiri

الخوافين (الخائفون) من السعيد بوتفليقة حابين يخوفوا (يريدون تخويف) الشعب الآن.. أطلق الهاشتاغ على أوسع نطاق يا مواطن #خارج_مش_خايف.

فيما أكدت معلقة: @2219Asmaa

عندما يصبح الظلم قانونا تصبح المقاومة واجبا. #خارج_مش_خايف.



هل يعود الجزائريون إلى الشوارع

أبرز تغريدات العرب

DrFawzi

الانضمام مُعد.

النفط والمصادر الأخرى للمال لتمويل الميزانية؛ الراتب والورث المكتسب. الموظف الذي ينق على نفسه من راتبه فقط رغم أنه وارث أموالا طائلة لا يعيش كما يجب أن يعيش وفي مستوى قدراته المالية، كما هي الحكومة التي لا تنفق من مصادرها الأخرى للدخل ضمن مشاريعها لتتوسع مصادر الدخل.

DrAbdullahGh_

الانضمام مُعد.

مستفز جدا كيف يستغل سياسيو لبنان أوجاع الناس وخوفهم من وباء كورونا، وتحولها إلى حملات انتخابية لهم عبر الترويج التلفزيوني بتوزيع حصص الأسجين، أو الأسرة على ناخبهم فقط. هكذا يحصل عندما تغيب الدولة ويترك البلد للمافيات. كورونا بلتان.

Sobhiyanajjar

نحن نعيش في القرن الثامن عشر عمليا، وديمقراطية الولايات المتحدة تعيش تحديات القرن الواحد والعشرين. بارت ننتبه لذلك ونحن نتحدث في الموضوع حتى نستفيد أكثر.

_im7b

أنا ماعندي ناس تراضييني، الله بلاني بناس تزعلي وتزعل.

Sahar_Eldeeb

غريبة القضايا التي ينتفض لأجلها المجتمع المصري، والأغرب تلك القضايا التي لا ينتفض لأجلها.

mojahedbosify

نحن نعيش في القرن الثامن عشر عمليا، وديمقراطية الولايات المتحدة تعيش تحديات القرن الواحد والعشرين. بارت ننتبه لذلك ونحن نتحدث في الموضوع حتى نستفيد أكثر.

حيادية مواقع التواصل الاجتماعي في مهب تجميد حسابات ترامب

المنصات الرقمية الكبيرة بعد أعمال الشغب في مبنى الكابيتول. لكن كارين كورنيلوه، الباحثة في صندوق مارشال الألماني، رأت أن أي جهد في هذا الاتجاه يجب أن يكون متوازنا لتجنب إعطاء الحكومات الوسيلة لتحديد ما يقال وما لا يقال عبر الإنترنت. وأضافت كورنيلوه أن المنصات يجب أن تكون لها "مدونة سلوك" شفافة، تحد من نشر المعلومات المضللة والتحريض على العنف، كما يجب أن تخضع للمساءلة في حال التقصير. وتابعت الباحثة "لا أظن أن ثمة من يريد تنظيم الإنترنت. المطروح هو فرض حماية لا تس بحقوق الفرد". ويمكن للمنصات أيضا استخدام نوع من قاطع الدائرة لمنع انتشار المحتوى التحريضي، على غرار تلك المستخدمة في بورصة وول ستريت لاستخدامها عندما يحدث تقلب شديد في الأسواق. ورأى دانييل كريس، الأستاذ والباحث في جامعة نورث كارولينا، أن الشبكات الكبيرة "سيتعين عليها إجراء مراجعة عميقة للوائحها". وقال كريس "يُظهر هذا الوضع حقا قدرة هذه الشركات على اتخاذ قرارات بشأن من سيتأثر في المجال العام". وأضاف أنها ليست مسألة "حرية تعبير فحسب، بل حرية التضخيم أيضا، ولكن نظرا لأنها شركات خاصة، فإن لديها قدر كبير من المرونة لوضع قواعدها الخاصة".

وقبل تعليق حساب ترامب الذي كان يتبعه أكثر من 88 مليون مشترك، كانت شبكة تويتر متساهلة مع ما ينشره قادة العالم على أساس أنه ذو فائدة عامة حتى عندما يحتوي على تعليقات تحريضية. وكما قال بريث شيفر، الباحث في مجموعة التحالف من أجل تامين الديمقراطية، بكشف تعليق حساب ترامب الفوري عن القوة الهائلة التي اكتسبها عدد صغير من الشبكات في تداول المعلومات. وأضاف "إن أحد الأمور التي دفعتها إلى التحرك هو أن خطاب ترامب تجسد في عمل عنيف في العالم الحقيقي". لكن الخبر لفت أيضا إلى التناقضات في تنفيذ هذه الإجراءات في سائر أنحاء العالم، وخصوصا في ظل أنظمة استبدادية. وتابع "هناك نقاش مشروع مفاده أن قادة هذه الدول يمكن أن يكون لديهم حساب بينما يُحرم مواطنوهم من ذلك ولا يمكنهم المشاركة في النقاش". ومن المتوقع أن يزداد الضغط لتعزيز اللوائح التي تنظم عمل

واشنطن - اتخذ عمارقة وسائل التواصل الاجتماعي خطوة حاسمة بتعليق حسابات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ويتعين الآن على هذه المنصات موازنة عواقب هذا القرار في مقابل رغبتها المعلنة في تعزيز حرية التعبير. وتضعف هذه الإجراءات الجزرية فكرة حيادية الشبكات الاجتماعية التي تعد بمثابة دعائم بسيطة تسمح بالتعبير عن جميع وجهات النظر. وقال سامويل وولي الباحث في كلية الصحافة بجامعة تكساس "خطر دونالد ترامب كان بمثابة اتخاذ خطوة لا رجعة عنها بالنسبة إلى هذه الشركات ولا يمكنها بالفعل أن تعود عنها. حتى الآن، كان هدفها الرئيسي هو تعزيز حرية التعبير، لكن الأحداث الأخيرة أظهرت أنه لم يعد بإمكانها أن تفعل ذلك". ويقول خبراء إن موقع تويتر والشبكات الرئيسية الأخرى قد تضطر إلى اتخاذ إجراءات مماثلة في بلدان أخرى. وقال خافيير باليرو من منظمة الحقوق الرقمية أكسس ناو "تصرفت الشركات ردا على الدعوات إلى العنف التي وجهها رئيس الولايات المتحدة، وهذا أمر جيد، لكنها فشلت في أماكن أخرى، مثل بورما".



اللبنانيون يغرقون في النفايات والفقر والوباء

التلوث مزمن ويزداد تفاقمًا مع تغاضي السلطات عن معالجة الكارثة



استحات الحياة

ومنذ 2015، يعاني لبنان أزمة النفايات، حيث تشهد بعض المناطق تكديسًا لها بين الحين والآخر، ويرى خبراء أن التخلص منها لا يتم بطريقة تراعي الشروط البيئية ما يجعلها تسبب أضرارًا صحية. وقال رئيس الحركة البيئية اللبنانية بول أبي راشد، إن مكبات النفايات العشوائية انتشرت بشكل أكبر خلال الأزمة التي تعيشها البلاد. ووفق أرقام نشرتها وزارة البيئة في 2018، هناك 941 مكبًا عشوائية ينتشر في لبنان، والعشرات منها يتم حرق النفايات بها في الهواء الطلق بمعدل مرة واحدة في الأسبوع على الأقل.

وبين صيف وخريف 2020 شهد لبنان حرائق غابات أدت إلى خسارته نحو 7000 هكتار من مساحته الخضراء والأراضي الزراعية، كما تعاني العديد من الشواطئ اللبنانية من التلوث بمياه الصرف الصحي منذ سنوات.

وأشار إلى أن 20 في المئة من المزروعات في منطقة البقاع (شرق ووسط لبنان)، تُروى بمياه الليطاني الملوثة، وبالتالي فهي غير صالحة للاستهلاك البشري.

نسبة تلوث الهواء ازدادت بخمسين في المئة بين عامي 2017 و2020 حسبما تؤكد دراسة أجريت على عينات مأخوذة من بيروت

ووفق علوية فمن الأضرار الاقتصادية لتلوث النهر، انهيار الثروة السمكية وفقدان عشرات العائلات لمصدر رزقهم بعدما كانوا يعتمدون على صيد الأسماك.

وبحسب مدير عام المصلحة الوطنية لنهر الليطاني (جهة رسمية) سامي علوية، فإن الأزمة الاقتصادية في البلاد شكلت زريعة بالنسبة إلى الوزارات المعنية والمتعهدين، لعدم تنفيذ تدابير معالجة التلوث ووقف الصرف الصحي والصناعي الذي يصب في النهر. وأضاف علوية، أنه "في ظل الأزمة، ازداد انتشار مكبات النفايات العشوائية على ضفاف النهر، ما استوجب مضاعفة تحرك فرقنا لمنع ذلك"، لكنه أشار إلى أن "الأمور تتفاقم".

ويفتك تلوث نهر الليطاني بصحة المواطنين في المناطق القريبة منه والتي تشكل حوالي 20 في المئة من مساحة لبنان.

وبحسب علوية، هناك آلاف الإصابات بالأمراض السرطانية في البلدات المحيطة والقريبة من النهر، مشيرًا إلى أنه في بلدة واحدة (من أصل 296) سُجّلت 600 إصابة.

وفي مقارنة للدلالة على خطورة التلوث، قال جريصاتي، إن تلوث الهواء في لبنان يسبب سنويًا حالات وفاة أكثر مما تسببه جائحة كورونا.

ويتابع موضحة "في ظل الأزمة الاقتصادية والصحية (جائحة كورونا)، أصبحت قضايا البيئة في أدنى الأولويات عند المسؤولين وأصحاب القرار".

وحسب تقرير أصدرته المنظمة ذاتها في صيف 2020، بلغ متوسط عدد الوفيات المبكرة في لبنان نتيجة تلوث الهواء 2700 حالة خلال 2018، أي بمعدل 4 وفيات لكل 10000 شخص، ويعتبر ذلك من أعلى المعدلات في المنطقة.

كما يعاني نهر الليطاني أطول وأكبر نهر في لبنان (طوله 170 كلم) من تلوث حاد، ما أفقده دوره كمشرب حياة أساسي في البلاد لتأمين مياه الشرب والري وتوليد الكهرباء.

أصبح اللبنانيون يدورون في فلك المعاناة، حيث باتوا لا يستطيعون الفكك من الفقر فزادهم التلوث اختناقًا، وأغلق عليهم وباء كورونا أبواب بيوتهم، وهم بلا مدخرات ولا مؤونة، ما جعل أغلبهم يفكر في الهجرة بعد أن فقدوا كل مقومات الحياة في غياب سلطة حقيقية تهتم بشؤونهم في البلاد.

بيروت - بينما يغرق لبنان في أزمة اقتصادية وسياسية ومخاطر وباء كورونا منذ أكثر من عام، تتسلسل بين مواطنيه أزمة أخرى مرتبطة بالبيئة، سببها تفاقم مشكلات التلوث والتغاضي عن معالجتها.

أبرز تلك المشكلات، عدم معالجة أزمة النفايات بشكل جذري، واستمرار تلوث نهر الليطاني، أطول نهر في لبنان، ما ضاعف من تداعيات نسبة التلوث الحاد في الهواء، المشكلة الأخطر اليوم أن نسبة كبيرة من هذه النفايات تتضمن ما يسمى بـ"نفايات كورونا"، قد تتحول وسيلة جديدة وسريعة لنقل العدوى.

وبحسب مسؤولين وخبراء، فإن التلوث يزيد من معاناة السكان الصحية والاقتصادية، فيما الجهات الرسمية المعنية غائبة عن اتخاذ التدابير المناسبة لوقف التدهور البيئي.

وتوقفت منذ مطلع الأسبوع الثاني من هذا الشهر عمليات جمع بين 800 و1000 طن من النفايات يوميًا بين كسروان وجبل وقسم من بيروت.

عودة النفايات إلى التراكم في الشوارع، تترافق مع توقف أعمال الكسب وازدياد "نفايات كورونا"،

التي بحسب تقرير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تشمل نفايات الرعاية الصحية الناتجة من المراكز الصحية والمنازل، والتي تسهم في زيادة العدوى وانتقال الفيروسات. وهي تضم المتجددة والصديقة للبيئة.

مدير برنامج الحملات في الشرق الأدنى بمنظمة "غرينبيس" الدولية جوليان جريصاتي، قال إن لبنان يسجل أعلى نسب تلوث في الهواء بمنطقة الشرق الأوسط، والسبب في ذلك، غياب مصادر الطاقة المتجددة والصديقة للبيئة.

التي بحسب تقرير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تشمل نفايات الرعاية الصحية الناتجة من المراكز الصحية والمنازل، والتي تسهم في زيادة العدوى وانتقال الفيروسات. وهي تضم المتجددة والصديقة للبيئة.

جرائم السكاكين «وباء» يؤرق الشباب البريطاني

وتقوم العصابات بدور محوري في هذه المشكلة، حيث صارت الحرب بين العصابات المتنافسة من الأمور المألوفة في كثير من المدن بهدف الانتقام. كما أن بعض الشباب يستعرضون شجاعاتهم وقوتهم الذكورية بأعمال العنف.

وعلى سبيل المثال، تم مؤخرًا تسليم عقوبة السجن مدى الحياة بحق خمسة أعضاء من عصابة ببلدة ميلتون كينز، من بينهم إثنان يبلغان 17 عامًا من العمر عقابا لهم على شن هجوم على حفل عيد ميلاد، وقتل اثنين طعنًا بتردأ أنهما عضوان في عصابة أخرى، ويبلغ عمر الضحيتين 17 عامًا أيضًا. ووصف القاضي الجريمة بأنها تمت بدم بارد واتهم الجناة بأنهم خاضوا حربًا بين العصابات.

وصاغ مجلس الشباب البريطاني عبارة "وباء جيلنا"، وذلك في تقرير صدر تحت هذا العنوان منذ نحو عام، وأدان ثقافة العنف واستخدام الأسلحة البيضاء. غير أن التقرير أشار أيضًا إلى أن الحكومة لا تولي اهتمامًا بتهمة الشباب البريطاني، وجاء في التقرير أن ثمة افتقارًا للموارد الحالية وأن البلاد بحاجة إلى تشغيل المزيد من الشباب، وتقديم المعونة للإباء وفرض الأمن في المدارس.

غير أن الخبراء يخشون من احتمال ارتفاع معدلات الجريمة بسبب جائحة كورونا، حيث أن أفراد العصابات يتبادلون المعلومات على شبكة الإنترنت، وذلك وسط دخول بريطاني في الموجة الثالثة من الإغلاق، وهذا يعني أنه بمجرد عودة العصابات إلى الشوارع ومواجهة بعضها البعض، فإن دائرة الكراهية والعنف يمكن أن تعود مرة أخرى للظهور كالمعتاد.

من البلاد يعني فيها اتخاذ إجراءات للتقشف خفض تواجد الشرطة في المقام الأول. وقال لين بريناني الخبير في علم الجريمة بجامعة هول البريطانية "في ظل هذه الأوضاع، يكون من غير المستغرب تفسير مشاهدة شاب يحمل سلاحا، على أن ذلك مسألة لها مبرراتها أو ضرورية". وكان رد فعل الحكومة هو اتخاذ إجراءات صارمة، وأصبح كل شخص يحمل سلاحا أبيض معرضا لعقاب جسيم.



الحكومة تبدو عاجزة عن إيقاف الجرائم

التي طبقت لعدة سنوات، وهو ما أدى إلى إغلاق المئات من مراكز الشباب خلال الأعوام الأخيرة، وإلغاء مئات الملايين من الجنيتهات التي كانت تنفق على برامج رعاية الشباب. والأهم من ذلك أنه تم إلغاء 20 ألف وظيفة في جهاز الشرطة خلال العقد الماضي، على الرغم من أنه تم مؤخرًا إعادة شغل بعضها.

وبرغم ذلك باتت مستويات الثقة في جهاز الشرطة منخفضة في كثير من أنحاء بريطانيا، هذا إذا لم نذكر مناطق

والاندفاع بالهجوم وارتكاب جرائم القتل.

وأضاف الكاتبان ديسلي وسترود "عندما تصبح مشاعر عدم الثقة تيارا داخل المجتمع، يصير الشباب الذين مروا بتجارب من الشدائد في حياتهم أو الذين تخلت عنهم المؤسسات في الماضي، معرضين بشكل خاص للجوء إلى العنف".

وتم توجيه الانتقادات اللاذعة للحكومة البريطانية بسبب تركها المشكلة تتفاقم بسبب سياسة الحد من النفقات

والاندفاع بالهجوم وارتكاب جرائم القتل. وأضاف الكاتبان ديسلي وسترود "عندما تصبح مشاعر عدم الثقة تيارا داخل المجتمع، يصير الشباب الذين مروا بتجارب من الشدائد في حياتهم أو الذين تخلت عنهم المؤسسات في الماضي، معرضين بشكل خاص للجوء إلى العنف". وتم توجيه الانتقادات اللاذعة للحكومة البريطانية بسبب تركها المشكلة تتفاقم بسبب سياسة الحد من النفقات

وقال كل من جيمس ديسلي الأستاذ بجامعة أوكسفورد، وميشيل ليتل سترود الأستاذة بجامعة روتغرز الأميركية "إن جذور المشكلة تتمثل في أن الناس لا يحبون الانقسام وعدم التيقن، وهم يشعرون بالإحباط والغضب دون أن يكون أمامهم متسع للتفكير، ومع عدم وجود ملاذ قانوني يستمر العنف في الزحف بشكل تصاعدي". وتزداد كثير من المشكلات تعقيدًا نتيجة مشاعر القلق المتعلقة بالمال والمستقبل المالي، كما أن كثيرًا من الشباب الذين اكملوا دراساتهم وقعوا في بئر الديون، وصارت بعض فرص الحصول على وظائف أفضل أو الدراسة محدودة بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وهذه الظروف تدفع البعض إلى السلوك العدواني

هجوم في إنجلترا، مع استثناء منطقة مانشستر الكبرى وويلز. وزادت أعداد الجرائم التي يرتكبها مهاجمون يبلغون 18 عامًا من العمر أو أقل بنسبة 77 في المائة، وذلك خلال الفترة بين 2016 و2018، بينما تضاعفت تقريبًا أعداد الأشخاص الذين تعرضوا للهجوم ونقلوا إلى المستشفيات ويبلغون من العمر 16 عامًا أو أقل وذلك منذ عام 2012. وثمة عدة أسباب لهذه الهجمات، ومن الواضح أن الكثير من المتورطين فيها شباب يقيمون في المناطق الفقيرة.

وقال كل من جيمس ديسلي الأستاذ بجامعة أوكسفورد، وميشيل ليتل سترود الأستاذة بجامعة روتغرز الأميركية "إن جذور المشكلة تتمثل في أن الناس لا يحبون الانقسام وعدم التيقن، وهم يشعرون بالإحباط والغضب دون أن يكون أمامهم متسع للتفكير، ومع عدم وجود ملاذ قانوني يستمر العنف في الزحف بشكل تصاعدي".

وتزداد كثير من المشكلات تعقيدًا نتيجة مشاعر القلق المتعلقة بالمال والمستقبل المالي، كما أن كثيرًا من الشباب الذين اكملوا دراساتهم وقعوا في بئر الديون، وصارت بعض فرص الحصول على وظائف أفضل أو الدراسة محدودة بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وهذه الظروف تدفع البعض إلى السلوك العدواني

لندن - عاد نيا وفاة اليكس (15 عاما) في أغسطس من عام 2019، ليصدر عناوين الأخبار مرة أخرى بعد عام ونصف العام من مقتله، ليكون بمثابة تذكير آخر للبريطانيين بأن كثيرا من شبابهم يموتون بسبب الهجمات بالأسلحة البيضاء.

وفي حالة اليكس، تردد أنه كان يبتز فتي يكبره سنا ثبت أنه الشخص الذي قتله، غير أن هذه الحالة كانت فقط آخر حادث يقع في إطار اتجاه محزن لعنف الشباب، وغالبا ما يتم بالسكاكين مما جعل بريطانيا تحبس أنفاسها لسنوات. والأسوأ من ذلك أن الحكومة تبدو عاجزة عن إيقاف تفشي الجرائم التي ترتكب بالأسلحة البيضاء، وهي الجرائم التي أطلق عليها وصف "وباء جيلنا".

العصابات تقوم بدور محوري في جرائم السكاكين، حيث صارت الحرب بينها من الأمور المألوفة في الكثير من المدن بهدف الانتقام

ومع ذلك لا يشي هذا الوصف بكل تفاصيل الصورة، حيث أن موجة العنف باستخدام السكاكين -والتي تشبه الطفح الذي يظهر على جلد المجتمع- لا تقتصر على جيل بعينه.

وتشير الإحصائيات إلى تضاعف عدد الهجمات بالأسلحة البيضاء وأدوات أخرى منذ عامي 2014 و2015 (ويتم إعداد الإحصائيات في مارس من كل عام)، وتم في عامي 2019 و2020 تسجيل نحو 46 ألف

نصائح

نقع بذور الجزر قبل زرعها يسرّع في إنباتها

يقول الخبراء إن إحدى طرق تحضير الجزر من أجل بداية جيدة هو نقع البذور قبل زرعها. وأفضل نهج هو أخذ بعض البذور ومزجها بجفنة من الرمل الندي.

وينصحون بتخزين المزيج في كيس بلاستيكي في درجة حرارة الغرفة لنحو ثلاثة أيام ثم زرع البذور. معالجة البذور بتلك الطريقة أولاً، تقوم بالتسريع من عملية الإنبات، وهي الفترة التي يستغرقها الأمر بين توقيت نثر البذور وتوقيت بدء البراعم الخضراء الأولى في الخروج من التربة.

ويقول الخبراء إن إعداد البذور مثل هذا من شأنه أن يقصر العملية بواقع نحو أسبوع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مزج البذور مع الرمل يحول أيضاً دون نثر البذور على مقربة من بعضها.

وقد تجد أنك حصلت عن طريق الصدفة على بداية واعدة لزراعة البطاطس أيضاً. وأحياناً ما تظهر براعم للبطاطس قبل أن تتاح لك الفرصة لمعرفة كيف ستطهيها!

وإذا ما كان طول البراعم أكثر من 3 سنتيمترات فيجب ألا تتناولها لأنها قد تحتوي على السلواتين، وهو سام. ولكن هنا أيضاً لديك بداية واعدة لزراعة البطاطس بسهولة.

واجعلها تنبت في الضوء وليس في خزانة مظلمة نظراً لأن البراعم سوف تكون أقوى وأقل احتمالاً في الانكسار.

وإذا كان هذا ما تخطط له، فابدا العملية في مارس واترك البطاطس حتى تنمو لها براعم سمكية وقوية، وهو ما تؤكد

الخبرة سفينيا شفيدتكه.

جمال

ماء الأرز.. ينبوع صحة الشعر وجماله

يعد ماء الأرز بمثابة ينبوع الصحة والجمال للشعر؛ حيث تسهم المواد الفعالة الموجودة به في التمتع بشعر قوي ولامع.

وأوضحت مجلة "وومان" النمساوية أن ماء الأرز غني بالأحماض الأمينية وفيتامين B6، مما يسهم في تقوية بنية الشعر ويحارب التقصف. كما يشتمل ماء الأرز على مادة "إينوزيتول"، التي تمنح الشعر لمعاناً يأسر الأنظار. وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أنه يمكن استخدام ماء الأرز كغسول بديل للبلسم؛ فبعد استخدام الشامبو يتم وضعه على الشعر لمدة قصيرة، ثم شطفه جيداً.

ولعناية مكثفة بالشعر، يتم ترك ماء الأرز على الشعر طوال الليل، ثم شطف الشعر في الصباح جيداً بواسطة ماء صاف.

وعن كيفية تحضير ماء الأرز، أوضحت "وومان" أنه يتم غسل الأرز جيداً لإزالة الأوساخ منه، ثم وضعه في وعاء مغلق، ثم سكب ماء صنبور بارد عليه وتقليبه جيداً، ثم تخزينه في مكان مظلم لمدة لا تقل عن 5 ساعات ولا تزيد على يومين، كي يتخمّر الأرز. وبعد ذلك يتم نقل ماء الأرز الناتج عن هذه العملية إلى زجاجة ذات بخاخ لاستعماله بسهولة عند غسل الشعر.



كورونا عمّق أزمة الحوامل الفقيرات في إندونيسيا والفلبين

صعوبة الحصول على وسائل منع الحمل أثناء فترة الإغلاق تزيد التوقعات بارتفاع عدد المواليد



النساء اللواتي يأتين إلى المستشفيات الحكومية عادة لا يملكن المال

في البلاد قد تعطلت منذ أن تم فرض الإغلاق المرتبط بمكافحة وباء كورونا في منتصف مارس، وفقاً لمسح عام. وأشارت إلى أنهم قد يواجهون مشكلات في نهاية المطاف لأن خدمات تنظيم الأسرة تعطلت بسبب تعطل التوظيف، وبالطبع، يتبع ذلك أن الخدمات لن تكون كافية.

وأوضحت فيرجيير أن معظم العاملين في مجال الصحة اضطروا للتركيز على رعاية المصابين بكورونا، بينما لم يتمكن آخرون من القدوم إلى العمل بسبب نقص وسائل النقل العام أو لأنهم كانوا عرضة للإصابة بالفايروس. وأضافت أن الوزارة تلقت أيضاً تقارير عن انخفاض في استشارات ما قبل الولادة والولادات في المستشفيات ووحدات الصحة الريفية منذ بدء الإغلاق، ويرجع ذلك أساساً إلى الخوف من أن الذهاب إلى المستشفيات يزيد من التعرض للفايروس.

وقالت إن عدم الحصول على استشارات ما قبل الولادة يمكن أن يكون خطيراً وأن الولادة في المنزل ليست آمنة.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، هناك ما يقرب من مليوني حالة حمل غير مقصودة تسجل كل عام في الفلبين، وأكثر من 600 ألف حالة إجهاض غير آمن، وهي ممارسة غير قانونية في الدولة ذات الأغلبية الكاثوليكية.

وأوضحت كايبي قائلة "إن الأمهات اللواتي يأتين إلينا من عادة لا يملكن المال، وفي حالة رفض دخولهن فانت تعلم أن النتيجة ستكون إما موت الرضيع أو أن يحدث أسوأ من ذلك وهو أن تموت الأم أيضاً".

وقالت "نحن نعلم أن الوضع صعب، ولكننا لا يمكن أن نرفض دخولهن المستشفيات". وتكشف كايبي أن القدرة الاستيعابية القصوى لمستشفى فابيللا تبلغ 400 مريض. وبسبب الجائحة اضطرت المستشفى إلى تخصيص ما نسبته 30 في المئة من الأسرة كمناطق عزل للمصابين المحتملين بالفايروس وفقاً لما قرره وزارة الصحة. ومنذ ذلك الحين تم تأسيس غرفة عمليات للولادة، إلى جانب غرفة عمليات في منطقة العزل، على حد قول كايبي.

وأضافت كايبي "هذا هو أسوأ وقت بالنسبة للجميع، وإذا كنت أماً في أول حمل لك، فسيكون الوقت عصيباً".

وكانت وزارة الصحة الفلبينية قد دقت ناقوس الخطر بشأن زيادة حالات الحمل غير المقصود في البلاد بسبب تعطل خدمات تنظيم الأسرة وسط أزمة وباء كورونا، في يونيو الماضي. وأفادت وكالة وزارة الصحة ماريا روزاريو فيرجيير، بأن الخدمات في نحو 25 في المئة من وحدات تنظيم الأسرة في المستشفيات والوحدات الصحية الريفية

في الفلبين يقع عادة على كاهل المرأة.

وبالإضافة إلى ذلك فإن أسعار العازل الذكري وحبوب منع الحمل يمكن أن تكون مرتفعة، ويكون ارتفاع السعر ليس له ما يبرره خاصة بالنسبة للقراء والمهشين الذين يعانون بالفعل من أجل الحصول على لقمة العيش أو يتعرضون لانخفاض دخولهم.

وقالت كايبي إن المستشفى والأطقم الطبية العاملة فيه، على استعداد للزيادة المنتظرة في عدد المواليد. وأشارت كايبي إلى أن العدد الحالي للمواليد بعد منخفضاً، مقارنة بفترة ما قبل الجائحة، عندما ارتفع العدد إلى ما بين 60 إلى 70 مولوداً في اليوم، وكان المستشفى يجاهد بالفعل ليستوعب أعداد الحوامل قبل الجائحة، حيث كان يحدث أحياناً أن تشارك امرأتان مع مولوديهما في سرير واحد.

وقالت كايبي "لن أخفي حقيقة ما يحدث داخل مستشفى حكومي مثل ذلك الذي أعمل به، وحتى لو كنا نريد أن ننفذ إجراءات التباعد الاجتماعي، فمأذا سيحدث للأمهات إذا رفضنا دخولهن المستشفى؟" وأضافت أن المستشفى يضع حالياً سريرين جنباً إلى جنب، لإتاحة مساحة لاستضافة ما بين خمس إلى ست أمهات مع أطفالهن.

وأضافت أن وكالة التخطيط وفرت قابلات يرتدين ملابس معدة للحماية الشخصية من الفايروس، حتى يستطعن توزيع وسائل منع الحمل.

كما يتوقع أكبر مستشفى للولادة في الفلبين زيادة كبيرة في عدد المواليد العام المقبل، ويرجع ذلك جزئياً إلى صعوبة الحصول على وسائل منع الحمل أثناء فترة الإغلاق في البلاد بسبب الجائحة.

وقالت حالياً ما بين 30 إلى 40 حالة ولادة يومياً بمستشفى الدكتور خوسيه فابيللا التذكاري، وفقاً لما قوله ديانا روز كايبي الطبيبة والمتحدثة باسم المستشفى. وقالت في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية "إننا ننتظر زيادة في عدد المواليد خلال الربع الأول من العام الحالي، ليس فقط بسبب أن الأزواج كانوا معاً طوال الوقت في فترة الإغلاق، ولكن أيضاً لأن الحصول على وسائل منع الحمل أصبح متعزراً".

وبالنسبة إلى النساء اللواتي يرغبن في الحصول على خدمات الصحة الإنجابية، إما أن يكن غير قادرات على الانتقال إلى مكان المستشفى بسبب الإغلاق، أو أن يكن خائفات من الذهاب إلى المستشفى خشية العدوى بفايروس كورونا على حد قول كايبي.

ورغم أن العازل الذكري متاح في الصيدليات، فإن عبء تنظيم الأسرة

أدت جائحة كورونا إلى تراجع أعداد الأشخاص الذين يسعون إلى الحصول على الاستشارات الحكومية، ويستخدمون وسائل منع الحمل المجانية، في إندونيسيا والفلبين مما زاد من التوقعات بارتفاع عدد مواليد حالات الحمل غير المرغوب فيه. وقد عمّقت هذه الوضعية من أزمة الحوامل الفقيرات اللواتي إما أن يكن غير قادرات على الانتقال إلى مكان المستشفى بسبب الإغلاق أو خائفات من انتقال العدوى.

● مانيللا - قد يفكر الأزواج في بعض الدول مرتين في أن ينجبوا طفلاً وسط تفشي جائحة كورونا على مستوى العالم، لكن هذا الخيار بالنسبة إلى النساء في دول مثل إندونيسيا والفلبين، يعد نوعاً من الترف الذي لا تمتلكه كثيرات بسبب الجائحة.

ذلك لأن الجائحة زادت من صعوبة الحصول على وسائل منع الحمل بالنسبة إلى النساء في هذه الدول. ويتكهن بعض الخبراء الآن بحدوث زيادة كبيرة في عدد المواليد، حتى لو كانت حالات الحمل غير مرغوب فيها.

ولا تريد منظمة رعاية الطفولة التابعة للأمم المتحدة "اليونيسيف" أن تتكهن باحتمال حدوث هذه الزيادة، ولكنها توقعات أن يولد 140 مليون طفل في 2020، ومن بينهم 113 مليوناً بعد تفشي فايروس كورونا في مارس الماضي.

وأدى فرض حظر التجول وإغلاق المتاجر وإعلان حالات الحجر الصحي، وعدم استقرار سلاسل الإمداد بالسلع، إلى أن يصبح من المتعذر الحصول على حبوب منع الحمل والعازل الذكري.

الأمهات الحوامل إما أن يكن غير قادرات على الانتقال إلى مكان المستشفى بسبب الإغلاق أو خائفات من انتقال عدوى الفايروس

وفي إندونيسيا على سبيل المثال، تراجعت بنسبة 10 في المئة أعداد الأشخاص الذين يسعون إلى الحصول على الاستشارات والإرشادات الحكومية، ويستخدمون وسائل منع الحمل المجانية، في أبريل ومايو 2020، مقارنة بنفس الفترة التي سبقت ظهور الجائحة، وذلك وفقاً لما تقوله إيني جوستينا نائية مدير وكالة التخطيط الوطني بالبلاد. ومن المتوقع حدوث ما بين 375 ألفاً إلى نصف مليون حالة حمل غير مرغوب فيها في أوائل عام 2021، بزيادة عن فترة ما قبل الجائحة على حد قول جوستينا.

اختلاق الأطفال للقصص دليل على خيالهم الخصب

● برلين - يؤكد مستشارو توجيه الأطفال أنّ الصغار حكاؤون بارعون. فقد يقولون، "سقط جون في الحضانة اليوم وجاءت سيارة إسعاف بصفارات الإنذار وأضواء وأخذته".

ولن يستغرق الأمر الكثير من التقصي لاكتشاف قصص متداخلة مثل السابقة، التي غالباً ما يثبت عدم صحتها، حيث أن الكثير من الأطفال لديهم خيال خصب وهم مبتكرون للغاية في اختلاق الأشياء. ولكن إلى أي مدى يجب على الآباء السماح بهذا ومتى يجب قول شيء؟

ويجب على الآباء مجازاة القصة وإبداء الاهتمام بها، بحسب دانا مونت، مستشارة توجيه الأطفال في ألمانيا. وتقول "سوف يعلمون الكثير عما يدور في أذهان أطفالهم وكيف يرون العالم".

لا يوجد أي داع للقلق عندما يتبين أن قصص الطفل ليست واقعية بالكامل، بحسب مونت، التي تقول إنها علامة على التطور الصحي للطفل لأن الأطفال يتعلمون التعاطف من خلال ألعاب تقمص الأدوار والقصص الوهمية.



غياب الواقعية في قصص الأطفال لا يدعو للقلق

وحتى لو لم يكن الآباء متأكدين مما إذا كانت القصة قد حدثت بالفعل من عدمه، تقول مونت إنه ينبغي منح الطفل فرصة الاستفادة من الشك. فعندما يكون الأطفال صغاراً للغاية، حتى الأشياء الخيالية تبدو حقيقية لهم. غير أنه يمكن للوالدين أن يسألوا الطفل عندما يكون هناك شيء غريب في قصة ما.

وبشكل عام، الأطفال دون سن الثلاث سنوات، وأحياناً حتى في سن الأربع سنوات، لا يمكنهم دائماً التمييز بين الحقيقة والخيال. وهم لا يمكنهم فهم الفرق بين الاثنين حتى سن الخامسة ويمكنهم حينها الكذب عن قصد للحصول على شيء يريدونه.

ويؤكد خبراء علم النفس أن بعض الأطفال يلجأون إلى الكذب، لأنهم في مرحلة معينة، تمتد من ثلاث سنوات إلى 12 سنة، يبنون أقوالهم على أحلامهم، مما يضطرهم إلى اختلاق حالة من الواقع الكاذب وهذا ما يدفع الآباء إلى الاعتقاد بأن أولادهم يكذبون، لكن الحقيقة مغايرة تماماً.

ويعتقد خبراء علم النفس أن بعض الأطفال يلجأون إلى الكذب، لأنهم في مرحلة معينة، تمتد من ثلاث سنوات إلى 12 سنة، يبنون أقوالهم على أحلامهم، مما يضطرهم إلى اختلاق حالة من الواقع الكاذب وهذا ما يدفع الآباء إلى الاعتقاد بأن أولادهم يكذبون، لكن الحقيقة مغايرة تماماً.

ويؤكد خبراء علم النفس أن بعض الأطفال يلجأون إلى الكذب، لأنهم في مرحلة معينة، تمتد من ثلاث سنوات إلى 12 سنة، يبنون أقوالهم على أحلامهم، مما يضطرهم إلى اختلاق حالة من الواقع الكاذب وهذا ما يدفع الآباء إلى الاعتقاد بأن أولادهم يكذبون، لكن الحقيقة مغايرة تماماً.

ويؤكد خبراء علم النفس أن بعض الأطفال يلجأون إلى الكذب، لأنهم في مرحلة معينة، تمتد من ثلاث سنوات إلى 12 سنة، يبنون أقوالهم على أحلامهم، مما يضطرهم إلى اختلاق حالة من الواقع الكاذب وهذا ما يدفع الآباء إلى الاعتقاد بأن أولادهم يكذبون، لكن الحقيقة مغايرة تماماً.

المحلي المغربي يبحث عن حسم التأهل من بوابة رواندا

ليبيا تعول على خبرة فيليبوفيتش لتجاوز الكونغو الديمقراطية



على خط الوصول

النيجر، رغم أن المنتخب كان قادرا على حسم المباراة، من حدة الضغوط على "فرسان المتوسط".

وكان العامل البدني نقطة ضعف "فرسان المتوسط"، وظهر ذلك بوضوح في الشوط الثاني عقب انهيار أغلب اللاعبين بدنيا في العاقتن الأخيرة. ويسعى فيليبوفيتش إلى إيجاد حل لهذه المشكلة التي أكد أنها ستنتهي مع مرور الوقت وعودة منافسات الدوري، فيما حالت الإصابات دون حضور عدة أسماء كان يُعول عليها المنتخب وعلى رأسها خالد مجدي، الذي غادر بعثة المنتخب، بعد تعرضه لإصابة ليلحق به الثاني محمد مفتاح وعمران سالم بسبب الإصابة أيضا.

مباراة النيجر. وكان المدرب مقتنعا بأداء اللاعبين، رغم أنه أبدى استياءه من بعض المشكلات البدنية التي عانى منها المنتخب في نهاية المباراة، حيث أجرى الفريق حصة تدريبية لإيجاد الحلول لكل المشكلات البدنية والتكتيكية التي يُعاني منها اللاعبون.

وستكون مباراة الكونغو الديمقراطية نقطة تحوّل كبيرة للمنتخب الليبي، فالفوز فيها يعني إكمال المشوار نحو الدور الثاني، وتحقيق التعادل يعني أيضا أن الفرصة لا تزال قائمة، أما الخسارة فتعني أن ليبيا صارت خارج "الشان". ولم تكن بداية المشوار في "شان الكاميرون" على قدر طموحات وتطلعات الليبيين؛ حيث زاد التعادل السلبي مع

إذ تتواجد منتخبات تحمل ثوب البطل بدورها من قبيل المنتخبين الكونغولي والليبي اللذين سبق لهما حيازة اللقب.

مشكلات بدنية

من جهته واصل المنتخب الليبي للمحليين تحضيراته لمواجهة الكونغو الديمقراطية في ثاني مبارياته في "الشان". وعقب التعادل في الجولة الأولى أمام النيجر، ركز المدرب زوران فيليبوفيتش، على ضرورة تجاوز عقبة هذه المباراة وتحقيق الفوز على الكونغو الديمقراطية، خاصة أنه تابع الفريق الخصم جيدا، كما وقف على المشكلات التي يعاني منها المنتخب في

حقق الأهم بفوزه على توغو. وأكد "كان من المهم أن تكون البداية ناجحة لأننا نعرف قيمة الفوز في المباراة الأولى وأهميته من جميع المستويات". وأشار لاعب المنتخب المغربي السابق، إلى أن فوز منتخب الأسود كان مستحقا، مضيفا أن منتخب توغو لم يهدد كثيرا مرمر الحارس أنس الزنتي. وتابع "لم يكن منتخب المغرب فعالا في الهجوم، كنا ننتظر أن يتحرر اللاعبون أكثر بعد تسجيل الهدف، غير أن الأمور بقيت على حالها". وختم "أتمنى أن يكون المنتخب أكثر تركيزا وفاعلية في الهجوم في المباريات المقبلة، لأنه سيكون بحاجة إلى الأهداف، خاصة أن كل اللاعبين لهم خبرات وتجارب أفريقية".

وصنف الموقع الرسمي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم المنتخب المغربي في خانة المرشحين فوق العادة للتتويج بلقب بطولة أمم أفريقيا للمحليين. واعتبر "كاف" أن الخبرة التي يجوزها لاعبو المنتخب المغربي تجعلهم في طليعة المنافسين على الكأس القارية، مشيرا إلى استدعاء الإطار الوطني لأسماء مؤثرة تركت صداها في النسخة الماضية بالمغرب، على رأسها أيوب الكعيي وزكريا حدراف ووليد الكرتي.

وتوقف مصدر مطلع عند سيطرة لاعبي نهضة بركان والوداد والرجاء الرياضيين على القائمة الموجودة لخوض المنافسة، رابطا ذلك بالحضور القوي للاندية الثلاثة ضمن منافستي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية في السنوات الأخيرة. وكان "الفريق البرتغالي" احزن كأس الاتحاد الأفريقي فيما بلغ قطبا العاصمة (الوداد والرجاء) نصف نهائي أبطال أفريقيا في الموسم الماضي.

وأكدت المنصة الرسمية لجهاز كرة الأفرريقية أن مهمة الأسود لن تكون باليسيرة في الحفاظ على اللقب الأفريقي،

يواجه المنتخب المغربي نظيره الرواندي، غدا الجمعة، ضمن الجولة الثانية للمجموعة الثالثة من منافسات كأس أمم أفريقيا للمحليين بالكاميرون. وفاز منتخب الأسود في المباراة الأولى على توغو، وهو يحتل صدارة المجموعة بثلاث نقاط أمام كل من رواندا وأوغندا بنقطة واحدة.

● الرباط - كثف المحلي المغربي من استعداداته تحت إشراف مدربه الحسين عموتة تحضيريا لمواجهة رواندا في إطار الجولة الثانية من دور المجموعات ببطولة أمم أفريقيا للمحليين، المقامة حاليا في الكاميرون.

وكان المحلي المغربي حاصل للقب، قد استهل مشواره في البطولة، بالفوز على توغو بهدف نظيف من توقيع يحيى جبران، من ركلة جزاء. وغاب عن التدريبات، لاعب مولودية وجدة، آدم النفاثي، الذي يعاني من إصابة وانضم عبدالإله الحافيظي للمران الجماعي.

ويحاول اتحاد الكرة المغربي تاهيل لاعب الفتح، رضا الجعدي، الذي منعته اللجنة المنظمة من المشاركة في المباراة الأولى أمام توغو، إذ يتوفر الجعدي على جواز أجنبي، وهو ما لم يقبل به المنظمو.

عموتة وعد بأن المنتخب سينافس بقوة على اللقب وسيعود به إلى المغرب، ويسعى لتأكيد ذلك خلال مواجهة رواندا

ويمنى المنتخب المغربي النفس بتحقيق الفوز أمام رواندا، ليرفع رصيده إلى 6 نقاط ويحسم إما تأهله أو الاقتراب أكثر من هذا الهدف. ويخطط عموتة لتفادي ضغط مباراة الجولة الثالثة والأخيرة، وتجنب الدخول في الحسابات. ويرى في مباراة رواندا فرصة أيضا

الزمالك في مهمة ثأرية بالدوري المصري

مصرية" على المدرب، لافتا إلى أن اللاعب البرتغالي هو الأقرب للانضمام للفريق، نظرا لاقتناع باتشيكو بقدراته، حيث يملك موهبة وسرعة ومهارة كبيرة. وأضاف "الهجوم البرتغالي يبلغ 26 عاما ولعب في المنتخب الأولبي لبلاده من قبل، وسبق له اللعب في صفوف سبورتنج لشبونة، ولا يزال يلعب في الدوري البرتغالي". ويضم الزمالك بين صفوفه 5 لاعبين أجانب، هم الثنائي التونسي فرجاني ساسي وحمزة المثلوثي والثلاثي المغربي محمد أونايم ومحمد أحمد وأشرف بن شرقي.

ومن ناحيته يخشئ الأهلي من تراجع مستواه بعدما تعادل مع البنك الأهلي الذي يقوده محمد يوسف المدرب الأسبق للأحمر. ويخوض الأهلي اختبارة جيدا في مواجهة أحد أبنائه السابقين وهو عماد النحاس المدير الفني لفريق المقاولون العرب. ويسعى الأهلي إلى تجاوز عقبة المقاولون العرب، خصوصا في ظل تطلع مدربه بيتسو موسيماني إلى عدم خسارة المزيد من النقاط بعد تعادلين والتفريط في الصدارة.

ويقصد الأهلي جهود حراس مرماه محمد الشناوي لإيقاف، إلى جانب وليد سليمان لإصابة إضافة إلى ناصر ماهر فيما عاد النيجيري جونویر أجاي للمشاركة في التدريبات بعد غياب. واستعاد المقاولون نغمة الفوز بعد التغلب على الإسماعيلي في لقاء مؤجل وبدأ الفريق في تجاوز آثار خروجه من الكونفيدرالية الأفريقية.

صحوة مرتقبة

يبحث فريق بيراميدز عن مواصلة صحوته عندما يواجه سموحة صاحب أعلى رصيد من التعادلات بالدوري هذا الموسم مع مدربه أحمد سامي. ويخوض الإنتاج الحربي أول اختبار له مع مدربه الجديد حمادة صديقي أمام طلائع الجيش في محاولة من الفريقين للابتعاد عن القاع.

ومن جانبه يبحث الإسماعيلي عن فوز يهئ ثوره جماهيره في لقاء غزل المحلة. فيما يأمل الجونة في العودة إلى الانتصارات أمام وادي دجلة. وتدور مواجهة جديدة بين حسام حسن وإيهاب جلال وهو صدام متير ولكن هذه المرة بين الاتحاد والمقاصة.

وتبدو صفوف الزمالك شبيه مكتملة مع عودة فرجاني ساسي ومصطفى محمد للمشاركة بعد غياب، كما أن الفريق يعيش حالة فنية جيدة ولكن تبقى مشكلة إهدار الفرص السهلة لافتة في لقاء الجونة الأخير.

الزمالك يدخل لقاء أسوان وهو متصدر للدوري، وبالتالي سيكون رهانه منصبا على تحقيق الفوز السادس لتعزيز الصدارة

وأصبح المغربي أشرف بن شرقي بطل المشهد في الزمالك، في ظل غضبه عقب استبداله في لقاء الجونة، ولكن باتشيكو أكد أنه لن يدفع به مجددا في مركز رأس الحربة. ويسعى أسوان لتحقيق المفاجأة ويبدو الفريق متميزا في الكرات العرضية لظهيره الأيسر عمرو الحلواني الذي صنع 3 أهداف بالتخصص في الموسم الحالي.

واقترب الزمالك من التعاد مع مهاجم برتغالي خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية لدعم صفوفه. وقال عصام سالم، المتحدث باسم الزمالك، "باتشيكو طلب ضم مهاجم أجنبي بغض النظر عن بقاء مصطفى محمد من عدمه؛ لأن الفريق بحاجة إلى تدعيم هجومه في ظل كثرة ارتباطاته".

وأوضح أنه جرى عرض 3 مهاجمين "برتغالي وكاميروني وإيطالي من أصول

● القاهرة - تنطلق، اليوم الخميس، منافسات الجولة التاسعة للدوري المصري لكرة القدم وسط توقعات بمواجهات قوية. وتفتتح هذه الجولة بمواجهة قوية بين الأهلي والمقاولون العرب لتستكمل غدا الجمعة بلقائي سموحة وبيراميدز وطلائع الجيش مع الإنتاج الحربي.

وتتواصل بقية المباريات السبت المقبل بمواجهة محتدمة بين غزل المحلة والإسماعيلي فيما يلتقي الزمالك منافسه أسوان ويلعب الاتحاد ضد مصر المقاصة.

ويسدل الستار على هذه الجولة الأحد المقبل بين إنبى والبنك الأهلي والجونة ضد وادي دجلة. بينما تاجل لقاء سبراميكيا كليوباترا ضد المصري، بسبب أعمال الإصلاحات في ملعب برج العرب بالإسكندرية.

مهمة ثأرية

يدخل الزمالك لقاء أسوان وهو متصدر الدوري برصيد 19 نقطة وهو أمر لم يحدث منذ 21 شهرا، وبالتالي سيكون رهان الزمالك على تحقيق الفوز السادس على التوالي لتعزيز الصدارة.

ويتطلع الزمالك أيضا للثا من أسوان الذي حقق به هزيمة مريرة في الموسم الماضي، بخلاف أن البرتغالي جايمي باتشيكو مدرب الزمالك سيكون أمام اختبار تكتيكي لاختراق دفاعات المدرب علاء عبدالعال المدير الفني لأسوان.



أرقام في ارتفاع

الهلال السعودي يمدد سلمان الفرج

تعليقا على تمديد عقده "للهم لك الحمد... 4 مواسم جديدة في بيتي الثاني نادي الهلال". وواصل "شكرا

لرئيس النادي فهد بن نافل وأعضاء مجلس إدارته، والشكر موصول للأجهزة الفنية والإدارية والطبية وإخواني اللاعبين".

واستكمل الفرج بقوله "شكرا للمدرج الهاللي الكبير على دعمه ومساندته الدائمة.. على الأفرح نلتقي كعادة الزعيم". وتفاعل جميع اللاعبين مع تلك التغريدة التي أطلقها اللاعب، وتمنوا له التوفيق خلال الفترة المقبلة برفقة الزعيم، ومواصلة تقديم الأفضل وقيادة الفريق إلى منصات التتويج.

● الرياض - قرر نادي الهلال السعودي بعد أن قبل بعرض إدارة النادي والبالغ 10 ملايين ريال، وقبلها حسم مسيرو النادي التجديد لياسر الشهراني ظهير الفريق. ودخل الفرج فترة الستة أشهر

الأخيرة من عقده في أواخر ديسمبر الماضي، وتلقى عرضا رسميا من نادي النصر عبر أحد الوسطاء، بمبلغ يفوق العرض المقدم له من إدارة نادي، إلا أنه فضل البقاء مدافعا عن القميص الأزرق، حسب ما ذكرته وسائل الإعلام. وكان الفرج قد وقع على

آخر عقد سابق له مع الهلال في عام 2017، وذلك لمدة أربعة مواسم. وغرد الفرج عبر حسابه الشخصي على موقع تويتر

نغيز يضع مولودية الجزائر على المسار الصحيح

فبراير بدلا من الثاني من نفس الشهر. كما بلغ الفريق دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، حيث يحل ضيفا على الزمالك المصري يوم 12 أو 13 فبراير المقبل في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الرابعة التي تضم أيضا الترجي الرياضي التونسي وتونجيت السنغالي. يذكر أن مولودية الجزائر توج مرة واحدة بلقب دوري أبطال أفريقيا وكان ذلك عام 1976.

وأكد المولودية عودة لاعبه الإيفواري دياموندي إيسلا بعد فترة غياب لأسباب شخصية.

وذكر النادي عبر صفحته على فيسبوك أن اللاعب دخل إلى الجزائر عبر الحدود التونسية وقضى الليلة بمدينة عنابة التزاما بإجراءات الحجر الصحي، وعاد إلى الجزائر العاصمة، تمهيدا لانضمامه لتدريبات الفريق استعدادا لمواجهة جمعية أمل عين ملية مساء غدا الجمعة. وغاب إيسلا، عن مباريات المولودية لنحو ثلاثة أسابيع لتسوية وثائق إدارية.

● المتصدر، وله مباراة مؤجلة سيلعبها أمام مضيفه شبيبة الساورة. وحصدت رابطة دوري المحترفين الجزائري موعدا جديدا لآخر المباريات المؤجلة بالمسابقة.

وأعلنت الرابطة في موقعها الرسمي على الإنترنت أن المباراتين اللتين من المقرر أن يلتقي فيها أولمبي المدية مع ضيفه شباب بلوزداد، حامل اللقب، ومولودية الجزائر، الوصيف، مع مضيفه شبيبة الساورة، والمؤجلتين عن المرحلة السادسة من المسابقة ستعلمان يوم الثالث من

نبيل نغيز المدير الفني لمولودية الجزائر يؤكد أن فريقه قادر على المنافسة على كل الألقاب المتاحة هذا الموسم

● الجزائر- أكد نبيل نغيز المدير الفني لنادي مولودية الجزائر أن فريقه قادر على المنافسة على كل الألقاب المتاحة هذا الموسم، مشيدا بالدعم الكبير للجماهير. ونقلت الصفحة الرسمية لنادي مولودية الجزائر على فيسبوك تصريحات لنغيز خلال استقبال الفريق من قبل توفيق حكار، الرئيس التنفيذي لشركة المحروقات سوناطراك المالكة لغالبية أسهم النادي، حيث قال "نقوم بعملنا فوق أرضية الميدان.. اللاعبون بحاجة إلى دعم. هم يضحون في الملعب ونحن لا شيء دونهم".

وأضاف "رئيس النادي قال كلمة جميلة حول إخلاص النية الحسنة هذا الموسم. التعاون يكون القوة، هذا الفريق قادر أن يكون الأول في كل المنافسات، نملك جماهير عالمية وهي نقطة قوتنا". ويحتل مولودية الجزائر المركز الثاني على جدول ترتيب دوري المحترفين متخلفا بنقطتين عن وفاسك سطيف

ميتشل يخطف الأضواء في السلة الأميركي

يخوض موسمه الثاني في الدوري، أفضل لاعبي بليكانز وأفضل مسجل في اللقاء بـ32 نقطة مع 5 متابعات، إلا أنه لم يتمكن من تجنب فريقه الهزيمة الثامنة في 13 مباراة.

ميتشل سجل 15 نقطة في الربع الأول وأنهى اللقاء بأربع ثلاثيات من أصل 21، ليمتص فريقه انتصاره العاشر في 14 مباراة

وفرض ابن العشرين عاما هيمنته في الربع الأول حين نجح في محاولاته الخمس الأولى، ما سمح لفريقه بتعويض تخلفه والتقدم 18-20 قبل 4.09 دقيقة على نهاية الربع تنتجة تسجيل الضيوف 7 نقاط متتالية دون رد من جان.

المنافسات لأشهر قبل استكمالها في فقاعة وورلد ديزني في أورلاندو، في هذا الانتصار الجديد ليوتا بتسجيله 13 نقطة مع 18 متابعة وثلاثة اعتراضات دفاعية "بلوك".

وبرز أيضا جوردان كلاركسون بتسجيله 18 نقطة، والأسترالي جو إينغلز العائد من إصابة في وتر أخيل، أبعدته عن المباريات الثلاث الماضية، بتسجيله 15 نقطة، ليساهما أيضا في وضع فريقهما على المسافة ذاتها من لوس أنجلس كليبرز في المركز الثاني لترتيب المنطقة الغربية خلف لوس أنجلس ليكرز حامل اللقب (11 فوزا و4 هزائم).

ورغم تفوقه على مضيفه من تحت السلة، حيث سجل 64 نقطة مقابل 42 للأخير، عانى بليكانز من خارج القوس واكتفى بست ثلاثيات مقابل 21 لمنافسه، وكان الواعد زيون وليامسون الذي

لوس أنجلس - قاد دونافان ميتشل فريقه يوتا جاز إلى تحقيق الفوز السادس على التوالي بتسجيله 28 نقطة في لقاء حسمه أصحاب الأرض 102-118 ضد نيو أورليانز بليكانز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وسجل ميتشل 15 نقطة في الربع الأول وأنهى اللقاء بسبع متابعات أيضا وأربع ثلاثيات من أصل 21 لفريقه، ليمنحه انتصاره العاشر في 14 مباراة خاضها حتى الآن.

لكن بالنسبة إلى ميتشل "كل ما أفعله هو القيام بأجبي ومحاولة إيجاد ما يمكن أن يدخل فريق في الوتيرة"، مضيفا "الليلة، حاولت الوصول إلى السلة مبكرا وأن أكون مندفعا وأن أسجل"، وساهم الفرنسي رودي غوبير، الذي كان أول حالة إيجابية بفابريوس كورونا المستجد في دوري الموسم الماضي مما أدى بعدها إلى تعليق

شبح فقدان لقب

الدوري الإنجليزي يطارد ليفربول

ما هي أسباب تراجع «الريدز» بعد هيمنة 2020؟



كّرّس فريق ليفربول هيمنته على منافسات الدوري الإنجليزي لكرة القدم الموسم الماضي، محرزاً لقبه الأول بعد حقبة امتدت لثلاثة عقود. لكن تشكيلة المدرب يورغن كلوب عجزت عن تحقيق الفوز في أربع مباريات متتالية للمرة الأولى منذ 2017، لبدأ الحديث عن خطر فقدان "الريدز" للقب هذا الموسم.

لنحــن - تراجع ليفربول الإنجليزي الذي يقوده المدرب يورغن كلوب إلى المركز الرابع في ترتيب البريميرليغ، فيما تحدث الألماني أخيرا عن أولوية الفريق بالتاهل إلى دوري أبطال أوروبا من خلال احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى. وفي ظل موسم مليء بالمفاجآت، ملاعب فارغة وروزنامة مزدحمة، يصعب أن يكرر "الريدز" ما صنعه في الموسم الماضي عندما أحكم قبضته على الدوري منذ بدايته.

وبالرغم من ذلك، لا يزال ليفربول الرابع على بعد أربع نقاط فقط من الصدارة، ويمكنه بالتالي العودة إلى موقعه الطبيعي إذا وجد الحلول المناسبة لمشاكله.

وكانت خسارة قلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك فادحة، نظرا لموقعه بدوره الرئيس في دفاع الريدز، بعد تعرضه لإصابة خطيرة في ركبته أبعدته طويلا عن الملعب.

وإلى جانب غياب العملاق فان دايك، أصيب أيضا جو غوميز زميله في قلب الدفاع وغاب لفترة طويلة، فيما يعاني الكاميروني جويل ماتيب من مشاكل في اللياقة البدنية. وعلى غرار اضطراب

مانشستر سيتي للاستعانة بلاعبي وسط في مركز قلب الدفاع، أجبر كلوب على إرجاع البرازيلي فابينيو والقائد جوردان هندرسون للوقوف أمام مرمرى الحارس البرازيلي اليسون بكير.

غيابات كثيرة

بالرغم من الغيابات الكثيرة في خط الدفاع، تلقى ليفربول الذي يستقبل ببرنلي السابع عشر الخميس في المرحلة 18 من الدوري، ثمانية أهداف في 13 مباراة منذ إصابة فان دايك. لكن تلك

تزايد الضغوط على لامبارد يعقد مسيرة تشيلسي

لنحــن - ازداد الضغط على فرانك لامبارد مدرب تشيلسي بعد تراجع فريقه للمركز الثامن في الدوري الإنجليزي الممتاز إثر هزيمته 0-2 أمام ليستر سيتي، وهو ما كلفه أمولا طائلة.

واقف لامبارد بأن ليستر، الذي قفز بهذا الانتصار إلى صدارة الترتيب، كان الفريق الأفضل ولا يوجد ما يشير إلى أي تحسن في أداء فريقه بعد خسارته الخامسة في 8 مباريات.

وقال لامبارد في تقييمه لأداء فريقه "خسرنا أمام الفريق الأفضل. كانوا أشرس منا وركضوا أكثر منا وكانوا متالقين، ونحنظهرنا وكاننا فريق بعيد عن مستواهم". وفي الكثير من الأوقات افتقد تشيلسي للثراسة أمام ليستر. كما كان هناك افتقار لليقظة في الدفاع على

إلى أنه وميسي "نتشارك الكثير من الأمور الهامة، مثل حبنا لنيولز أولد بويز"، أحد أندية روزاريو في الأرجنتين. وتابع "تخرجنا من هناك، وأعتقد أن هذا الأمر يؤخذنا بقوة. هذا الشغف للأحمر والأسود (في إشارة إلى لوني نيولز أولد بويز)"، مضيفا في الوقت ذاته أنه لا يعلم ما سيحصل بالنسبة إلى موضوع ميسي والانتقال إلى سان جرمان.

وأشار المدير الرياضي لسان جرمان البرازيلي ليوناردو إلى "أن لاعبين كبار مثل ميسي هم دائما على لأحة باريس سان جرمان. لكن من المؤكد أن الوقت ليس ملائما للحديث عن المسألة، ولا حتى الحلم بذلك. لكننا جالسون على الطاولة الكبرى للذين يتابعون الملف عن

ومن جهته، قال بوكيتينو "منذ وصولي، لم يكن أمامي الوقت الكافي للحديث عن أي شيء مع ليو (ميسي) ورئيس النادي (رئيس سان جرمان القطري ناصر الخليفي) عن فترة الانتقالات الحالية أو المستقبلية".

وشدد "تركز حاليا على الطرق التي ستجعلنا نصل إلى أفضل مستوياتنا لكي نكون منافسين وقادرين على الفوز بالمباريات". تطرق المدرب السابق لتوتنهام الإنجليزي إلى ما يشاع في وسائل الإعلام الإسبانية عن إمكانية انتقال كيليان مبابي من سان جرمان إلى عملاق العاصمة الإسبانية ريال مدريد، قائلا "تربطنا علاقة جيدة جدا (هو ومبابي) وهو سعيد جدا في باريس. سنرى ما سنؤول إليه الأمور. لكن ليس لدي أي شك حيال رغبة كيليان بالبقاء في باريس". وتابع "أعتقد أن النادي يعمل ويقوم بمجهود لكي يمدد للاعبين الذين نعتبرهم مهمين: من الواضح أن كيليان لاعب يتمتع بقدرات هائلة"، متسائلا "من هو المدرب الذي لا يرغب بأن يكون مبابي في صفوف فريقه لفترة طويلة؟".



دورتموند يفقد بريقه في الدوري الألماني

شربها للتحسن تحت قيادة المدرب الشاب البالغ 38 عاما، حيث تعثر الفريق حتى الآن في 3 مباريات من أصل 6 خاضها في البوندسليغا.

تيرزيتش لم يضيف لرصيد دورتموند سوى 10 نقاط، أقل بـ9 نقاط مما جناه الفريق مع فافر، لكن الأخير يزيد عنه بـ5 مباريات

وحقق رجال تيرزيتش الفوز في 3 جولات، فيما تلقوا خسارتين على يد يونيون برلين وليفركوزن بذات النتيجة (1-0)، فيما جاء التعادل الوحيد أمام ماينز. ولم يضيف تيرزيتش لرصيد دورتموند سوى 10 نقاط، أقل بـ9 نقاط مما جناه الفريق مع فافر، لكن الأخير يزيد عنه بـ5 مباريات. كما بات الفريق مهددا بإنهاء السور الأول متأخرا عن بايرن ميونخ المتصدر. وحال حدوث ذلك، فإن دورتموند سيواصل التوهان في الدوامه التي دخلها منذ عام 2012، والتي قد تعيقه في الفوز بلقب البوندسليغا للموسم التاسع على التوالي.

على سان جرمان في الثاني من الشهر الحالي خلفا للألماني المقال من منصبه توماس توخيل، إن "الجميع يحلم بأن يتواجد أفضل اللاعبين معه"، لكنه بدا حذرا في حديثه عما يشاع عن احتمال انتقال ميسي إلى نادي العاصمة الفرنسية بعد وصوله إلى نهاية عقده مع برشلونة الصيف المقبل. وأفسد "أحترم كثيرا اللاعبين الموجودين في فريقي لكن على أيضا أن أحترم لاعبي الفرق الأخرى"، مشيرا

المرشح الرئاسي لبرشلونة خوان لابورتا، دعا إلى إجراء انتخابات النادي الكتالوني في موعدها يوم 24 يناير لإنقاذ مطلب بقاء ميسي



وعلق لابورتا "موقفي لم يتغير، أخبرنا وكيله أنه لا توجد أموال لضمه أو لدفع راتبه حاليا". وختم "إذا كان يريد أن ينضم لبرشلونة وفق رغبتنا، فلننتظر حتى نهاية الموسم". وجدير بالذكر أن هناك أنباء ترددت عن رغبة باريس سان جرمان في التعاقد مع غارسيا خلال الانتقالات الشتوية الجارية.

حلم كبير

اعتبر المدرب الأرجنتيني لباريس سان جرمان الفرنسي ماوريسيو بوكيتينو، أنه ومواطنه نجم برشلونة ميسي يتشاركان الكثير من الأمور، لكن من

دون الكشف عما إذا كان النادي الباريسي يسعى لضم أفضل لاعب في العالم ست مرات خلال الصيف المقبل. وقال بوكيتينو، الذي استلم الإشراف



صباح العرب

الحبيب الأسود

في الدعاء

سواء كان الدعاء من سلفي في المسجد، أو من شيعي في العتبات المقدسة، أو من صوفي في ضريح أحد الأقطاب، أو من يزيري في معبد لاش المقدس، وسواء كان من مسيحي في كنيسة أو من يهودي في كنيس، فإن النتيجة واحدة، وحتى إن كان من زارشتي أو بوذي أو سيخي أو هندوسي أو طاوي كونفوشيوسي، فإنه لن يحقق لصاحبه غير ما هو مقتنع به أولا حيث أن "الإجابة في صدق الدعاء" كما ورد في الحديث، و"إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى" و"لو تعلقت همه المرء بما وراء العرش نالاه" والهمة تعني العزم والتركيز على الهدف، والدأب لتحقيقه، فإذا أصابت النية مساحة اهتمام في العقل الباطن تحولت إلى قوة تدفعه إلى استنباط الحلول لتحقيق ذلك الهدف.

ولا يبدو أن هناك حضارة مرت فوق هذه الأرض دون أن تكون لها صولاتها وأدعيتها، سواء للظهور وإعلان التوبة والتوسل أو لطرد الأرواح الشريرة ولردء الخوف من الظواهر الطبيعية كالخسوف والكسوف والقحط والفيضانات والزلازل أو لتحقيق النجاح وجلب الرزق وغيرها، ومن بين الآلهة التي كانت ذات أثر عظيم في الميثولوجيا المصرية القديمة آمون إله الشمس، والذي كان اسمه ومعناه "الخفي" يكتب "أمن"، ويقول الكثير من الباحثين إنه انتقل إلى ثقافة بني إسرائيل، وتسرب إلى التوراة كأعلان تأكيد، ومنها إلى العهد الجديد، وصار مرتبطا بالدعاء بعد كل صلاة، عند اليهود والمسيحيين وكذلك عند المسلمين السنة الذين اعتمدوه عن رواية لأبي هريرة، ولا يعترف به الشيعة، وهو عكس ما يعتقد البعض غير وارد في القرآن، ونجد كلمة أمين بصور مختلفة في لغات عدة، كان يقول الأتراك أمان يا ربي، وصولا إلى أمان يا لائي المعروفة في الأغاني، وهي نوع من الاستغاثة.

ولكن رغم الاختلاف الواضح بين الأديان والمذاهب والخصوصيات الروحية والثقافية والحضارية، واعتقاد أتباع كل منها بأنهم وحدهم من يمتلكون الحقيقة ولديهم حظوة خاصة عند الإله، إلا أن لا أحد منهم يستطيع تغيير الواقع المحيط به سواء بالصلاة أو بالدعاء، ولم نر أهل ديانة حققوا معجزات وخوارق فقط لأنهم متدينون، وإنما كانت النجاحات دائما حالة شخصية، قد تؤثر بالإيجاب على من حولها، ولكن دون ضمانات، ولو جئنا بشباب من مختلف تلك الديانات والمذاهب، وطلبنا منهم الدعاء، كل وفق عقيدته، قبل خوض امتحان التخرج مثلا، فإن لا أحد منهم سينجح إلا بما تسلك به من استعدادات عملية ونفسية في مجال تخصصه، ومن تركيز ذهني وإصرار على النجاح.

لكن ما يثير الانتباه أن زعماء سياسيين ورجال أعمال وكثيرون وفنانين وغيرهم، يذكرون في سيرهم أنهم كانوا منذ سنوات طفولتهم أو شبابهم الأول، مقتنعين أو تم إقناعهم بأنهم سيصلون إلى ما وصلوا إليه، وقد انخرست الفكرة في عقولهم الباطنة ونمت وترعرعت وكبرت مع الأيام، وأينعت بالتميز واثمرت النجاح، وهو ما يمكن تفسيره بالقدرة الفائقة للعقل الباطن الذي يشتغل على التراكمات الحسية والمعرفية منذ الطفولة الأولى، ويتولى ترتيبها حسب جملة من القوانين الحاكمة، وهو إلى ذلك المحرك الرسمي للجسم، لا ينام، ولا ينسى، ولا يغفل، ويحفظ بحوالي 90 في المئة من المعلومات والذكريات والعادات، مع قدرة على تسجيل ما يقارب 50 لقطة في الوقت نفسه، وعلى تحديد الأولويات وترتيب الأهداف والغايات ومواجهة العقبات وإعطاء الحلول المناسبة، وهو الذي يستمع إلى طلباتك ودعواتك، فإذا كنت في منتهى الصفاء، كان أقرب إلى احتضان رغباتك وأقدر على تبنيها وأسرع إلى تحقيقها، وقد أكد العلم ذلك، وصق من قال "دواؤك فيك وما تبصر/ ودواؤك منك وما تشعر/ اتزعم أنك جرم صغير/ وفيك انطوى العالم الأكبر/ وما حاجة لك من خارج/ وفكرك فيك وما تُصدر".

السعوديون يتابعون الأفلام عبر زجاج سياراتهم



لا مجال للخوف من كورونا (من صفحة موفي سينما بتويتر)

ورغم الصعوبات التي واجهها قطاع المشاريع في العالم بسبب كورونا، إلا أن عام 2020 كان سنة النجاح على صعيد قطاع السينما في المملكة.

وضمن مبادرة "إطلاق وتفعيل قطاع السينما في المملكة"، وهي إحدى مبادرات رؤية المملكة 2030، تم افتتاح 17 دار سينما في 10 مدن، آخرها افتتاح دار سينما في المجمعة أواخر ديسمبر الماضي.

وتستهدف المبادرة في الخطة التأسيسية تشغيل دار سينما واحدة على الأقل في كل منطقة من مناطق المملكة الـ13، بهدف توفير خيارات ترفيهية إضافية لجميع السكان.

الاحترازية، تعيد إحياء الفراغات العمرانية غير المستغلة، وتهيئ البيئة المناسبة لتفاعل (السعوديين) مع مدينتهم".

وكانت وزارة الثقافة السعودية أعلنت، في ديسمبر 2017، أنها ستسمح مجددا بفتح دور السينما اعتبارا من مطلع 2018. ورفعت بذلك حظرا مطبقا منذ أكثر من 35 عاما على أماكن التسلية. وتسعى السعودية إلى إنشاء نحو 350 دار سينما، تحوي أكثر من ألفين وخمسمئة شاشة بحلول 2030، الذي يمثل موعدا لنهاية إنجاز تغيير اقتصادي عملاق في البلاد، حيث تأمل السعودية في بيع تذاكر بنحو مليار دولار سنويا.

درجات حرارتهم، فمن الضروري أن يشاهد زوارنا الفعالية، وفي نفس الوقت يكونوا في مأمن من الإصابة بعدوى فايروس كورونا".

وظهرت دور السينما التي تسمح بالمشاهدة من داخل السيارات في مناطق أخرى من الشرق الأوسط منذ تفشي الجائحة، وتم افتتاح دور مماثلة في دبي وبيروت في أوائل العام الماضي. ولفت الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن عياف، أمين منطقة الرياض، في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر إلى أن خطوة إطلاق سينما السيارات جاءت "حرصا على توفير تجربة ترفيهية وفق الإجراءات

أعلنت شركة "موفي سينما" السعودية عن إطلاق تجربة سينمائية فريدة في الرياض، تسمح لعشاق السينما بحضور عدة عروض دون الخوف من الإصابة بفايروس كورونا، حيث نظمت لأول مرة في البلاد فعالية تقوم على مشاهدة الأفلام من داخل السيارات.

وتابع المواطن السعودي عبدالله الحمدان "لا أحد كان ليصدق أن مثل هذه التجربة ستكون موجودة بالفعل في السعودية، لكنها الحمد لله صارت واقعا ملموسا، لذلك أود أن أتقدم بالشكر للقائمين على هيئة الترفيه لتوفيرهم مثل هذه الأشياء بالمملكة".

وأشار الحمدان إلى أن "هذه التجربة ساهمت في إسعاد السعوديين وتوفير متنفس لهم أكثر بكثير من كل التجارب التي سبق تقديمها لهم في سبيل الترفيه عنهم".

ودفع ظهور جائحة فايروس كورونا المملكة لإغلاق دور العرض لأكثر من ثلاثة أشهر، قبل إعادة فتحها في يونيو الماضي وفق إجراءات وقائية تقوم على التباعد وارتداء كمادات الوجه.

وستقدم سينما السيارات التي تم تنظيم فعاليتها في حي العارض مقابل جامعة الإمامة شمال الرياض، 3 عروض سينمائية يوميا لأفلام عربية وعالمية. وشدد خالد القرني، مدير المشروع، على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، موضحا أن "الفعالية تقوم بالأساس على شروط تتعلق باتباع الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالوباء، إذ لا بد أن يلتزم الجميع بالموث داخل سياراتهم، بالإضافة إلى ضرورة ارتدائهم للكمادات حتى يسمح لهم بالدخول إلى الفضاء المخصص لهم". وأضاف القرني أن "عشاق السينما يخضعون كذلك عند البوابات لقياس

الرياض - شهدت المملكة العربية السعودية افتتاح أول صالة عرض سينمائي لمشاهدة الأفلام من داخل السيارات في الرياض بما يسمح للمشاهدين بالاستمتاع مع تطبيق الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع تفشي فايروس كورونا.

ويقول المنظمون إن القاعة تستوعب ما يصل إلى 150 سيارة مع الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي. ويتم إلزام الجميع باستخدام الكمادات والخضوع لاختبار قياس درجات الحرارة.

وخصصت لهذه التجربة التي وصفتها شركة "موفي سينما" السعودية الخاصة بالمختلفة، شاشة عرض رئيسية تبلغ مساحتها 200 متر مربع، وموقفا للسيارات يستوعب أكثر من 150 سيارة، إلى جانب تزويد المنطقة بشاحنات طعام، ويتم تقديم الخدمات للزوار عبر تطبيقات إلكترونية.

واختار عشاق السينما في الرياض الذين شعروا بالإحباط بسبب كورونا، خوض هذه التجربة الفريدة، حيث تمكنوا بفضل فعالية "وميض الرياض" من مشاهدة الأفلام وهم جالسون مرتاحون في سياراتهم.

وأكدت الشابة السعودية أمل ناصر أن "هذه التجربة رائعة للغاية"، مضيفا "لم أكون أتوقع أن تكون بهذا الشكل من التنظيم، انهتير كثيرا بما شاهدته، ومن الجميل جدا أنه صار بالسعودية لأول مرة سينما السيارات".

اكتشاف سحلية بحرية بأسنان قرش

المغرب الحالي، كما أنها تتميز عن باقي المقترسات الأخرى التي تم تحديدها في هذه المنطقة البحرية قديما، والتي كانت غنية بالمغذيات والكائنات المائية، بأسنانها الكبيرة.

إن يمكن لهذا الزاحف اللاحم، بفضل الفك الذي يتوفر عليه، أن يهجم على فرائس أكبر منه بكثير. ويشار إلى أن عالم الحفريات المغربي نور الدين جليل الذي شارك في هذه البعثة كان قد أعلن في نوفمبر الماضي عن اكتشاف نوع جديد من الديناصورات في المغرب بعد الأول من نوعه في أفريقيا، عثر عليه في منجم بالقرب من مدينة الدار البيضاء.

السحلية البحرية اسم "كزينودينس كالمينشاري" في إحالة على أسنانها، فـ"كزينودينس" تعني "السن الغريبة" باللغة اليونانية، و"كالمينشاري" تعني باللغة العربية "مثل المنشار".

ولفت فريق الباحثين في الدراسة التي نشرت، مؤخرا، في مجلة "كريتاسيوس ريسورث" الهولندية، إلى أن أسنان السحلية "تذكر بتلك التي تمتلكها بعض أسماك القرش، فهي تشكل شفرة مسننة حادة للغاية، لا تشبه أسنان أي نوع من الزواحف".

وكانت "كزينودينس كالمينشاري" وهي بحجم دلفين صغير، تعيش في بحر استوائي ضحل يمتد على جزء من

الرباط - اكتشف فريق من الباحثين الدوليين داخل طبقة جيولوجية يعود تاريخها إلى 66 مليون سنة، نوعا جديدا من السحالي البحرية بـ"أسنان سمك القرش".

وعثر على متحجرة السحلية البحرية والمعروفة باسم "موزازور" وسط رواسب فوسفات المغرب النفيسة، الوسط المستحاثي المفضل لدى علماء الحفريات. ويعد هذا النوع الجديد من "الموزازورات"، والذي يعود إلى العصر الطباشيري، دليلا على التنوع الهائل للزواحف البحرية في المغرب. وأطلق الباحثون من المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس على

ميلانو تحظر التدخين في الهواء الطلق

وقالت فلوريس ديتيميرس -وهي عارضة أزياء جاءت من هولندا لحضور أسبوع الموضة الرجالية- "لا توجد أي علامة في ميلانو تنبه إلى أن التدخين ممنوع في أماكن معينة".

وأضافت "اتفهم أن يكون التدخين محظورا داخل الأماكن المغلقة، أما في الخارج، فأريد أن تبقى للناس حرية التدخين".

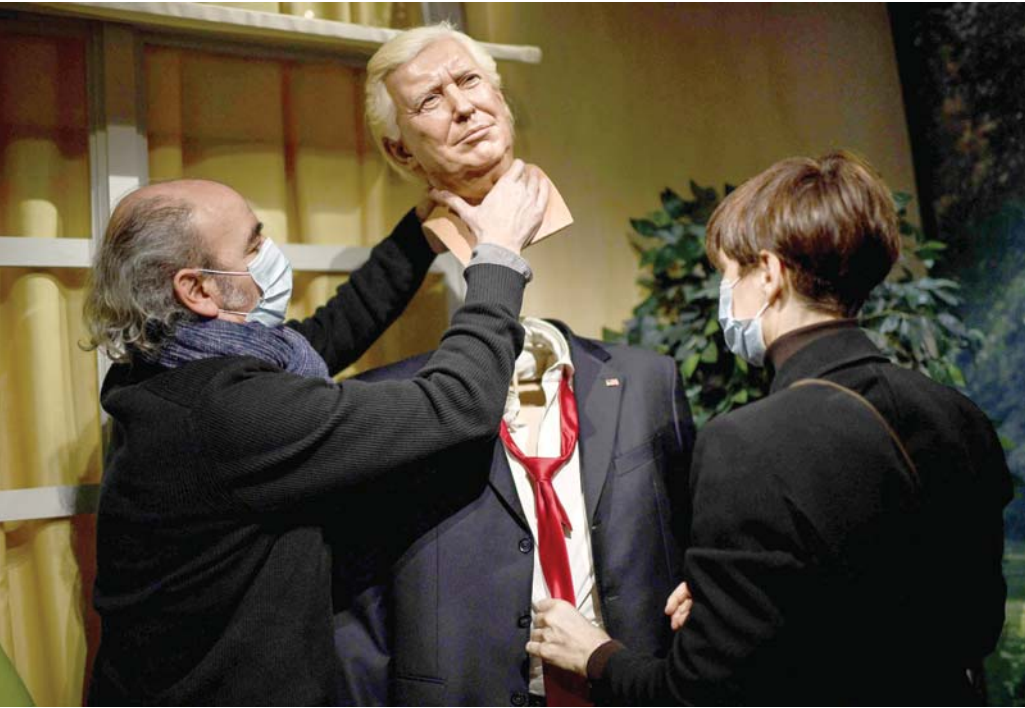
وتحطم ميلانو باستمرار الأرقام القياسية في التلوث، وتعزى 8 في المئة من هذا التلوث إلى مخلفات تدخين السجائر.

سيطبق فعلا. في أوروبا الشمالية يحترم القانون، أما في إيطاليا، فهذا ليس مضمونا".

إلا أن الحظر الذي يشمل حتى المقابر ليس شاملا، إذ يمكن للراغبين في التدخين أن يدخلوا في أماكن معزولة، على أن تكون بينهم وبين الآخرين مسافة عشرة أمتار. وفي ساحة دوومو الخالية من السياح بسبب جائحة كورونا، والتي لم يشملها منع التدخين، أبدى عدد من المارة، فيما هم ينفثون دخان سجائرهم، تفاجؤهم بالقانون الجديد.

ميلانو (إيطاليا) - بيدي ماسيمو غابباديني، وهو صاحب متجر في ميدان دوومو الشهير في ميلانو، ارتياحه إلى حظر التدخين حتى في الهواء الطلق اعتبارا من الثلاثاء في بعض الأماكن العامة في المدينة الإيطالية، كالدائق والملاعب ومحطات الحافلات، ويقول "وأخيرا أقر هذا القانون. لقد سئمنا الدخان".

لكن هذا الرجل البالغ من العمر 50 عاما يشك في جدية الأمر، إذ يقول "انتظر لآري ما إذا كان هذا القانون



متحف غريفان للشمع يزيل تمثال دونالد ترامب

وأثارت إزالة التمثال ارتياحا لدى القائمين على الموقع، إذ قال أحد العاملين في المتحف الخاص بالمتحف "كان الأمر أشبه بالجحيم. ففي كل أسبوع، كنا نضطر لتصحيح شكل فتحات الأنف لأن الزوار دأبوا على التقاط صور لأنفسهم واضعين أصبعي في أنف" تمثال ترامب. وكانت تماثيل شخصيات كثيرة شكلت هدفا للزوار في الماضي، بينها في 1983 تمثال الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك الذي كان حينها زعيم اليمين، إذ عمدت مجموعة شبان إلى سحبه من المكان.

ومنذ إعلان فوز جو بايدن بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، يعمل النحات كلاوس فيلتي على صنع تمثال من الشمع للرئيس الأمريكي الجديد من المتوقع إنجازه خلال شهرين.

باريس - قام متحف غريفان لتماثيل الشمع في باريس بإزالة تمثال الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، القليلة المتبقية قبل تنصيب خلفه جو بايدن في البيت الأبيض.

وأزيل تمثال الشمع الشبيه بدونالد ترامب إلى حد الطابق، من منصة عرضه ونقل إلى محفوظات المتحف داخل مستودع سري في ضواحي العاصمة الفرنسية يضم تماثيل حوالي ألف شخصية تاريخية أو معاصرة غابت عن وجهة الاهتمام العالي.

وقال مدير المتحف المغلق منذ أكتوبر الماضي بسبب الأزمة الصحية العالمية، إيف دولومو "سنحفظ بتمثال ترامب لبعض الوقت. ربما ستحتاج لنا فرصة استخدامه خلال احتفالات الهالوبين".